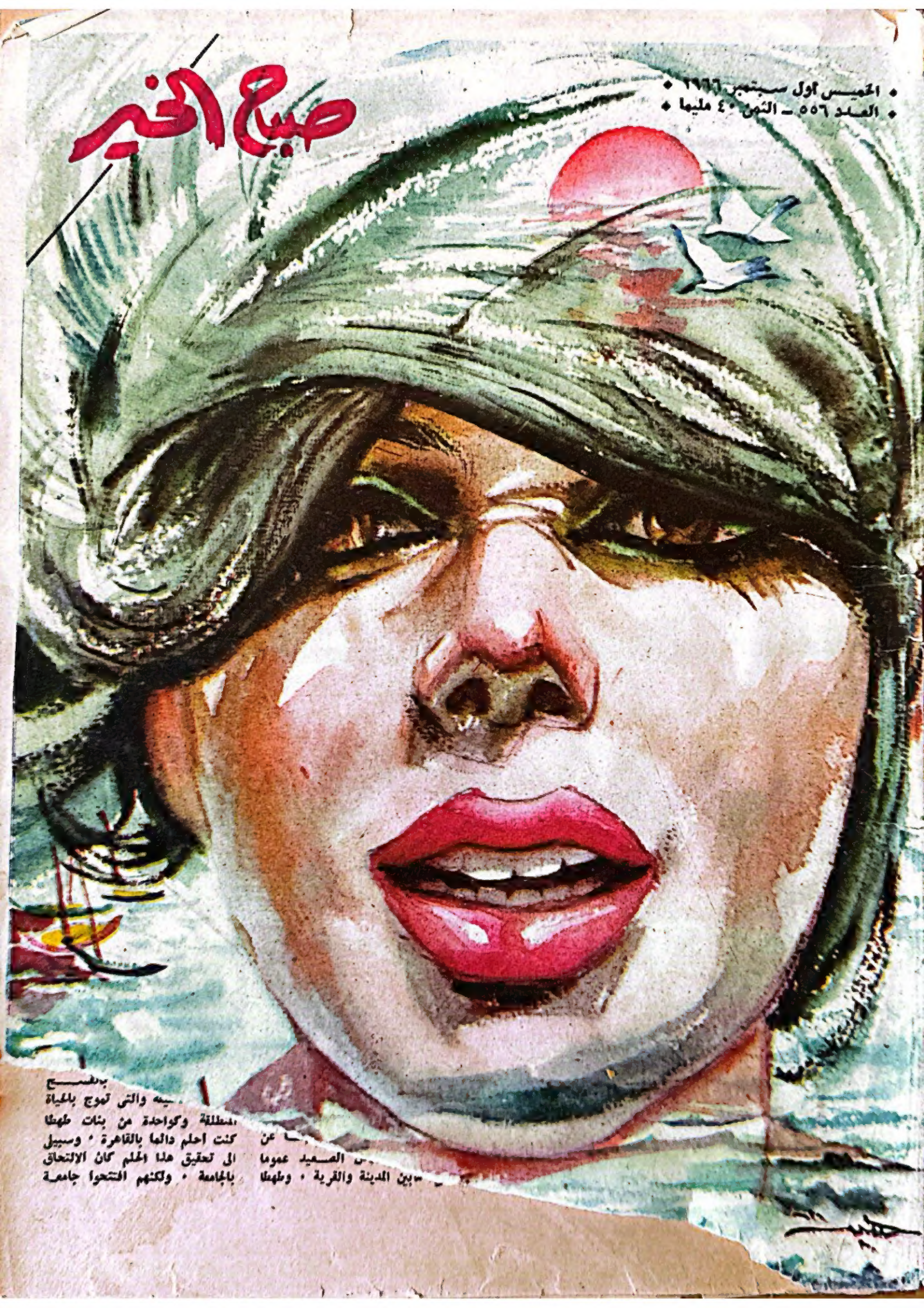


صبيح الخير

• الخميس أول سبتمبر ١٩٦٦ •
• العدد ٥٥٦ - الثمن ٤٠ مليما •



بدمج
سبحه والتي تروج بالحياة
المطلقة وكواعدة من بنات طهطا
كنت أحلم دائما بالقاهرة ، وسبيل
الى تحقيق هذا الحلم كان الالتحاق
بالجامعة ، ولكنهم اتسحوا جامعة
عن
من الصعيد عموما
بين المدينة والقرية ، وطهطا

فهد

• مسانك بيضيه •



• بدون تعليق •



- اصل الجو اليومين دول متقلب ..
والواحد يعمل احتياطة احسن تخطر !



... III ... قتها .. ولازم الحشك !



صبح الخير

استهانة طاعة اليوسف عام ١٩٨٢

رئيس التحرير
صلاح چاهين

مدير التحرير
لوييس جريس

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المستشار الفني
حسن فؤاد

تأسيس - ٢٠٨٨٨
... ..



تقع على الضفة الغربية للنيل ،
لها محطة سكة حديد يقف عليها
قطار الاكسبريس القادم من
القاهرة ، اما السريع فلا يمرها
التفان . وهذا يقبلنا يجعلنا نشعر
اننا لم نصل بعد الى مرتبة مدن
الصعيد الكبيرة مثل المنيا واسيوط
وسوهاج ..

وبنات مثل هذه المدن يحملون
دائما بالقاهرة الملية بالفسح
والبيوت النظيفة والتي تهوج بالحياة
المنطلقة وكواحدة من بنات طهطا
كنت احلم دائما بالقاهرة ، وسبيل
الى تحقيق هذا الحلم كان الالتحاق
بالجامعة . ولكنهم التحوا جامعة

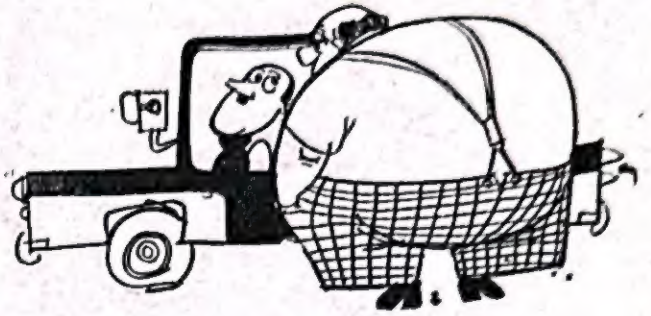
الها ، ولمي حلو يطمع في تقبيله
كثير من الشبان ، واننى فرعونية
مسحوبة ، وجسمي وشيقي ليس
لاننى امارس ألوانا من الرياضة
كما تفعل بنات القاهرة ، ولكنى
ورثت العود الرشيق عن والدتى
ووالدى الذى يعمل محاميا فى
بندر طهطا ..

وقد تسالون اين يقع بندر
طهطا . اقول لكم ، انها مدينة فى
الصعيد تابعة لمحافظة سوهاج .
وطهطا لا تختلف كثيرا عن مدن
الصعيد التى تبحث لها عن
شخصية ، فمدن الصعيد عموما
شئ ما بين المدينة والقرية . وطهطا

انا سميرة ..
تقولون وماذا يعنى هذا ؟
اقول لكم . قد يكون اسما
شائعا بين البنات . وقد تكون
هناك كثيرات تسمين بهذا الاسم
ومن يقلب دفاتر سجلات المواليد
فى معظم بلاد العرب يجد اسم
سميرة امام كثير من المواليد
الاناث ..

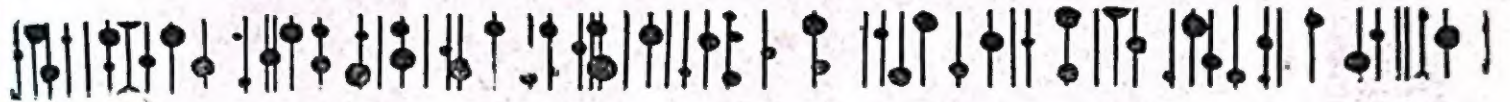
ولكن . انا سميرة عبد الهادى
محمود ..
عمرى ستة عشر عاما . طويلة
بين مثلاتى من البنات . شعرى
املس كشعر الخيول العربية
الاصيلة ، عينى سوداوان كبون

لويس جريس



.. ناكسى .. !!

.. العدد فيه زياده ليه .. ؟؟



زملانى فى الكلية لا يميزهم صر-
الشكل . هل أقع فى الم-
للوسامة اننى أرفض هذا أيضا .
أريد أن أحب بقلبي وعقلي . وهذا
لا يحدث إلا اذا تحدثت الى الشاب
وخبرته وعرفته وتناقشت معه .
ولكن كيف السبيل الى ذلك والكل
لايعترني التفاتا . أنا سميرة الجميلة
ولا أحد يخلد باله منى . أنها
ماسة ..

وينما تتنابنى كل هذه الحواظر ،
وكنت أسير فى طريقى الى مكتبة
الكلية ، سمعت صوتا ينادى :
- سميرة .. مدموازيل سميرة .
لم أصدق أذنى . انه صوت شاب
ولكن ربما ينادى سميرة أخرى .
فالتكلى بها عشرة طالبات اسم كل
منهن سميرة . وسمعت الصوت
مرة أخرى :

- مدموازيل سميرة عبد الهادى
محمود . هنا التلت . شباب
طويل . فى مثل سننى أو اكبر
بعامين . يرتدى قميصا ونظولونا .
توقفت اقترب منى ومد يده
مسلما . مددت يدى كانت ترتعش
ولكن صالحته ..

قال فى صوت هادى : ولوى :
يا مدموازيل سميرة تسمى
عاوزك فى موضوع مهم ..

سألت : ماذا تريد ؟
قال : أريد أن اتحدث اليك .
أذهابه أنت الى المكتبة ..

قلت : نعم ..
قال : هيا بنا أنا أيضا ذاهب

اكاد اتوه فيه . أين تلك القصص
التي قرأتها ؟ وأين الروايات التي
سمعتها عن الشبان الذين يجدون
الحجج ليتحدثوا الى الفتيات ..

لا شيء . لا أحد . الكل يأتى
الى الجامعة . والكل يذهب الى المدرجات
ثم يعودون الى منازلهم . لم يلتفت
الى شاب وبدات أشك فى جمال
ورشاقتى . وبدات أطيل الوقوف
امام المرأة . أسأله . ماذا
يتقضى . وتجب المرأة فى ثقة .
لا شيء . يتقضى يا سميرة . أنك
جميلة أجمل من فانت حماسة
وأرشق من سعاد حسنى . ماذا
الآن . أين الحب يا قاهرة ؟ أين
الحب يا جامعة ؟ أين . أين .
ولا أحد يجيب ..

مرت الأسابيع والشهور . ولهلنى
على الحب تزداد . ولكن ما العمل .
ربما صحيحا ما سمعته مرارا من
والدتى ووالدى من أن الحب يأتى
بعد الزواج وليس قبله . ولكننى
أريد أن أحبوان اتزوج من أحب .
هكذا صرخت فانت حماسة فى
الامام . وهكذا قالت القصص التي
تنشرها المجلات . أنا أرفض فكرة
الحب بعد الزواج . أنه حب مفروض
لا اختيار لى فيه . ماذا أفعل ؟ كل
شيء . حسولى لا يقدم الحب . هل
أذهب الى شاب وأسأله أريد أن
أحب ؟ ماذا يقول ؟ قد ينظر بى
الظنون . واذا قرئى وتجاسرت على
فعل ذلك ، فمن هو هذا الشاب
من يكون . أن كل من أراهم من

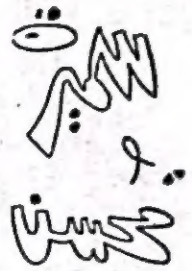
وما أن تفوقت فى امتحان
الثانوية العامة حتى طلبت من
والدى أن يقدم أوراقي فى جامعة
القاهرة ..

وهكذا جئت الى القاهرة ..
وذبحت الى الجامعة ورأى
مليئة بالخيالات التي تركتها الافلام
السينما ، وأغاني شادية وقصص
المجلات ..

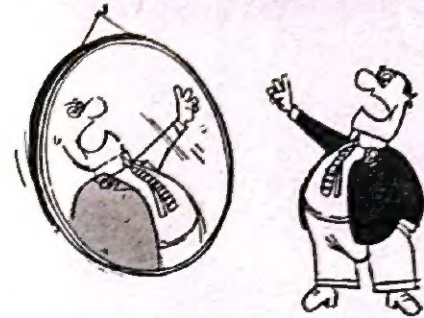
فى الأسابيع الأولى وجدت نفسى
رقعا بين أعداد هائلة من الطلبة
والطالبات . استيقظ مبكرة .
أصعد الى الأتوبيس شيء لا يطاق
هذا الذى يسمونه الأتوبيس . أنه
وسيلة عذاب وليس وسيلة
مواصلات . ولكنه يحملنى الى
الجامعة حيث العلم والحب ..

أما عن العلم فوجدته . المدرجات
مليئة بالعلم . كل يوم نجلس فى
مدرج ونستمع الى محاضرة ، أحيانا
أجلس وسط البنات . ولكن عندما
أناخر بسبب المواصلات أجد نفسى
مضطرة لأن أبحث عن مكان بين
الأولاد . أقول لكم الصديق .
أحيانا كنت أعمد التأخير لأجلس
بين الأولاد ..

وهكذا يوم بعد يوم وأسبوع
بعد أسبوع أتزود بالعلم ولا أجد
الحب . لم يكلمنى شاب . لم يحدث
أن ألترب منى طالب ليستلك كرامة
الحاضرات . كل طالب معه كرامته
ويدون محاضراته . زحام شديد



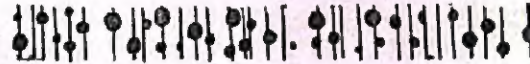
فى أسبوع لعل ينتهى حلمى
بالذهاب الى أسبوع . كلا وألف
مرة كلا . فالذهاب الى جامعة
أسبوع معناه أن أظل فى بندر
طهطا . ومعناه أن أحرم من
الانطلاق والحب الذى أحلم به .
أن أسبوع ليس فيها قصص
حب ، افلام السينما التي شاهدتها
فى سينما البندر لم تقدم قصة
حب من أسبوع . كل قصص
الحب فى القاهرة فانت حماسة
وماجدة فاحمد وعزى ونادية لطفى
وسعاد حسنى ومحمود مرسى واحمد
مظهر كل قصص حبه تدور فى
القاهرة . لم يحدث أن قدمت
السينما قصة حب تدور أحداثها فى
أسبوع أو سوهاج لابد أن من
دخول جامعة القاهرة حيث العلم
والحب . ولكن ادخل جامعة القاهرة
لا بد من الحصول على مجموع درجات
كبيرة ترشحنى لاحدى كليات
جامعة القاهرة ..



.. ناكسي .. !!



العريس - .. ناكس ..
السواق - لا .. ما اقدرش .. تعدادنا وصل ٣١ مليون .. !!



هي - .. ممكن واحد .. ??

نريدك اخا وصديقة تلهم وتعي حياتنا وكل شي جميل نريد ان نعلقه ..
عل كل حال يا سميرة ساترتمك الآن ولكي ادجوكي فكري قليلا في هذا الموضوع واجتماعنا يوم الخميس القادم الساعة الرابعة بعد الظهر في صالة اجتماعات الاتحاد الاشتراكي ..

ومد محسن يده يمسحني ..
مفت يدي وصافحت .. وشعور غريب بدأ يملك علي كل مشاعري ..
في يوم الخميس وفي الساعة الرابعة بعد الظهر قادني قدامي الى مكان الاجتماع .. رايت محسن واقفا امام باب صالة الاجتماعات .. انه ينتظرنني .. خلقت قلبي مد ..
محسن يده مرحبا .. صافحته .. قال لي ادخلي ولقيني نفسك الى الاخوة والاخوات في الداخل بعد نصف ساعة يبدأ الاجتماع ..
ودخلت الى صالة الاجتماعات بدأت التشرّب من الشباب والشابات .. اقتربت مني واحدة وقالت : اسمي عليه ..

قلت : وانا سميرة عبد الهادي محمود ..
واقترّب اخرون كل يقول اسمه وانا ارد قائلا : انا سميرة عبد الهادي محمود .. ومثل ذلك اليوم لم اعد ابحت عن الحب ..
« لويس جريس »

الى هناك .. في الطريق الى المكتبة قال لي ان اسمعه محسن عبد الحلق محمود .. وانه طالب في سنة الثالثة بكلية الحقوق .. وانه يلاحقني منذ اكثر من شهر .. وانه يدعوني الى اجتماع في الاتحاد الاشتراكي .. لقد رشحني للانضمام الى منظمة الشباب ..

قلت : ولكي لا استطع ان افعل ذلك .. يجب ان استشير ابي اولا ..
قال : لا مانع .. تحب ان آتي لزيارتكم لاحداث اياك في الموضوع قلت وقد هبط قلبي : تأتي الى منزلنا .. ماذا تقول انني من الصعيدي .. من طهطا .. ابي لن يسمح بحضورك الى المنزل ..
ضحك محسن وقال في صوت هادي : انا ايضا من الصعيدي .. ومنطقة الشباب ليس فيها ما يزعج الاب الصعيدي .. انها تنظيم يضم الشباب من الاولاد والبنات للمشاركة في حمل مسئولية بلدنا .. انها لا تتعارض اطلاقا مع اخلاق الصاعدة .. بل

انها تبني في نفوسنا كل القيم الجميلة التي خلفها لنا الاباء والاجداد اننا نتناقل في كل ما يهونا .. نستمع الى محاضرات من اساتذتنا حتى تعمق لماهيمنا .. وحتى ترتبط عضويا بجميع الاعمال الطوعية التي صنعتها الثورة .. اننا يا سميرة

زملاتي في الكلية لا يميزهم سوى الشكل .. هل اقع في الخللوسمة انني ارفض هذا ايضا .. اريد ان احب قلبي وعقل .. وهذا لا شيء .. لا احد .. الكل ياتي بالجملة .. والكل يلعب بالمشوجات يصدقون في منازلهم .. ثم يشتت شباب ورجال تلك في جملي تالفتي .. وبدأت اقبل الوفود في القرية .. اسألها .. ماذا هستي .. ونجيب لقرية في لغة .. شيء يتفك يا سميرة .. انك لسة اجعل من فائن حصة شئ من سعاد حسي .. ماذا .. ابن ثوب يا قاهرة .. ابن .. يا جلمسة .. ابن .. ابن .. احد يجيب ..

يت الاسابيع والشهور .. ولقيني لحب تزداد .. ولكن ما العمل .. صبحنا ما سمعت مرارا من د ووالدي من ان ثوب ياتي الزواج وليس قبله .. ولكي ان احبوا الزوج من احب .. نا صرخت لاني جملة في .. وهكذا لالت القصص التي ..
الجميلات .. انا ارفض فكرة .. من الزواج .. انه حبطروني ..
نرجي فيه .. ماذا اهل ؟ كل سولي لا يقدم الحب .. هل الى شاب واساله اريد ان هذا يقول ؟ قد يلق بي .. والا لرفض وتجبرت عل .. فمن هو هذا الشاب .. ان كل من اراهم من

زملاتي في الكلية لا يميزهم سوى الشكل .. هل اقع في الخللوسمة انني ارفض هذا ايضا .. اريد ان احب قلبي وعقل .. وهذا لا شيء .. لا احد .. الكل ياتي بالجملة .. والكل يلعب بالمشوجات يصدقون في منازلهم .. ثم يشتت شباب ورجال تلك في جملي تالفتي .. وبدأت اقبل الوفود في القرية .. اسألها .. ماذا هستي .. ونجيب لقرية في لغة .. شيء يتفك يا سميرة .. انك لسة اجعل من فائن حصة شئ من سعاد حسي .. ماذا .. ابن ثوب يا قاهرة .. ابن .. يا جلمسة .. ابن .. ابن .. احد يجيب ..

يت الاسابيع والشهور .. ولقيني لحب تزداد .. ولكن ما العمل .. صبحنا ما سمعت مرارا من د ووالدي من ان ثوب ياتي الزواج وليس قبله .. ولكي ان احبوا الزوج من احب .. نا صرخت لاني جملة في .. وهكذا لالت القصص التي ..
الجميلات .. انا ارفض فكرة .. من الزواج .. انه حبطروني ..
نرجي فيه .. ماذا اهل ؟ كل سولي لا يقدم الحب .. هل الى شاب واساله اريد ان هذا يقول ؟ قد يلق بي .. والا لرفض وتجبرت عل .. فمن هو هذا الشاب .. ان كل من اراهم من

قلت : نعم ..
قال : هيا بنا الى اباها لاهب

قلت : نعم ..
قال : هيا بنا الى اباها لاهب

× تأملية كاريكاتورية في المسألة الشهورية ×



المسقط - ماتفرحش قوى كده ياسيد امك .. انا راجع تانى السنة الجاية ..

م. م. م.



- خذ يا عم جابر الشويه الرمل دول .. عشان تفكرنى !

كما ان ابن البقرة هو « العجل » ..
فابن ازمة الشق هو « خلو الرجل » !
● ثمانية وستون مليوناً من الكرايس
متملؤها الأرقام والتضاريس . في المصام
الدراسي القادم . وهذا خلاف الهالك والمادم .
ظهرت أخبارها على صفحات الصحف . فسرعان
ماستند إليها الألف . أكف التلاميذ النجباء .
وأكف تجار السوق السوداء .. صحيح قد
اتخذت المولة من الاحتياطات . ما هو كليل
يمنع هذه العباطات . ولكن من يدريك
يا جميل . بأن الزيتون هو الذي في الزيتون .
وليس « بسم الله الرحمن الرحيم » . ومستغل
طائنا السليم ؟
لقد أصبحت في هذه الأيام . قبل أن
اسحب الغطاء لأنام . أنظر الى نفسي في
المراء . لأناكده من انني العبد لله . ولم أستبدل
وأنا غفلان . بفلان أو علان أو ترقان . وأن
الذي سينام في فراشي . هو أنا متى جن
أزرق ماشي ..

« ص . ج »

في الفاضية ممليانة

● كم في المائة من شعبنا الكريم .
استحلفك بالله العظيم . يا حضرة المواطن
الهام . يا من تشكو من شدة الزحام . كم
في المائة هم المسئولون . عن ذلك الضجيج
المستوى الملعون . الذي يحدث كما أنت
شايف . في الذهاب والعودة من المصايف .. ؟
كم في المائة يا سيدى العزيز . والذهب الخالص
الابريز . يمكن أن تسلمهم لهم الطروف .
بتسليخ الأكتاف والأنوف . وينصب شمسيتهم
على البلاج . سواء الغال أو اليلاش .. ؟

لقد ضربت المسألة في رأسى . محاولاً أن
احسبها بنفسى . فوجدت أن الناس القادرين .
على اتفاق عطلتهم مصيفين . وعلى الركوب الى
سواحل البحار . مستخدمين « البص » أو
القطار . تسببهم الى الأمة المصرية . واحد
ونص أو اثنين في الميه !!

وقلت في عقل بالى : يا نهار باين ياولاد ؟
كل الدوشه دى على اثنين في المائة ؟ امال لما
راح نتقدم فى المستقبل ويرتفع مستوى
معيشة الجميع ويبقوا الكل قادرين على التصنيف
راح يحصل آيه ؟ .. رعد بلدى ؟

لكنى رجعت وقلت أننا فى المستقبل زى
ما راح نتقدم فى المستويات المعيشية .. برضك
راح نتقدم فى الشيء الى اسمه نظام . ويدال
ما نبقى فردى وكل نفر له خط وماشى يدموس
فى زميله ويزاحم جل ما يوصل قبل الباقيين
ولو اضطر يمارك ويناكف فى الحلق .. راح
نبقى بلد متحضر فيه الناس مجاميع يشملها
نظام . والرحلات الجماعية ابتدأت تظهر آه
حوالينا وتبشر بالصيف فى المستقبل ..

وليس معنى الرحلات الجماعية . انعدام
الحرية الفردية . ولكن كما ان كل شخص له
مزاج . يخشى عليه من الانزعاج . فهناك
أيضاً مثله آخرون . يمثل احساسه يشعرون .
وهم تقريباً من نفس مشربه . ومازبهم من
نفس مازبه . وتقاس الحضارة عند الشعوب .
بما تستطيعه من تآلف القلوب . وخلق نوع
من الانسجام . بين مطالب كل الأنام .. وعمالوا
نؤود بحس البليطيق . لنر باعيننا كيفية
التنسيق . وكيف تنطلق ملايين الجموع . فى
كل عطلة لنهاية الاسبوع . الى البحار والى
ذرى الجبال . ونظامهم فى منتهى الجمال . وهو
محل لغرهم الشديد . فى كل من الترويج

والسويد . وغيرها من مختلف البلاد
وتضجح العاطى من غير مهاد ..
أما أخوكم المبدع . فيدعوكم للنداء وباء .
بأن تشد حيلنا قوى . سواء المادى أو
المنسوى . ونمد خطوتنا الى الأمام . ونمنى
انتاجنا قوام قوام قوام . والكل يطلع ينسبط
ويفرش . لابس مع ولادة جديد ومدننش .
أما النظام فضرورى راح نتعلمه . والى
ما يفهمشى ضرورى نفهمه ! ..

● القطاع الخاص نزل بأفلامه . والقطاع
العام فى عز أحلامه . ولم تسلم منه عدة
أسابيع . ولا كلمة واحدة من شركة التوزيع .
متى سيفتح ربنا عليها . فتأخذ الأفلام من
يديها . وتمشى بها تاتاً تاتاً . بدل ما تجيب
لأهلها الشعاعه ؟

● مشروع القانون الجديد لتأجير المساكن
جهد مشكور جداً ولكن .. أحب أن أقول كلمة
بالحق . ولو وقعت ودماغى الشق . وكلمتى
يا سادتي وسيداتي . حكمة فلسفية تصبها
كالآلى :

السيوف الأولى سبتمبر ١٩٦٦

بداية

زحام ... زحام شديد تشهده محطات السكة الحديد ومحطات الوصول والقيام للاتوبيسات .
وكل الطرق تؤدي هذا الأسبوع الى القاهرة .
القادمون من الاسكندرية أو بورسعيد أو دمياط أو السويس أو مرسى مطروح الجميع يتوجهون الى القاهرة . ومنها الى أماكن أخرى من مدن وقرى الجمهورية فقد كان الأسبوع الأخير من أغسطس هو أسبوع العودة أو النهاية ، واليوم يبدأ اسبوع البداية . بداية الموسم الجديد والعمل المستمر حتى موعد الاجازات القادمة في أغسطس القادم .
ودهب صباح الخير الى ملتقى الطرق تشهد النهاية ، وطافت بأماكن أخرى كثيرة تسأل عن البداية .

محطة مصر ♦

مبنى محطة مصر بموج بألاف من البشر .. رجال وسيدات وأطفال .. صماييده وبحاروة وافندية .. من كل نوع وصنف .. الأصوات تتداخل ، ومعنى محطة مصر الضخم يرجع صدى الأصوات مختلطا بصغير القطارات والميكروفون الذي يعلن وصول وقيام القطارات وتتداخل الوجوه لا تعرف من القادم ومن المسافر .. وطابور امام شبك التذاكر .. وهناك استمدادات كبيرة لرجوع المصيفين من الاسكندرية في اليوم الواحد تستقبل المحطة ١٣ قطارا عاديا و ١٧ ديزل يتسعون لحوالى ٢٠.٠٠٠ مسافر يوميا بزيادة ٣ قطارات ، ٥ ديزلات عن العدد الطبيعي ..

اما بقية المصايف فقد وجد ان قطاراتها تكفى للاحتياج وليس هناك داع لزيادة عرباتها .. وعادة تزداد الحركة في الأسبوع الأخير من أغسطس من كل عام ليس فقط بسبب عودة المصيفين ولكن لابتداء موسم المدارس وانتهاء الاجازات والعودة الى العمل .. والضغط على خطوط الصعيد يزداد في هذا الوقت من كل عام ولكن لم يصل الضغط الى زيادة العربات فعدها يكفي اما بالنسبة لعربات النوم فيتم تغيير عدد العربات حسب الحاجة .. وتكثر الشكاوى التي تقدم لكتب الرقابة والأمن بالسكة الحديد ومعظمها خلافات بين المسافرين وبين موظف التذاكر .. وشكاوى من الازدحام امام الشباك .. او غير ذلك من الخلافات البسيطة ..

اما ما يحدث في شرطة المحطة .. فهو ما يحدث في كل قسم آخر .. جرائم سرقة وشل وخناقات وغير ذلك مما يحدث في أى قسم بجانب أعمال خاصة كرقابة الموظفين المشكوك في أمرهم .. أو تحرير مخالفات للذين لم يقدموا تذاكر أو الشكاوى من تسيان بعض الأشياء بالقطار ..
ومحطة مصر بها أحد عشر مصيفا يقع نصفهم في دائرة قسم شبرا والنصف الآخر في دائرة

قسم الازبكية .. والذين يقض عليهم يتم حجزهم في زنزانة من السلك في نفس الحجرة التي يتقاسمها الضابط مع الجنود ..

والعمل يزداد في نهاية شهر أغسطس ويصل معدل الشكاوى والمحاضر بواقع محضر او شكاوى كل دقيقة ..

واذا تركنا محطة مصر واتجهنا الى موقف العربات في نفق شبرا .. نجد أن هناك مكتبا خاصا بشركة النيل العامة لاتوبيسات وسط الدلتا خاص بالسفر بالطريق الزراعى الى الاسكندرية حيث ضاعفت عدد العربات بمناسبة انتهاء موسم الصيف لئلا من أن تقوم عربات كل ٤٠ دقيقة أصبحت تقوم عربات كل ٢٠ دقيقة .. ويلطيم ايضا أصبحت مصيفا هاما وزادت عربات هذا الخط بمعاونة محافظة كفر الشيخ .. وهناك مكتب آخر لبورسعيد والسويس الى بورسعيد عشرة عربات تعمل مرتين في اليوم ذهابا وايابا والسويس خمس عربات زيادة تعمل ايضا ثلاث مرات في اليوم ذهابا وايابا .. ويجوار مكتب بورسعيد والسويس هناك مكتب رأس البر .. الذى زادت عرباته ايضا حوالى ست عربات ..

دخالية

مع الاعتذار لنجيب محفوظ

عملهم .. والرد على ذلك سهل .. اذا خرج كل انسان قبل موعد عمله بساعة هل يخسر كثيرا .. لماذا يخرج كل فرد من بيته قبل موعد العمل بربع ساعة فقط وحتى بعد ان غابت مواعيد بعض المصالح ظل الناس يخرجون قبل مواعيد اعمالهم بقليل .. وكان هذا القرار بتغير مواعيد العمل في بعض المصالح قصد به ان ينام الموظف نصف ساعة زيادة ولم يقصد به عدم تكس الموظف جميعهم في وقت واحد .. ونحن نرى في معظم بلاد العالم .. في ألمانيا مثلا وفي إنجلترا يخرج الموظف من بيته قبل موعد عمله بساعة ونصف ساعة ونصف .. يقرأ الجرائد في انتظار عربة فتحمله ويركب فيها .. لو خرج الموظف قبل مواعيد بساعة قطعاً سيجد بين كل العربات التي تمر به عربة فيها مكان له .. ولكن ويؤسفني ان اقول هذا ان بعض الركاب يجد في الزحام فرصة تهرب من دفع التذكرة .. وفعلًا كيف يستطيع الحصول منها مبلغ من نشاط ان يحصل من كل فرد من هذه الكتل البشرية .. لا يمكن .. ويحدها البعض فرصة للاندساس في وسط الناس حتى يختل عن المصالح .. ولا يهمه بعد ذلك ان توقف الآتوبيس أو عطل .. لماذا لا يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه مال الدولة .. ان شراء العربات أو قطع الغيار يلزم له عملة صعبة .. ولكننا نعلم أننا في هذه المرحلة ليس عندنا عملة صعبة « بالكوم » لكي نضيفها هباء .. لماذا لو شعر كل فرد انه يحافظ على مرفق عام .. انما يحافظ على ماله الخاص .. الجمهور مسؤول وله دور في حل مشكلة ..

المواصلات .. لماذا لا يقوم الناس بدور ايجازي ايضا في هذه المشكلة ؟؟ لماذا يلتقي كل السعة على الحكومة .. نحن في حاجة الى مساعدة الافراد في حاجة الى مساعدة الجمهور ..

• الأطباء •

وفي نهاية شهر أغسطس تشهد بداية انتهاء مشكلة طالما شكا منها الجمهور وهي عدم وجود الأطباء في عياداتهم وهناك أيضا المحامون والمهندسون وكثيرون من أصحاب المهن التي لها صلة بالجمهور .. لقد انتهى أغسطس وعادت الحياة تدب في عيادات الأطباء ومكاتب المحامين ..

• السينما •

وبدأت تبشير الموسم السينمائي الجديد تدق الأبواب : القطاع الخاص بدأ يعرض ثلاثة افلام أما القطاع العام فقد أعلن عن بدء موسمه في منتصف سبتمبر .. وهكذا تشهد نهاية أغسطس نهاية الاجازات ويشهد أول سبتمبر بداية العمل في جميع مجالات الحياة .. ونحن نقبل على الحياة بكل ما فيها من قوة وكل ما فيها من أمل لتبني عامًا جديدًا في عمر ثورتنا الحادثة ..

« ليلية سعيدة »

تكون مستعدة لاستقبال عام جديد وابناء جدد

• المواصلات في القاهرة •

وأزمة كل عام المواصلات في القاهرة ... وأترك هنا الفريق عبد العزيز الجمل رئيس مجلس ادارة النقل العام يحدثنا :

لأفائدة من شراء عربات جديدة .. ولأفائدة من استيراد قطع غيار للعربات القديمة .. لأفائدة من كل هذا الا اذا تعاون الجمهور مع هيئة النقل العام .. لماذا يصرخ كل واحد وهو يشكو من أزمة المواصلات ويرفض ان يشارك في حلها .. ان هذه الأزمة التي نتعرض لها أزمة مصطنعة .. ليست هناك أزمة مواصلات خطيرة بالشكل الذي تصوره .. وإنما هي أزمة عادية لو ساعد كل فرد على حلها لاستطعنا ذلك في فترة قصيرة ..

مثلا عندما يحل آتوبيس حمولته ٧٠ شخصا فقط ١٤٠ ماذا تكون النتيجة انه بدلا من ان يعيش عشرة سنوات مثلا لا يعمل سوى خمس سنوات .. ونتيجة هذا ان يقل عدد الآتوبيسات واحدا ويزداد الازدحام على العدد الباقي وهكذا فهي دائرة مغلقة .. ويرد بعض الناس قائلين انهم مضطرون لذلك فهم مرتبطون بمواعيد

والآتوبيس الصحراوي مصر اسكندرية استعان بالبحيرة وامسابة لجلب عربات زيادة وبلغ من زيادة العربات ان هناك عربة تقادر القاهرة والاسكندرية كل ربع ساعة ..

• في المدارس •

والاستعدادات تتم أيضا في المدارس لاستقبال ابناؤنا الطلبة .. فقد صدر قرار باستلام جميع المدرسين والمدرسات لأعمالهم من أول سبتمبر ٦٠ وسيتم تقسيم المدرسين على العمل .. والعمل في المدارس في هذه الايام خاص باعداد قوائم الفصول .. واعداد أسماء التلاميذ لكل فصل .. واستلام طلبات الالتحاق الجديدة وألبت فيها وادراج أسماء التلاميذ في المدرسة ..

ويقوم في المدرسة نشاط آخر خاص باعداد المدرسة نفسها اعداد الفصول تلميح الادراج استكمال ادوات الدراسة من سيورات وكراسي وخرائط .. واستكمال موظفي المدرسة من مدرسين وسعاة ثم استكمال ادوات النشاط الرياضي .. من ملاعب وكور وملابس وغير ذلك ..

باختصار استكمال كل شيء في المدرسة حتى



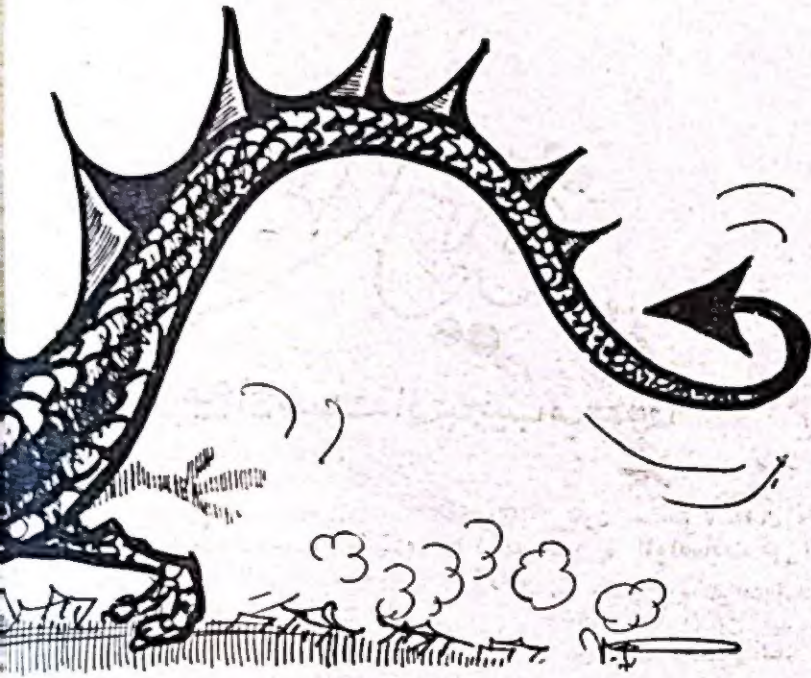


٧ وزارات فقط بلامخالفات مالية

لوزارة الخزانة تقرير سري سنوي .
موضوعه المخالفات المالية في وزارات
الدولة المختلفة ..
♦ لم تحدث مخالفات مالية في
وزارات التعليم العالي والشباب والعمل
والتأمين والسد العالي والبحث العلمي
والصناعات الخفيفة ..
♦ عدد المخالفات المالية في العام
الماضي ١٣٤ مخالفة جملة مبالغها ٨١
الف وخمسمائة جنيه ..
♦ سبب هذه المخالفات تراخي
الرقابة ..
♦ ٦٠٪ من المخالفات سببها المستوى
الماضي للأفراد ..
♦ ١٠٪ سببها وجود ثغرات في
النظم واللوائح ..
♦ ٢٪ من المخالفات سببها سوء
الحالة الاجتماعية ..
وستقوم وزارة الخزانة (تصريح
من نزيه سيف) بإحكام الرقابة على
تداول اللاتعة المالية بحيث لا يتم
تداولها إلا للموظف المختص .. بشرط
موافقة المدير العام لحسابات الحكومة .
وتحاول الوزارة سد الثغرات لمنع
تكرار الأخطاء !



♦ نزيه سيف ♦



رجل بلا جسد



مصطفى محمود

حينما أتخلص .. كرجل
من جسدي ومتاعبه العديدة
ومطالبه الكثيرة ورغباته التي
لا تنتهي . هل أكون قد تخلصت
تماما من العذاب ؟
الدكتور مصطفى محمود يرد وهو
يقهقه : طبعاً !
ولمصطفى منطق طويل ذو حيثيات
في هذا الرد الموجز !

والقمر الذي « ضيع » فيها مصطفى
عمره ؟ درس لا يرد .. ويقول : إن
الراحة ، كل الراحة ، تصيبك لو
أصبحت مثل بطل قصتي ... بلا
جسد !

لقد انتهى درس من كتابة قصته
الجديدة « رجل بلا جسد » لينشرها بعد
شهر في صباح الخير . وهو يحاول أن
يقدم نموذج لرجل ٢٠٦٧ ! ولكن ما
علاقة هذا الرجل بالنجوم والافلاك

ليسانس آداب لغات شرقية في الجمعية الاستهلاكية !

اسمه : محمد محمود البهوتي .
مؤهل : ليسانس آداب ، قسم لغات شرقية . فرع فارسي سنة ١٩٦٢ بتقدير
جيد ..
العمل : سبق التقديم في مسابقة رقم ١٠٣ لسنة ٦٢ للتعين في الإذاعة .
التقدير : جيد . وسُـرسل لك خطاباً للحضور .
الوظيفة الآن : مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالشيخ مبارك ..
سؤال : ما علاقة دراستك بوظيفتك ؟
جواب : !



الى اين ؟

امام بيت المحافظ.. حدث هذا ! لا وافق عليه .. واستنكره .. واعتذر لسكان الشارع بالنيابة عنه

قانونا لي : المحافظ جه وسكن
جنينا ! قلت يانزعاج صحيح !
قالوا لي : آه والله ، سكن في فيلا
نمرة ٦ ! ولم يعجبني على الاطلاق
مرحتهم بجيرة المحافظ .. فهم سعداء
- في الحقيقة - بالمكاسب التي ستعود
عليهم وطويت المسألة !

ثم ، لم يمض اسبوعين حتى اتصلوا بي وفي
اصواتهم رنة حزن غريبة . قلت عل الفور :
خير !! قالوا : فرحه ما تمت ! قلت : ليه ؟
قالوا : تصور ان عريبات البلدية جت الشارع
وابور الظلط دخل الشارع والعمال وصلوا ،
قلنا خلاص فرجت . وبعدين لقينا التشفل
كله قدام فيلا نمرة ٦ بس ! قلنا مش مهم :
نحن اللاحقون . ويا نفس اصبري . خلصت
العملية . طلع وابور الظلط الى اول شارع
العروبة وسفلت ممر لسير عربة المحافظ ..
وامصبح الشارع مقلم زي فانلات الكودة ..
برضه قلنا نحن اللاحقون . وحياتك ودحت
البقية صفحة ٤٩



لي حكاية مع شارع عبد القوي
احمد المتفرع من شارع العروبة بمصر
الجديدة . فقد استقبلت في مكنتي
مرتين وفدامن اناس قدموا لي انفسهم
بانهم من سكان شارع عبد القوي احمد
جاءوا يشكون من الاجار الباردة في
الشارع التي تسبب متاعب لا حصر لها
للسيارات ، والاطفال ، وللسكان انفسهم داخل
بيوتهم عندما يتصاعد اليهم الهواء المحمل
بالغبار . وفي كلا المراتين ، قدموا لي نسخة
من شكاوى ذهبت للبلدية وتعمل توقيعات
كل السكان حتى تصبح الشكاوى جماعية ،
وليست خاصة بساكن واحد . وطلبوا مني

بان انشر صرختهم ، لعل احدا يتحرك . ويومها قلت لهم انني اعرف مدير البلدية
الجديد عز الدين فرج ، وانا واثق انه سيحل المشكلة بنفسه ! .. واقتنع سكان شارع
عبد القوي بهذا الرأي واحتفظت بالشكاوى ، ولم انشرها !
فجأة ، اتصل بي بعض السكان وقالوا لي ان العرج ، جاء اخيرا ، فسوف . يسفلت .
الشارع ويرش بالآ ، وسوف يصبح من احسن شوارع العاصمة . وسالت بلفول : يا ترى
ايه السبب ؟ ..

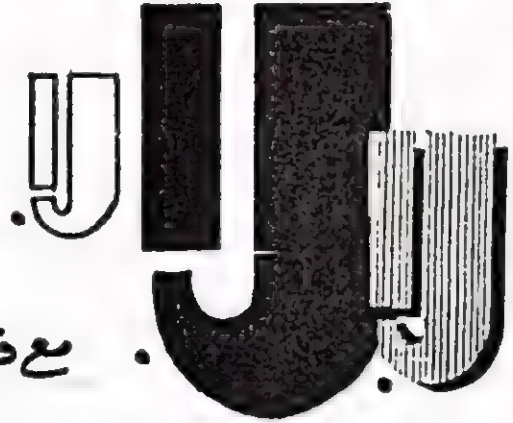
بريشة زهدى

نجاح عمر



مع احترامى لكل مهندس .. وفنى
.. وخبير ..
مع احترامى للستين مهندسا وباحثا
الذين اجروا تجاربهم وابحاثهم العلمية
والاجتماعية فى « نزلة الاسطر »
مع احترامى لوزارة الاسكان ..
والبحث العلمى .. وكل من قام
بمجهود فى القرية من القاهرة
مع كل هذا الاحترام اقول :
هناك نقطة بدايه كانت يجب ان
تم .

حضرات السادة



« الحبير الخواجة ضرب طوبة واحدة بس .. انا ضربت كل طوب
البيت مع واحدة زميلتى .. كنا بنشتغل من الصبح للمغرب »

مع فائق احترامى

فى القرية .. يوجد مهندس وفنى وخبير كان المفروض ان يقول رايه اولا .. مهندس
لم يتخرج من كلية الهندسة .. وربما لم يسمع عن ابحاث البحث العلمى .. وربما لم
يمسك فى حياته قلما ليكتب حتى حروف الهجاء الاولى .. ورغم كل هذا فهو فنى
وخبير ..

فنى وخبير لانه فلاح قضى حياته فى القرية الصغيرة .. وهو وحده الذى يعلم ماذا يريد ..

يمكن حفره بالشكل ده ..
ثم عمل اصابعه فاحدت حفرة فى وسط
الطوبة وسقط منها تراب ناعم جدا .. واخذ
يشرح لى نظريته واثار التراب على اصابعه ..
« الطوب لا مؤاخذه من عواينه طول ماعو
نايم يحك راسه فى الحيط .. وهو مؤاخذه
زى مانت عارفه له قرنين يعنى طول ماعو
قاعد يحك قرنه فى الحيط وتو مانتكرت
طوبة السلف كله حايدربك .. »
قلت : طيب ماعو بيتك القديم كان من
الطوب التى .. كان الطوب يعمل ايه فى
الحيط ؟

قال بأسلوبه المتميز :

« كانت مؤاخضته الزريبة » واسمها
عرضها اكبر من طولها وفى الوسط بعيدا عن
الحائط تعمل مجرى للطور ينام فيه يقوم طول
ماعو قاعد يهز راسه يلقى قرنه بعيدا عن

تطلعاته وطموحه لا تزيد عن بيت مريح
.. وحظيرة واسعة .. وسطح يضع عليه
معاشه .. هنا كل مايريد فقط لا غير ..
ولكن عندما جاء ابن المدينة .. لم يصدق
هذه البساطة .. فوضع كل عقد المدينة فى
تصميم وصفه مرة بمنزل « مكيف الهواء »
فبعد اعداد الخرائط عن مساحة القرية
والقرى المجاورة .. بعد ان عقدت دورة
تدريبية للعاملين بشروع اعادة تعمير القرية
.. بعد ان تم كل شئ فى القرية .. وامكن
استخدام الطوب الاسمنت المفرغ من الرمل
والزلط الذى من ميزاته « تكيف الهواء » فى
المنازل فلا الحرارة الشديدة ولا البرد يؤثران
فيه ..

بعد ان تم كل هذا .. قال لى فلاح بسيط
وهو يقف فى حظيرة المنزل النموذجى ..
« شوفى الطوب ده يعمل ايه .. ببساطة





مدخل السوق في الجرنه الجديدة ..

حق لا تكرر حكاية الجرنة

لمن الحجج ان « الجرنه الجديدة » مبنية في منطقة متخلفة بعيدة عن سلج الجبل وهي لهذا اكثر وطوبه من قريتهم القديمة .. ويرجع بعضهم السبب الى ان الاهال يعيشون ايامهم ولياليهم في حلم العثود على كنوز الفراعنة المخبأة في الارض .. جراد المقابر الاثرية التي لا تحصى في سلج الجبل فكيف يوافقون على مغادرة ارض يتصورون انها تضم اكادسا من الكنوز الذهبية والجواهر ؟

ومهما تكن حقيقة الدوافع التي جعلت الاهال يمتنعون عن مغادرة « الجرنه القديمة » الى الجديدة .. فان ما يستحق النظر والتأمل هو ان تنفيذ بناء القرية الجديدة للجرنة رغم ما بذل فيه من جهد فان احدا لم يكلف نفسه مشقة التعرف على وجهة نظر الاهال قبل التنفيذ .. هذه الخطوة كانت كئيبة ، اما باقناع الاهال وتصحيح مفهوماتهم الخاطئة وايقاعهم من حلمهم الوهمي واما ان يتم تعديل التصميمات بما يتفق ونظرة الاهال ..

وثن كان هذا الامر متعلدا منذ عشرين عاما مضت ، فان التغير الذي نعيش فيه اليوم يقوم اولا على اقناع جماهير الشعب ، ومن واقع مزاجه الخاص وما تعودده وما ياله في حياته اليومية المتواصلة .. لهذا وحتى لا تكرر نفس لتجربة نعرض هذا التحقيق على الطبعة .. ومن الواه الفلاحين بنزلة الاشطر .. « زهدى »

ان الزائر لو ادى الملوك يعيش طوال الطريق في حلم باهر مل برونغ الفن ، في احضان الجبل بالشاطر الغربي للامير .. ولكنه ما يكاد يتجاوز حقل القصب ويطلعه سلج الجبل ، حتى تصطم رؤيته بمجموعة متناثرة من الاكوخ الطينية كانها بقايا حفريات مهمله على الارض . تلك هي « الجرنه » هكذا كانت منذ بناها الاهال من قديم الزمن .. وهكذا هي بالية

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية اهتم المسئولون وقتها بامر هذه القرية ، ونشأت فكرة اعادة بناء قرية للاهال على نظام جديد .. وتول مهندس قدير هو الاستاذ احسن فتحي تصميم المشروع فكلف على دراسات طويلة للاشكال المألوفة والمستخدمة في بيئة المنطقة وللمواد الممكن استعمالها في البناء والاستخدامات الواجب توافرها في البيت والمسجد والسوق والنادي والمدرسة ... والى آخر مافي حياة القرية من ضروريات ..

والحق ان هدم التصميمات جاءت جميلة المنظر مقنعة من اول نظرة ثم .. تم بناء القرية النموذجية « للجرنة الجديدة » ... لماذا كانت النتيجة ؟ لقد رفض الاهال ان يغادروا اكوخهم البسيطة القلدة البعثة في اعمال على سلج الجبل . وكانت ازمة لم يتم حلها حتى اليوم . وهناك اكثر من سبب ..

كل هذا جميل .. جميل جدا .. ان يعيش الفلاح في منزل به دورة مياه صحية .. وان يبنى له دولاب في الحائط .. و .. و ..

لكن الاجمل من كل هذا ان يكون الفلاح هو واضع التصميم .. فمتزل الفلاح ابسط بكثير جدا من ان يرسم داخل مكاتب موجودة في القاهرة ..

في نزلة الاشطر .. قال حسن عباس عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي بالمركز ..

« في الاول الناس كانت مشدودة كل واحد مستعد يدفع المقدم .. كانت الناس عندها همة .. الى عايز يبيع الجاموسة والى عايز حتى يبيع هدومه وكل واحد مستعد يدفع ١٠٠ جنيه ويساهم ..

وبعدين المشروع مكث اكثر من سنتين دلوقت وما فيش حاجة تمت الـ ٢٨ واحد اصبحوا ثلاثة بس ..

لثلاثة اشتراكات فقط هم .. العدة .. والتين من الفلاحين يعملون بقالين ..

قلت يعني ايه ؟
- يعني المسافة الى بين بداية المشروع وتقليده سنتين .. الناس كانت مستعدة تساهم .. وهم لو تركوا الناس تبني لوحدها

الميطه .. لكن شوفى دى ضيقه ازاى مش ممكن الجاموسة تنام بالعرض ابدأ ..

« نزلة الاشطر » قرية صغيرة زمامها لا يزيد عن ثلاثمائة فدان .. او كما يقول الفلاحون مائة وخمسون « دواتى » والباقي لكل الفلاحين .. و « دواتى » معناها « للبهوات الى حوالينها » اما كل الفلاحين فهم حسب احصائية التعداد تسعة آلاف أسرة تضم اربعين ألف نسمة ..

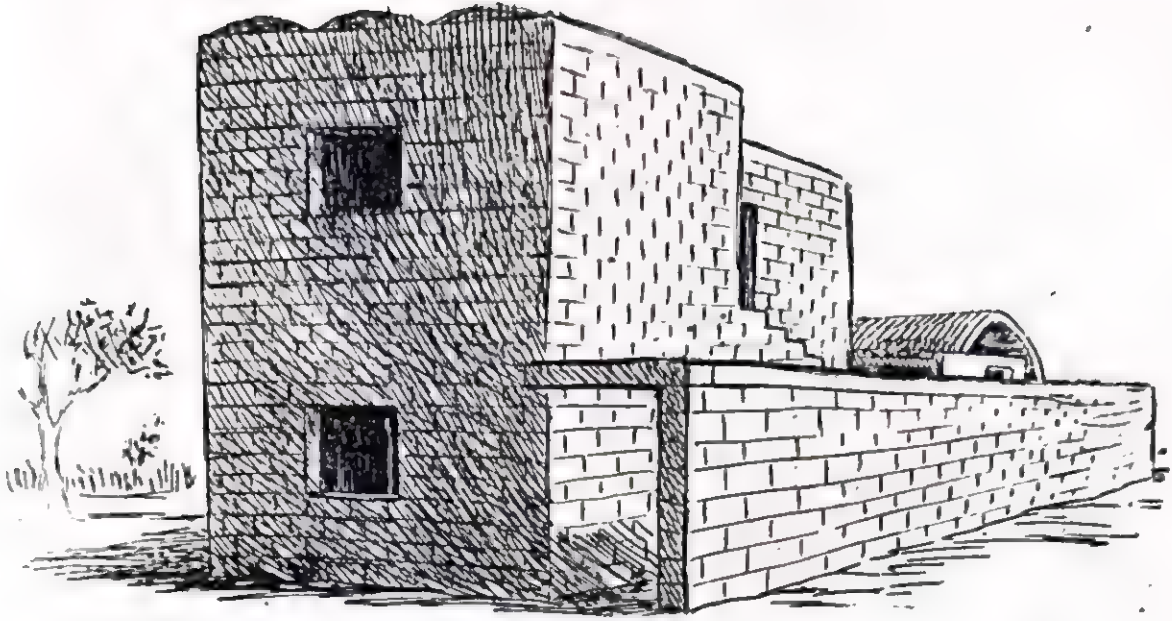
و « نزلة الاشطر » إحدى قرى الجزيرة القريبة من القاهرة ولهذا اختارها المسئولون لبداية التجربة وذلك كما صرح المسئولون : « حتى يتمكن المسئولون بالوزارة بالاسكان والوزارات الاخرى المعنية من متابعة التجربة متابعة مستمرة .. »

الى نزلة الاشطر نزل ستون باحثا ومهندسا .. ثم عادوا الى القاهرة ليضعوا تصميمات لبنات الفلاح ..

منزل ذو دورين ... بس كل دور غرفتان والغرفة بداخلها دولاب في الحائط وبالمنزل دورة مياه صحية وفرن ومخزن المحصول وحظيرة ..



حسن عباس عضو الاتحاد الاشتراكي



المزحل الذى ضربت الفلاحة طوبه الاسمنتى كله بيدها

واحدة . وبعدن الباقي نوديه لبن
ويحاول عضو لجنة الاتحاد الاشتراكي يرفع
صوته بين كل الاصوات المرتفعة .
« يا جماعة احنا قلنا الكلام ده فى لجنة وفى
اجتماع من ضمن الاجتماعات .. »
ويقاطعه فلاح آخر .
« قلت ايه .. ولجنة ايه .. احنا قلنا
عايزين البيوت بالطوب الاحمر المسلح قاموسا
جايولنا بالطوب ده .. الطوب المقرغ ده لو
واحدة اتكسرت حايكرك كله .. »
ومرة ثانية تتكلم فاطمة ..

« شوفي السطح لامواخذه عامل ازاي ...
مش ممكن تحط عليه حاجه ازاي الواحدة منا
تطلع فوق السطح .. »
واحدة .

قلت عندك اوضة خزين .
« خزين ايه يا ست .. خزين بناعما غير
... اسنور مايتحطش فى اوضه .. يعنى مثلا
الدره لازم يتفرش فى الشمس .. المش ديتوده
لو اتعط فى اوضة .. الناس قالت لو كانت
كل البيوت حايتقى كده مش عايزين ؟ »
وحاولت ان اطمنها فقلت لها .. ده لسه
تجارب ..

ولكن .. ونغم انى حاولت ان اطمن فاطمة
الا انى مازلت قلقة .. خاتمة ان تتكرر مأساة
الجرعة ..

لعتى لاتكرر هذه المأساة ... يجب ان
نستمع الى الفلاح اولا وان نغير تصميم البيوت
حسب الاحتياجات الاساسية وظروف المزارع
... لا ان نجرى وراء الاحلام بان تكون بيوت
فريتنا «مكينة الهواء» شىء واحد يدعى للتفاؤل
... انها مجرد تجارب ..

« نجاح عمر »

فى وزارة الاسكان وقالوا .. ان نزلة الاشطر
ستكون قرية نموذجية .. سوف يصاد بناء
بيوتها من جديد وفيها سوف تختفى البيوت الطين
وقالوا ايضا : ان المشروع يعتمد على الجهود
الدائية .. المنتفعون لهم دور كبير .. يشتغلون
ويقومون بجهودات البناء وتحصم ساعات العمل
من قيمة المشروع .. واعتمدوا ستين منزلا لايزيد
تكاليف البيت الواحد عن ثلاثمائة وخمسون
جنيها لا غير .. يدفع منها خمسة وثلاثون
والباقي على أقساط شهرية .
وقالوا ان قيمة القسط الشهري لايزيد عن
خمسین قرشا ..

وكان كلاما جميلا جدا .. هلل له الفلاحون
ورقصوا واسرعوا فى الاكثاب للمساهمة فى
المشروع .. كل فلاح يريد بيتا جديدا ..
يريد حياة جديدة ..

ثم .. عقدت الاجتماعات .. نوات اللجان
... اكثر من لجنة ذهبت الى هناك لعمل ابحاثها
... وتقاريرها ..

وتمطط المشروع .. او كما يقولون هناك :
« لجان كثير قوى جت وماعملتش حاجه ..
يجبى الف لجنة جت وسافرت .. وكل واحد
تجمع بيانات .. ونقول لها الكلام ده .. مايفيش
لايده لما الناس زهقت ! »

حتى .. انكش المشروع الى ثلاثة منازل فقط
... وحتى النموذج الذى تم بناؤه فعلا يقول
عنه الفلاح انه لابد ان يعاد تصميمه من جديد
« احنا مش عايزين دواليب فى الحيطه ..
احنا عاوزين الاوضة واسعة علشان الفلاح عنده
عيال ويبيجيه زوار .. وكده .. قلنا الاوضة
لازم تبقى ثلاثة متر ونصف .. والنواب فى
الحيطه مش لنا ما عندناش النظام ده ! »
« الزريبة لازم تبقى واسعة .. الى مبنية
دلوقت ما تاخذش الا حمار واحد وجاموسه »

كانت زمانها بنت .
وهنا يقاطعه فلاح آخر :
- سميد حسن فلاح ويعمل حفر على مواد
البناء .. زوجته فاطمة لها ثلاثة اولاد .. وقد
قامت بمفردها بضرب الطوب اللازم لبناء كل
المزحل الذى تم بناؤه حتى الآن .
سميد يقاطع حسن عباس :

- لا يا ابو على .. فيه حاجات كثير لازم
نقولها .. هم لو كانوا اتدبونا واخذوا راينا
كان المشروع يقى احسن من كده .. هم
ضربوا الطوبه هناك عند الجمعية مانفتمش ..
ضربوها فى حنة ثانية برضه مانفتمش ..
وماحدش خد راينا لو كانوا اخدوا راينا
كما .. خد مثلا فى اول البلد مش فى آخرها
انها هم خدوا راي العمده .. بنوا جسر
فى الجمعية وقتلوا الاختيار .. ضربوا طوب
مانفتمش قالوا الاختيار .. جايولنا هنا قلنا يعيد
قالوا الاختيار .. جه خير امريكى علشان يعمل
الطوب ...

ومرة اخرى فاطمة تقاطع زوجها :
« خبير ايه ده جه ياستى ضرب طوبه واحده
وانا شفت اتعلمت منه ضربت لوحى كل الطوب
الطوب الى انتى شايفاه .. وضرب الطوب
يباخذ وقت ولازم كلنا نقوم قومة واحد كده
يقوم المشروع يعنى ..
قلت لفاطمة :

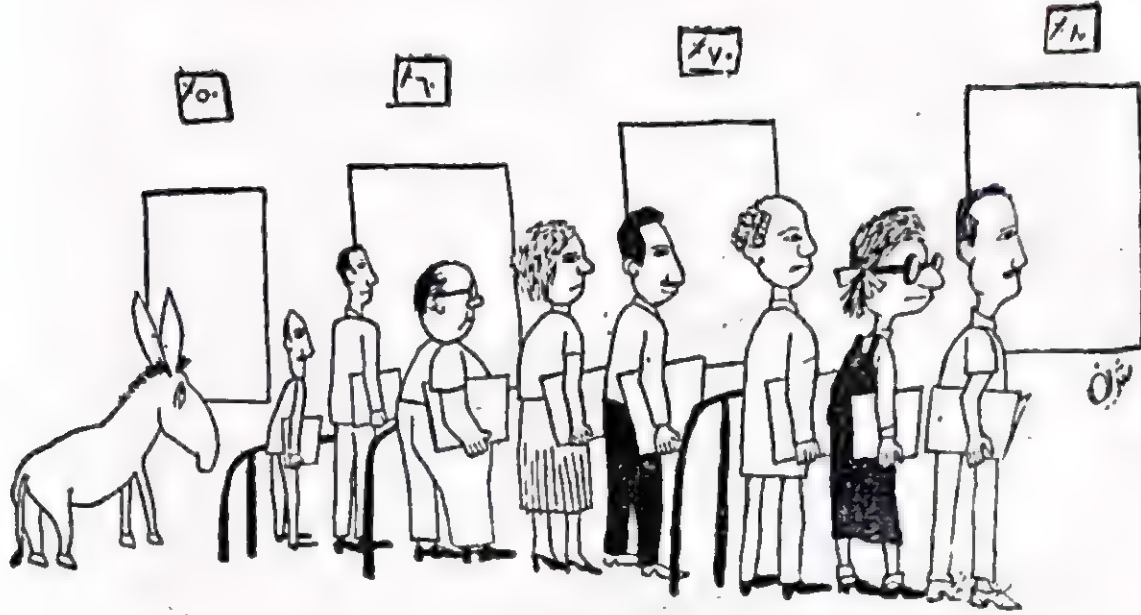
- انت لوحى الى ضربت الطوب ده ؟
- آه انا وواحد تانيه ومقالو كان بيناولنا
الموت ..

و .. من خلال هذا الكلام البسيط نعرف
الفحة .. فكرة المشروع كما يقول الفلاحون
من سنتين وربما - اكثر - عندما جاء الى نزلة
الاشطر المسئولون .. وفى صوان كبير جمع كل
اهل البلد .. والعمدة .. و .. المسئولون

• جيل التلفزيوني مع صاحب عمارة الهنا •



- يافاس يا بلطجية .. بقي انتم جاين تبنو هنا عمارات .. وتعملو في اهل اسكندريه ذي ما عملتم في اهل مصر ؟؟ !!



في مكتب التنسيق

الطلبة والطالبات - كما يقول الدكتور
حسين الطوبجي الأستاذ بكلية التربية :
يريدون الالتحاق بأي معهد دون النظر لميولهم
الغريزية وهم محتاجون بالفعل لمن يرشدهم الى
ذلك ..

فهذا يريد ان يلقب بالفنان دون ان يكون
عنده اي ميول فنية ، تلك تمنه انها خلف
للدراست النفسية وهي لا تحمل اي استعداد
لهذا العمل ..

وأضاف الدكتور حسين الطوبجي موضحا :
- هذه الامتحانات ليس مقصود بها التعمية
وانما معرفة مدى الميول والاستعداد فقط وليس
تفاضيل المهنة ..

وسألته : كيف تعد هذه الامتحانات وعلى اي
أساس .. هل هي نماذج من امتحانات تعد في
الخارج أم توضع هنا محليا ؟

فاجاب : ان هذه الامتحانات تؤخذ من
نماذج من الخارج مع تطويرها للبيئة المحلية
وهي تجرب على عدة مجموعات للتأكد من مدى
صحتها ..

- هل يمكنك ان تعطيني نماذج لبعض هذه
الأسئلة ؟

- مثلا أسئلة تتناول بعض المعلومات القومية
مثل مفهوم الاشتراكية .. موقفنا من الحلف
الاسلامي .. معنى الديمقراطية ..

وقد تكون هناك أسئلة محددة عن اسم فنان
مصري أو فنان تشكيلي . وأسئلة أخرى الغرض
منها معرفة شخصية الطالب وقدرته على التصرف
وهم كذلك في سن حرج لا يطلب منهم فيه متغير
مع الرعاية الكاملة ان الطلبة في موضع امتحان
الثبات ..

ويضيف الدكتور فكري حاتم الأستاذ بكلية
العلمين :

امتحانات من نوع جديد ..
تعد هذه الايام - في وقت لم
يتعود فيه الطلبة على
الامتحانات - وهي امتحانات
على درجة كبيرة من الأهمية لانها
جواز المرور للالتحاق بالمعاهد
العليا ..

ما هي حكاية هذه
الامتحانات الجديدة ؟ وما سر
أهميتها ؟



وفي البيوت ، ومنذ عدة أسابيع توقف الشعور بالاجازة الصيفية وما تعطيه من حقوق
مطلقة في السهر والصحيا واللعب ، تبدل الحال وانتظم الطلبة والطالبات الناجحون في
نوع جديد من المذاكرة ..

فهذا الطالب يدرس في علم النفس وهذا يتدرب على الرسم .. وتلك تركت صديقاتها
لتستعد لامتحان الحصة الاجتماعية ..

الكل في حالة استعداد للامتحانات القادمة .. الحاسمة التي تؤهل كل واحد أو واحدة
لدخول المعاهد وبعض الكليات . امتحانات لها اسم : امتحانات القدرات والاختبارات
الشخصية ..

وفي البيوت أيضا ، احساس قد لا يكون محدد بؤلا : الذين يذاكرون في الصيف
بعد ما نجحوا ، و « التسميات في دخول الجامعة » ..

وما أسهل ان يصدق الطلبة والطالبات هذه الهمهمات الغير واضحة /
وما أجرام في ان يرددوها . فهي تنقل تماما مع رغبتهم الطبيعية في النط والجري
والانطلاق ..

ولكن للموضوع - ولا شك - وجه اخر اشد أهمية من كل ما سبقه ..



طوال ثلاث سنوات ظلت محطة الذاعة « مع القرآن الكريم » تذيع صوت هذا الرجل لمدة خمسة عشر ساعة كل يوم . وهو يتلو بفخسوع وعلوية . آيات الله البينات . التي سجلها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مرتين . في مشروع « المصحف المرتل » . مرة في عام ٦٢ برواية « حفص » عن « عاصم » . ومرة في عام ٦٤ برواية « ورش » عن « نافع » . وفي كلتا المراتين كان الشيخ محمود خليل الحصري دائما ووقورا وتمكنا من ادائه . واستانا كبيرا لعلم صوتيات اللغة العربية . فتلاته تتميز بانها تخلو من زخرف النغم وبورج الصنعة الغنائية . لتجني مفعمة بالمعنى السامي الذي انزلت به كل آية وكل كلمة في القرآن الكريم .

ونظرا لأهمية هذين التسجيلين في التاحتين القرآنية واللغوية . فقد حرصت مكتبة الكونجرس الامريكي على ان تاخذ من كل واحد منهما عشر نسخ لتحتفظ بها في مجموعاتها القيمة . التي اطلعت عليها بنفسي أثناء زيارتي لها . وتوزع منها على بعض الجامعات الامريكية المهمة بالموضوع . كما انه قد تم اخيرا طبع خمسة عشر ألف مصحف مرتل قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتوزيعه في انحاء العالم .

والشيخ محمود خليل الحصري موظف كبير من موظفي الدولة في الجمهورية العربية المتحدة . الا يشغل منصب شيخ المقاريء المصرية في وزارة الاوقاف . ومهمته الاشراف على اقراء المصريين البعوثين في الخارج . والتخطيط لمعمل وتوزيع القراء على المساجد في انحاء البلاد . كما انه من المعروف ان يرأس لجنة مراجعة المصاحف وان كان لا يزال متحميا عن رئاستها لشيخ المقاريء السابق الشيخ عبد الناح القاسي .

رجل هذه مسئولية من الناحية الدينية واللغوية والعلمية . ومن حيث العلاقات الخارجية في العالم الاسلامي . لم يكن ليدهشنا ان نقرأ اخيرا انه قد اسند اليه منصب الرئيس العام لاتحاد اقراء العالم الاسلامي . ذلك الاتحاد الذي ستكون « القاهرة » مقرا رئيسيا له .

ودرج هذه مسئولية من الناحية الدينية واللغوية والعلمية في العالم الاسلامي . ليس من الغريب ان يكون من « القاهرة »

« صلاح جاهين »



.. ان من يرسب في هذه الامتحانات هو بالضرورة الشخص الذي كان سيفشل في المهنة .. ويجب ان يفهم ذلك ويحاول ان يحدد اتجاهه الصحيح ..

كما ان بعض المهن كالتدريس يجب ان يكون الشخص الذي يمارسها خال من عيوب معينة مثل التهمة او عدم الاتزان .. فهذه الامتحانات توفر عليه الكثير من المتاعب التي يمكن ان يلحقها في مهنته بسبب احد هذه العيوب . ويتفق الدكتور فكري مع الدكتور حسين الطوبجي في ضرورة عمل امتحانات موضوعية مقننة لترشد الطالب قبل ان يتخصص في الثانوي سواء بالقسم العلمي او الادبي .. ترشده الى ميله الحقيقي الذي قد يفشل في تحديده ..

هذا هو الجانب الموضوعي كما عبر عنه بعض المختصين ..

وفي الطريق كان الطلبة والطالبات الخارجين من الامتحانات .. كل منهم له رأى : والآراء في الامتحانات - تحدد غالبا من جانب الطلبة - على اساس ذاتي محض ... وقد ارتفعت الاصوات الشابة القلقة واختلطت ..

« الامتحان لطيف وسهل .. كلها حاجات عارفينها » .. وأحد الطلبة يتساءل وفي وجهه بعض الغضب :

« أنا لا أعلم ايه معنى الامتحانات دي بسد ما تبجنا خلاص » ..

وينطلق طالب ثالث :

« سألوني الفرق بين الاشتراكية والديمقراطية عرفت الاشتراكية لكن الديمقراطية ما عرفتش كويس .. يبقى حا اخذ نصف الثمرة .. انهم الطلبة والامتحانات - عندهم اللدود - ايا كان الهدف ورائها !

انهم الطلبة والامتحانات ..

ولكن ميزة هذه الامتحانات .. انها صمام امن امام الرغبة العارمة من الطلبة والطالبات للالتحاق بأي كلية او معهد عال .. دون أى وقفة تأمل ليسأل كل واحد منهم .. ما هو استعدائى الشخصى للاستمرار .. ما هي قدرتي على العمل في هذه المهنة بعد التخرج .. هل أنا راضى حقا في الالتحاق بهذا المهنة . بالذات .. إما انها مجرد شعيطه في سبيل التعليم العالي وغير مهم أى سلم .. وأى نوع من التعليم .. انما المهم هو الالتحاق .. ميزة هذه الامتحانات .. انها تجلب الطلبة ماسة ضياع الوقت والجهد والفشل في دراسة لا يتلاد معها .. وترشده لنوع آخر من لدراسة يستطيع ان ينتج ليها .. وينجح ..

« سهيل فهمي »

حذف

عزيزي مدير الجمارك

أنا لا أشكو « من » رجال الجمر ، ولكنني سادافع عن « رجال الجمر » . انهم « متهمون » دائما . وأنا لا أبرئهم تماما ، ولكن من الخطأ أن نعمم التصرفات الفردية ، ولهذا اعتقد انه « مجنى عليهم » .

وأنا ضد منطق « الفكرة الثابتة » الخطأ : هذا هو موضوع الخطاب سيدي المدير ، أردت أن أوضحه مبسداً للبداية ..

حديثي معك ، عن هذه الطائفة التي تقابل المائدين . تراجع « العملة » التي يحملونها ، تفتش الحقائق التي أتوا بها . تطلب الرسوم الجمركية اذا زادت قيمة السلأيا التي عادوا بها .. تسميهم نحن : الجمارك . وتطلق أنت عليهم « الكشافين » !

ان الكشاف يشعروا أعماقه أن سيف التحقيق فوق راحته . ان أي راكب يشكو على حق دائما ، ولن ألقى الكلام حزافا سيدي المدير ، فعندى لك أمثلة :

● هل تعرف قصة الراكب الذي عاد من السعودية وكان يحمل عملة مصرية قيمتها ٥٢ جنيها . وطلب الكشاف

حجز المبلغ وادبأه خزينة المطار كمضبوطات . فما كان من الراكب الا أنه قام بإبلاغ النيابة . وقال ان كشاف الجمر أخذ منه ٥٢ جنيها . مصرية ، وأرسل وكيصل النيابة أمرا بالقبض على الكشاف « السارق » . وباستدعائه للتحقيق ، وكانت حزمة للكشافين ذملائه . وأمام وكيل النيابة وضع الأمر ، وانتهت المسألة . ولكنها تركت « مرارة » في نفس الكشاف ..

● هل تعرف سيدي المدير حكاية المدرسة المصرية التي عادت من الجزائر وفي يدها حول مصصها ٧ غوايش ذهبية ، والتعليمات تقضي بمنع دخول الذهب الأجنبي فهو في هذه الحالة يستحق رسوما جمركية ، الذي حدث ان كان من الضروري حجز الغوايش ويشأ يتم تحصيل الرسوم : وعجزت المدرسة المصرية عن خلع غوايشها . فطلبت « قطعهم » . وقام الكشاف بقص الغوايش وحجزها ..

وفي اليوم التالي ، جاء زوج السيدة للمدرسة ، وقدم شكوى ضد الكشاف الذي قام بواجبه . واتهمه بالقسوة والغلظة والاعتداء على يد جرمه . وهو لا يقبل مثل هذه « لاهانة » . وفي الحال صدر قرار بوقف الكشاف ويشأ يتم التحقيق معه . وبعد التحقيق ، جاءت النتيجة : خصم سبعة أيام ونقل الى جمر بورسيدي !

● هل تذكر يا عزيزي المدير ، حكاية الكشاف الذي فتح حقيبة النجمة العالية جينا لولو لكي يتأكد أنها لا تحمل ممنوعات . وهذا إجراء عادي تنص عليه لوائح الجمر . مرفتح الرجل حقيبة واحدة ضمن عشرة حقائب . وحاجت الدنيا وماجت : وعوقب الرجل يومئذ . ونقل الى قسم « المهمل » لمدة شهر عقابا له !

● هل تعلم سيدي المدير حكاية الكشاف الذي وقف بكل ادب واحترام أمام سائح فرنسي يسأله - كالمادة - هل زيارة سيدي للسفحة أم لعمل أم مهمة ؟ فقال السائح يهدوء : للسفحة . ان ابني هنا هو نائب القنصل الفرنسي في بلدكم .. وأنا أزوره كلما سمحت لي الفرصة . قال الكشاف مرحبا بك يا سيدينا ، ولم تمض أيام حتى استدعى الكشاف للتحقيق بتهمة انه احان السائح الفرنسي وقال له : هذه هي المرة الثالثة التي تزور فيها القاهرة ، هل تستطيع أن تفسر لي السبب ؟ وهنا غضب مدير جمر القاهرة وكتب لكم خطابا صريحا . يعترف فيه أن أسلوبه التحقيق لا يمكن أن يكون حافزا للمصل المثمر . وقال ان الكشاف المتهم باهانة السائح الفرنسي من خبرة الكشافين واحسنهم



أبوعبد اللطيف

والمستندات والسجلات .
ان تقريرك يقول من ٢٣ « أن سلطات رجال الجمارك تخول له اتخاذ الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون العبث بمصلحة البلاد الاقتصادية لتحقيق المنافع الشخصية ووضع رجال الجمارك هنا هام ، لانهم يحرسون المنافذ التي وضعها القانون امامه في عنقهم » .

وسانتقل لموضوع آخر ، حساس ، بوضوح تام .
المكافآت عن المضبوطات . . ليس من المقبول انه لا يجوز صرف اكثر من ٩٠٠ جنيه
لكل كشف في مدة ٣ شهور مهما قام بعمليات ضبط سلع مهربة . . انني اعرف كشافا قدم مضبوطات قيمتها ٣ آلاف جنيه . نصرف له ٢٨ جنيه ونصف !! حدث هذا بالتحديد في ابريل سنة ١٩٦٦ !

سيدي المدير - ان الكشافين - عيونهم مفتوحة على سائر البلاد ، فلا أقل من المكافآت التشجيعية .

مازلت اذاع عن الكشافين ، حينما انتهت بالتقصير . وهناك عوامل أخرى أساسية في هذا التقصير . مثلا ، التحقيق الذي جرى مع كشافي وردية الليل . عندما تاخر خروج سباح الباخرة القادمة لنا بأفواج سياحية . . ماذا كشف التحقيق ؟ كشف عن سر التقصير والتعطيل . لقد انقطع سبيل نقل الحقائق آتوماتيكيا . تمزق السير . وليس له قطع غيار . أبلغت مصلحة الطيران المدني . مصلحة الطيران أرسلت خطايا على مهلها لوزارة الحربية . الوزارة ردت . ومرت اسبوع والحقائب في الجمرات تنقل بواسطة الممالين . ولكن الاتهام للجمرك ظل قائما . . ولا أحد يصدق أن عوامل أخرى هي سر الاحمال !!

انا اعلم ان مدير الجمرات في ميناء القاهرة كتب لكم خطابا يطلب فيه زيادة « طاقم » الكشافين . وردت ادارة الجمارك : ستُرسل لكم . ولم ترسل المصلحة الى الا سلامات والعلقيات !

سيدي المدير :

قف بجوار رجالك ، فانا اعرف أنك انسان شجاع . . قف بجوار طائفة مجنى عليها ودائما متهمة .

قف بجوار . . شاي ، يحرسون منافذ بلدنا ، واعطهم سلطات يمارسونها ، لكي يحموا أي عبث باقتصادنا .

قف بجوارهم ، حينما يستدعيهم أحدهم للتحقيق . اجعلهم يعملون دون شعور بالخوف من البطش . اعط

مشاكلهم اهتماما ، فكلما تعطل لجابر الخواجا وفؤاد مرسى أعضاء فريق الاتحاد السكندري ، ناديك المفضل ودمتم .



خلقا في معاملة الركاب .

واسمح لي - ياسيدي المدير - أن أقول لك انني تعرضت في لندن منذ عامين لنفس الأسلوب . وقفت أمام رجل الجمرات الانجليزي وسألني : أنت صحنى مصرى ؟ قلت نعم ! قال : هل أنت قادم الى بلادنا للعمل أم لزيارة ؟ قلت : لزيارة ؟ قال : طويلة أم قصيرة ؟ قلت : قصيرة . قال : لماذا اخترت هذا الوقت بالذات ؟ قلت : لأن أجازتي حانت في هذا الوقت بالذات ! قال : هل معك نقود ؟ قلت : نعم ، ولي في بنك ميدلاند تحويل من القاهرة .

قال : اذن تفضل !! هكذا تعامل في جمارك بلاد بوم فلماذا اذن هذه الحساسية التي تصيبنا اذا جاء رجل اجنبي . شكنا من ممارسة قانون بلدنا . .

ان تقريرك - سيدي المدير - عن الأوضاع والانظمة والاجراءات الجمركية كان صريحا ، حاسما ، ماذا يقول التقرير في صفحة ٦٢ ؟

انه يقول . . لقد اعطى القانون لرجال الجمارك الذين صدر قرار وزير الخزانة باعتبارهم من مأموري الضبط القضائي الحق في التفتيش . تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية . ولرجال الجمارك الحق أيضا في الاطلاع على الأوراق

المرأة والرجل والنظر وحكاية ابن العم

في طريقنا الى الحدود الليبية .. داهمني مرض مفاجيء .. وقضيت على مقعدى في السيارة الجيب فترة من الوقت أتلقى من الألم حتى نلحق بأقرب مستشفى في ذلك الشارع الطويل على بعد أربعين كيلو مترا .. مستشفى سيدي برانى ..

وعندما كان كلاكس السيارة يزقق وهى تقرب من باب المستشفى .. كان جميع من فيها حتى المرضى قد خرجوا وفي عيونهم تساؤل عن تحملهم السيارة الزائرة التى عكرت صفوه الركود فى فراغ الصحراء القاتل !

واستقبلنا الدكتور ابراهيم حليم طبيب المستشفى بإبتسامة سعيدة : ربما لممارسة نشاطه فى زبون جديد .. أو ربما لأننا نحمل رائحة القاهرة التى تبعد الآن ٦٥٠ كيلو مترا ..

ومن الحالة الصحية فى الصحراء .. كان يدور حديثنا بعد العلاج والنشأ العربى الذى يصبح عادة أدمانية لدى كل وافد للصحراء ..

قبل عام ١٩٦١ لم يكن هناك طبيب مقيم فى سيدي برانى .. وهى مركز من مراكز المحافظة الشاسعة .. يعيش فيه عشرون ألف مواطن تبعثروا فى دائرة قطرها حوالى ثمانين كيلومترا ..

هنا مستشفى أميرى حقا .. بنى منذ كان الطليان يترصون بنا على حدود ليبيا .. وجها لوجه أمام قواتنا فى السلوم التى تختبئ من وراءها قوات الاحتلال الانجليزى لتفادى صدمة الغزو الأول ..

ولكن كل طبيب كان يأتى هنا .. كان يمكث شهرا أو بعض شهر .. ثم يول فرارا بشتى الحجج والمعاذير .. ويظل البدو تحت رحمة « الطبيب » العربى .. وهو البديل عن حلاق الصحة عندنا ..

كل الأمراض عنده لها علاج لايشفى : الحزم كالجمال .. أى تقب المكان المريض بالابرة والفتلة .. والكى بالنار ! وعندما جاء الرجال الذين يعمرون الصحراء .. جاموا معهم بأطبائهم وأدوية ..

وكان حدثا خطيرا أن ينتشر على طول الساحل ثمانية أطباء .. يدخل الواحد منهم خيشة البدوى جنباً إلى جنب

مراوح الماء وشبكات الزيتون .. وكانت عربة الاسعاف الوحيدة هى السيارة الجيب .. ولحق الحكم المحل بمؤسسة تعمير الصحارى بعد عام ونصف عام .. فانتشرت الوحدات الصحية التابعة له وعربات الاسعاف التى عليها أن تقطع أحيانا سبعين كيلومترا لانقاذ مريض أو مصاب اذا بقى على قيد الحياة !

وأصبح البدوى يتمتع برعاية صحية من جهتين مؤسسة تعمير الصحارى .. والحكم المحل .. ويقول الدكتور ابراهيم حليم : أن البدو قبلوا اقبالا شديدا على الوحدات الصحية .. وكانوا يتسابقون على الدواء خصوصا الفيتامينات بعد أن ذاع وشاع فى الصحراء الدواء خصوصا الفيتامينات بعد أن ذاع وشاع أنها تحمى رجولتهم !

- والحقيقة ان الفيتامينات تطرد أمراض سوء التغذية التى كان معظم البدو مصابين بها .. وكان طبيعيا أن يحارب أطباء البدو أطباء السسولة ووحداتها الصحية .. فقد كانت نذيرا بتقلص مملكتهم ونفوذهم ..

وانطلقت الاشاعات الغربية مثلا .. أن الحكومة ستنتفى البدو الاشياء وترغمهم على المشية فى الوادى للعمل فى المشاريع الشاقة هناك بعيدا عن أهلهم وقبائلهم ! والبدوى يعيش ويعمل ويبوت فى ظل قبيلته لهو دنياه .. ولكن كل هذا تبدد .. كما تبددت اشاعات أن رجال التعمير يعدون الانعام تمهيدا لاستيلاء الحكومة عليها .. عندما كانت المؤسسة توزع على البدو طعاما لهم ولاغنامهم

فى سيدي برانى .. خرجنا لأداء صلاة الجمعة فى المسجد .. ووقف الواعظ يتكلم عن كل شيء .. والبدو يؤمنون بدروسهم على كلامه بين البسلة والحوقلة .. وتنفيذا للتوجيهات .. بدأ الواعظ يتكلم عن تحديد النسل .. فحدثت ظاهرة غريبة .. ارتفعت همهمات بين المصلين .. كأنها احتجاج ..

الناس هنا لا تقتنع بسهولة بحكاية تحديد النسل ! وليس معقولا أن يقتنع أحد الآن فى الصحراء بتحديد النسل .. فالبدوية التى لا تنجب حتما مقضيا عليها أن تصبح مطلقة وفى أحسن الحالات زوجة ثانية ..

ومن ناحية أخرى كما قال لى منير اسلام مدير القطاع الشمال بمؤسسة تعمير الصحارى .. أن البدو مقتنعون



أن تعمير الصحراء يعنى أيضا تعميرها بالبشر .. فبعد السكان في تلك المساحة الشاسعة لا يزيد عن ١٢٠ ألف من السكان .. ليست مشكلة ملحة أو عاجلة .. لا أحد هنا يحس بزحام وكثرة الناس كما تحسون في القاهرة والمرأة البدوية التي لم تحاول قيادتنا النسائية أن تصل إليها .. مازالت تعيش في نفس التقاليد العاشت فيها آلاف السنين .. فهي مجرد ملحق من ملحقات الزوج ولا تحس بقيمتها الا يوم أن يتقدم أحد خطبتها .. حيث يومها يغالى أبوها في مهرها .. ولكن حتى هذا المهر المرتفع لا تنال منه شيئا .. انما يستولى عليه الأب لنفسه ..

وكيس من حق الاعرابية أن تراث شيئا من أموال أبيها أو أمها .. وانما الولد الذكر هو الذي يرث كل شيء .. وفي عام ١٩٦٦ قبل شهور قليلة لن أول شرادة كهربائية من السد العالي .. ترسفت ستون ألف فتاة مصرية في صحرائنا الغربية في اغلال غريبة بموجب كلمة واحدة .. من ابن العم ..

وحكاية « مسك بنت المم » تعنى أن من حق أى بدوى أن يمنح زواجه ابنة عمه لى رجل ولاى مدة يشاء .. وليس من حق أحد أن يتزوجها .. حتى يملن البدوى أنه تخطى عن رغبته المحتملة في الزواج بابنة عمه .. وهناك قصص كثيرة سمعتها عن رجل امسك ابنة عمه عشرين عاما .. ولم يتزوجها .. وعن رجال كثيرين قتلوا بنات أعمامهم وأزواجهم لجرائمهم على الزواج رغم « المسك » على أى حال كما قال لى الحاج يعقوب عبد الملك لعمري ورئيس جمعية القصر التعاونية أن الأمل في البنت البدوية الجديدة التي تتعلم الآن في المدارس الجديدة لأول مرة ..

ومحاكم العرب .. هي السلطة القضائية في الصحراء ..

قال لى الرائد فؤاد عبد الله الديب مأمور قسم سيدى برانى .. أن هذه المحاكم تساعد على حل كثير من المشاكل بين العرب خصوصا في المناطق التي يتعدى وصول يد القانون إليها .. وهي تصدر أحكاما لا يستطيع قانوننا في المدينة أن يصدر مثلها .. ولكنها بالنسبة للعرب ضرورية مثلا عنزة دخلت خيمة بدوى فجاءه ليلا .. أرتبك صاحب الخيمة وامسك بنقبيته فاطلقها في الهواء فأصابته بنويا آخر ..

المك : الدية على صاحب العنزة لأنه مسسوخل عن شرودها في القفر .. وأيضا على صاحب البدقية .. وهذه المحاكم البدوية تعميرها الى زوال .. ولكن هذا الزوال مرتبط بنجاح مجهودات تعمير الصحراء .. وتلك المجهودات تستهدف شيئا واحدا : هو أن يبيت البدوى

لى بيت بدلا من « خيشة » ..

البيت الحجري يعنى تكوين قرى صحراوية .. ووجه حد لكون البدوى يجوب الصحراء وراء العشب أو المطر أو التهريب !

وعملية محاولة التوطن التي بدأت منذ عام ١٩٥٩ تواجه صعوبات عديدة .. أولا الحرية المطلقة التي فرضتها ظروف الحياة على البدوى ..

وقد ورت حسب تلك الحرية المطلقة .. بحيث أن عملية شدة الى مكان محدد تحتاج الى مغريات كثيرة ..

وكان أول الغراء هو الملقف لقنمه .. ولكن ذلك الملقف لا يقدم الا لاربعة شهور فقط .. وأمامه بقية العام « يهج » فيها هادما ما بذل من أجل استقراره ..

والاغراء الثاني هو تقديم المعونة الغذائية .. وهذه تجبره على التردد على الجمعية التعاونية مرة في الشهر فهل شدت تلك الاغراءات البدوى ونجح التوطن ؟

المهندس محمد أحمد علام مدير قطاع الضبعة يشير بيده الى منطقة الضبعة التي ملأت صفحتها الصفراء بقاع خضراء عديدة .. ويقول ..

منذ خمس سنوات فقط .. كان هذا عدد من أكشاك الصفيح فقط حول محطة السكة الحديد ..

الآن كما ترى .. حوالى ثمانى جمعيات تعاونية أنشئت في القطاع .. تكونت حوالها مناطق أشبه بالقري .. وبعض البيوت يكشف طلاءه الخارجى عن أنه يبنى على دعامات .. ربما بدأ بفرقة واحدة .. وفي كل عام يتوسع البدوى في بنائه بعد أن جرى المال سيالا في يده من انتاج الخقول الجديدة وتسويق الصوف وبيع الاغنام .. والتهريب أيضا .. وهذا له قصة أخرى ..

ولاول مرة غرقت الصحراء الغربية نظام رئيس القرية بعد أن تشكلت قرى جديدة .. تضم أربعين وخمسين ومائة أسرة .. وغالبا ما يختار رؤساء المدن من مهنتسى مؤسسة تعمير الصحارى ..

مدير اسلام مدير القطاع الشمالى بمطروح يقول : ان كل الحديث الذى كنا نسمعه عن كسل البدوى .. كلام فارغ ..

رجل يعيش على المطر .. على عطف القنر وتصاريقه .. ربما أنتظر شهودا لتمطره السماء .. ثم لا تمطره .. فلا بد أن تنسد نفسه عن العمل ..

أوجد عملا للبدوى .. وهو ينشط .. وعندما أوجدنا العمل للبدوى .. نشط وانتج .. وأهم من ذلك تفتحت عيناه على مزيد من الحقوق .. وشعر بالانتماء الى الوطن ! ..

عبد

السنار

الطويلة

صلاح جاهين



زمان زمان قال ياما قال الشديد
يا حرب مرحب بك لا بس لك حديد
فارس طرق باب فكري رديت رأيت
عضمه القديم في قلب درعه الجديد
عجبي !

سبتمبر

سيد

درويش

في سبتمبر من كل
عام يسارع المنفون
وانصار الفن للاحتفال
بذكرى سيد درويش
وعلى الرغم من كل
مالهم من تفصيل فانهم
قد حزنوا سيد درويش
الى اسطورة قبل أن
ندرك معناه ..

فسيد درويش هو
الذي قاد الثورة الفنية
التي صاحبت ثورة ١٩
وفن سيد درويش هو
الفن الذي تلقى عبء
انتكاسة تلك الثورة ،
قبل أن يصل الى قمته
الطبيعية وياخذ معناه ،
تحالفت عليه كل القوى
التي اعترضت سير
مبادئ تلك الثورة ،
فاحتفظ بقيمته واختفى
عن الأنظار ..

والذين يسريون
الاحتفال بسيد درويش
الآن ، عليهم أن يدركوا
أن سيد درويش كان
صاحب منهج وموقف من
الفن ، ومن الحياة ..
فقبل أن يكون مؤلف
الحان والغاني ..
وعلى هؤلاء جميعا أن
يعولوا احتفالنا بسيد
درويش ، الى احتفال
بفكرته ومنهجه .. لا
بذكراه كملحن .. غنى
ومات ..

« سبتمبر »

الشيء الذي

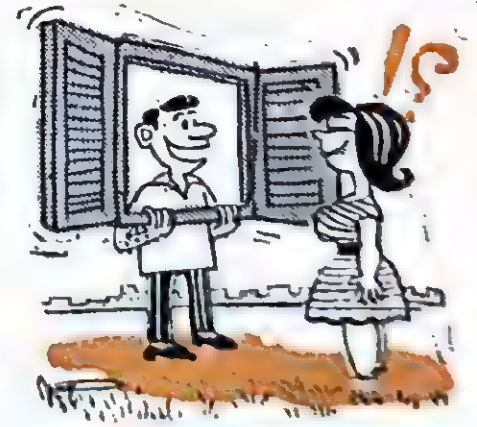
في الشباك ..

واقف أشم الهواء في بلكنة بيتنا .. وأسقطت في اللعين الذي تركه أخى الصغير وسافر الى
الحصيف .. وإذا بنقطة ماء ثقيلة من ملأية سرير الجماعة الى فوقنا والمنشورة لتوها في بلكنة بيتهم ..
تسقط فوق أم راسي .. رفعت وجهي بحركة تلقائية لأرى مصدر ذلك الشيء الذي سقط .. (هل
أنا غلطان ؟) ثم رفعت يدي بحركة تلقائية أيضا ومسحت تلك النقطة المائية من على شعري (هل
أنا غلطان ؟) .. طبعاً مش غلطان .. لهذا كله شيء طبيعي يفعله أى مخلوق .. سواء كان
هنا المخلوق ذى حالاتي ولنا أسير طويل القامة رفيع الشارب يرتدى جلابيته البيضاء المنزلية .. وإنا لنته
التحانية الآتية تلوح خلال فتحتها .. سامحة لحصلة من الشعر الأسود الكثيف أن تشررب
من ورائها في وقاحة بريفة مخيبة .. أو كان هذا المخلوق كهلاً مغمصاً أصفر الوجه كثيف العينين
مربع الشارب متورم الأنف .. أو كان طفلاً يخبو .. أو شمسفالة تكس .. أو نبضاً ينقش .. أو
غريتا أزرق ينتظر حلول الظلام لينسل الى الشقة فيخفيها السكان ..
حركتني منتهى العادية أن يرفع الواحد يده فيمسح شيئاً يسقط عليه من فوق .. ولكننى ما أن
نسلت ذلك .. حتى وقع بصري على بنت واقفة في شباك في أهل العمارة التي أمامي ..

.. وتبين لي أنها تنظر لي نظرة ذات معنى ..
وتشير لي بإشارات تدل على أن لها شيئاً ومهما
تبرمه بيد .. وتشير الى الداخل باليد الأخرى ..
ثم اتبعت كل ذلك بأن ضمت أطراف أصابع
يمينها ومدتهم قليلاً كأن تقول « استنى
شوية » .. وانفلتت من الداخل لحظة لا بد أنها
أغلقت فيها الباب .. ثم عادت ووقفت في
الشباك تهتمس .. وهنا سقطت فوق راسي لفظة
ماء أخرى .. أسرعت بسمعتها .. فلاح على
وجه الفتاة هيام شديد ورفعت يدها الى الأخرى
ومسحت شعرها .. مع أنى متأكدة من أن شيئاً
لم يسقط عليه .. فما هذا بأفك عليكم ؟
..

هل يمكن أن تكون هذه الفتاة بتماكسنى ؟
والنبي تبقرأ تقولوا لي لا ..
تقابل الحميس الجاى ..

« واد »



.. هيه ؟ عرفتي دلوقتى ؟



سبتمبر

سيد

دويش

في سبتمبر من كل عام يسارع المثقون وأنصار الفن للاحتفال بذكرى سيد دويش وعلى الرغم من كل ما لهم من فضل فانهم قد حزنوا سيد دويش الى استغادة قبل أن نتركه ..

لسيد دويش هو الذي قاد الثورة الفنية التي صاحبت ثورة ١٩ وفق سيد دويش هو الفن الذي تلقى عبء انكسار تلك الثورة ، قبل أن يصل الى قمة الطبيعة ويأخذ منها ، تعالفت عليه كل القوى التي استرخت مسج ، بلان ، تلك الثورة ، فاحتفظ بقيمته واختفى عن الأنظار ..

والذين يسيرون الاحتفال بسيد دويش الآن ، عليهم أن يدركوا أن سيد دويش كان صاحب منهج وموقف من الفن ، ومن الحياة .. قبل أن يكون مؤلف الخلق والخلق ..

وعلى هؤلاء جميعا أن يحولوا احتفالنا بسيد دويش الى احتفال بفكرته ومنهجه .. بفكرته كملحن .. فني ومنا ..

« مستمع »

قصة « الغريب » قصة جديدة كتبها غالب هلسا • أحد المثقفين العرب • له مؤلف معروفه واسمعه بالثقافة الغريبه • جاء من الأردن منذ سنوات وعاش في القاهرة • له اثر كبير على كثير من كتاب القصة الجدد • ينشر بانتظام في المجلات الادبية ببيروت • واذاغ له البرنامج الثاني عددا كبيرا من القصص •



الغريب

ثم نهضت وعاد أبوه إلى كتاب الصلاة وقالت أمه :
بقي علينا نجوزة ..
قالت : مستمجل ليه • ما نفعه شوية •

فرد وهو يلمس يدهما التي لم تمدهما بعد :
ورأيا موعد مهم جدا • ضروري وسار وكأنه حقا على موعد مهم جدا • يصطدم بالمسافة • ويقطع الشارع جريا بأقصى سرعة عندما يرى عربة مقبلة • ثم تذكر ان ليس من مكان يذهب إليه سوى البنسيون • توقف أمام أحده

وقال : فرصة جميلة جدا • عايز أمشي ..

قالت : الله ما تقعد شويه ! كانت أمه تجلس على عتبة الدار في القرية وتقول :

السنة الجاية • ان شاء المولى خالد يأخذ الشهادة ..
قالت جارتهم الزنجية : تجيب لي جبة حلوة الشهادة ..

رفع أبوه رأسه عن كتاب الصلاة وقال :

نجيب طاعون أبوي ليكي •
فالت الزنجية : والله غدير تجيب لي • والله تجيب لي •

تقاليد جديدة أكثر ملامة • بس فيه كده •

لم تعد تصفى كان صوته متشنجا وطفليا وخطان على جاني فمه قد برزا • استدلت منهما أنه يعاني ..

ثم صمت وحملق كمن يحاول جاهدا أن يتذكر شيئا .. أدركت أنه يحاول النظر إلى صدرها .. وبحركة لا إرادية شددت فتحتي البلوزة بيدها • سلبته هذه الحركة اتزانها • حاول أن يقول شيئا ولكنه رأى عينها كقناع مكرتة ومصوبتين إلى الداخل .. فمد يده

قالت لنفسها : أيها الأبله ..
أيها الأبله ..

واستمر يقول • وهم المرأة هو وهم كل ثورة .. فإذا هي حطمت القديم اعتقدت أن ذلك معناه أن حريتها مطلقة • ..

قالت لنفسها : أيها الأبله ..
الطلبة حولهم صورة لعالم بلا قيود .. أجسادهم في حركة دائبة طليقة داخل ملابسهم • فسبحكت فناة بالقرب منهما • نظر اليها وصمت • كان شابا يزق بشيء ما وقتانان تقهقهان ..
قل • الثورة على القديم مدهاها

الفاترينات ورأى جوه الماوان تنعكس
على فستان أسود معروض في داخلها
« رأى صدرا ناهدا - دون وجه -

يقنم دائرة السواد فاستدار
ليواجه صاحبه ، ولكنها كانت قد
تخطته ورأى أمامه أودافا كبيرة
تهتز بانتظام ..

استبعد فكرة العودة الى البنسيون
وقرر أن يزور بعض أصدقائه من
الطلبة ، لفيهم في الليجانات وهم
يدعون غسالة ذات نهدين عظيمين
وعجيزة حائلة ويقهقهون .. كانت
الحادمة تقف بباب المطبخ وتبتسم .

تكلوا أول الامر في السياسة
يحماس وأراء جاهزة : المحصوم
دائما على خطأ وسيثوا النية ، ثم
توجه اليه سعيد قائلا :

أنا في الحقيقة مستغرب ، بالله
العظيم مستغرب البنات عندهم
في الجامعة - ترى الرز - وانت أبدا
ما عندكش أى نشاط ..
يلا يبنى بش مد أيدك .. شكلك
جذاب ..

أنت الحادمة بالشاي ووضعته
أمامهم على الطاولة ..

ضحك سعيد وأمسك بمؤخرة
عنها ..

البركة .. البركة .. فحلت
يا بت ..

ثم عاد يكله : يا أبنى ، وحده
قاعد جنيك في الفصل ، اعمل
تسك مشي واخذ بالك وخلي كوك
يضرب في صدرها وقول : لا مؤاخذه
بامسوازيل ، وإذا شفت وجهها
نقى أحمر وحالتها بقت كبراعرف
دها خلاص وقعت ..

كان كامل يردد خلال ذلك : أى
حاجة ، أى حاجة ..

ومضى سعيد : أو طريقة ثانية
« مثلا أنت قاعد مع وحده ، بعد
الديباجة المعروفة فستانك حلو
وانت حلوة وباسلام وباسلام خب
نفس من سيجارك وانفخ في ودنها ،
حتف على طول ..
قال أحمد الذي كان صامتا طول
الوقت :

دي مجربة ، مره واحد صاحبنا
قاعد في السبينا ، فقلت جنبه
واحد ، وكل ما يحاول يمد أيد
تيمد ، يقول لها يا جمال النبي
وايه الحلاوة دى قاعد هنه لمسا
طحن تماما ، يهدين قام واع مسجارة

ونفخ في ودنها وعلى طول هو نفخ
في ودنها من هنا ، مافيش ربع
دقيقة قالت : ياللا قوم بينا ..

قال سعيد : محمود ..
فقال أحمد : محمود ، عارف
محمود ؟ ..

وكان كامل لا يزال يردد خلال
ذلك : أى حاجة ، أى حاجة ..
ثم أضاف : بس المهم الحركة
وضع سعيد يده على كتفه وقال
بوجه جاد :

أبو الخوالد ، خلال اليومين
القادمين عايزين نتائج عملية ..

في الثانية بعد الظهر تناولوا غداء
وحيدا .. في الثالثة نام .. في
الخامسة صبحا من نومه وجسده
مشدود كالوتر ، ثم سار في
الشارع يراقب أجساد النساء ..

يرجو ويحلم ، تلتقى عيناه
بعيني إحدى النساء ، فتشله المبتان
وتكبلانويش كالنوم ، ثم تبتعدان
.. ويمضى هو يحذر كأنه مراقب
مدت أمه ساتها على عتية الباب :

ساقا نحيلة رخوة ، ثم تهست
قائلة :

فيه سمه وخالد يتخرج من
الجامعة ..

قالت جارتهم الزنجية :

والله غير تجيبى لى جيه حلاوة
الشهادة ..

فرلع أبوه رأسه عن كتاب
الصلاة وشفتاه مائزتان تفتتان :

جيه ؟ نجيب طاعون أبوى ..
قالت جارتهم : والله غير تجيبى

لى ، والله غير تجيبى لى ..

عاد أبوه إلى كتاب الصلاة وسرحت
نظرات أمه ثم غفت ، وقامت
جارتهم الزنجية وانصرفت ..
ابتسمت عندما تذكرت أن خاله
قد قبلها عند باب الخوش ..

في طريق عودته إلى البنسيون
اشترى زيتونا أخضر ، كان المصباح
الكهربائي الذي يثير الدكان معلقا
بخيط طويل مسود يتدل من السقف
.. وكان فوق رأس البقال تماما

وقد أضاء الجزء الأسفل البارز من
جبيله وأنه جزءا من ذنقه ..
ما تبقى من الوجه كان يشبه فوهات
مظلمة ، كان جسده الضخم ..
المصبحت ، يتحرك ببطء ودون صوت
.. كان استغراقا والسجاما تاهين

يحيطان حركاته : استغراق من
لا يهتم بأى شيء بخارج حدود
مصلحته ..

مد يدا صغيرة ناعمة ، كانها
يد امرأة ، وتناول جزءا من صحيفة
معلقة ولف فيه الزيتون .. قال :

حاجة ثانية ؟ ..
شعر بأن عليه أن يأخذ حاجة
ثانية : فقال :

كمان بقرش حلاوة طحينية ..
قطعها التاجر ولنها واستمس
يتحرك ببطء شديد مستغرق .. قال
خالده لنفسه : ولكن ماذا أفعل
بالحلاوة الطحينية ؟ ..

تساقى السلم إلى الدور الخامس ..
كل دور كان تكرارا للدور الذي
تحت .. من جميع الشقق ينبعث
صوت احتكاك السكاكين والشوك

بالأطباق ، والراديو يذيع أغنية
فتاة تقول أن جميع مناديلها قد
ذابت من البكاء وهي تطلب كمية
جديدة من المناديل .. دخل الشقة
وقابلته رائحة النظافة والوحدة ..

وضع العشاء على الطاولة في
أطباق صغيرة ، ثم وقع نظره على
جزء الصحيفة الذي لفت به الزيتون ..
في الطرف كان عامود صغير تحت

عمودان « رأى صريح وجريء »
والنقطت عيناه السطور الأولى التي
تقول أن الكاتب قد قرر أن يكون
صريحا وجريسا وإن كان ذلك
سيغضب البعض ولكن الحق لا يعلو
عليه عال ..

قال لنفسه وما أنا أدخل دكانا ..
وأدفع قرش صاغ ثمن زيتون أخضر
وأخذ شيئا بلا ثمن وهو يكاد أن
يفير بجري حياتي .. في داخله تولدت
رغبة لأن يصبح محسدا وحازما
يعرف دائما ماذا عليه أن يفعل
ويقدم عليه في الوقت المناسب تماما
ودون أى تردد .. كان بانتظار من
يدله على الخطوة الأولى ..

مال بجسده إلى الجانب الأيسر
معتيدا بيده على الطاولة .. ودون
أن يحاول أن ينقل الصحيفة من
مكانها وأصل القراءة ، كانت بقية
المقال تقول أنه لا مانع أن تنصارع
الفرق الرياضية على المستوى المحلي
بل أن ذلك مطلوب فلولاه لما أصبح
للرياضة هذا التقدير الذي تناله
على المستويين الرسمي والشعبي ..
ولكننا عندما نواجه فرقا من الخارج

فعلينا أن نكون بدوا واحدة وقلبا
واحدا ..

كانت صاحبة البنسيون تتأوه في
الغرفة المجاورة .. ربما تصاحج
الرجل العجوز الذي يسكن معه في
البنسيون منذ مدة طويلة .. اتجه
يحذر إلى الباب الفاصل بينهما وأطل
من شق في الباب كأن قد وسعه ،
فأبصر صاحبة البنسيون متكررة على
السرير وهي تضغط مخدة على بطنها
وتقن مضضة العينين .. تناول زجاجة
الكلورودين ودفع باب حجرته دون
أن يستند ودان :

فوجدت المراء وأحدث تحديق فيه
بذهول ..

قال : ست نقط على كباية ميه
ويروح النص ..

كانت لهجة آخرة ، تغنى شيئا
من الزهور .. تناولت المرأة الزجاجية
دون أن تقول شيئا ..

عاد إلى حجرته وهو يؤنب نفسه
« لكن ماذا يدريني إذا كان عندهما
منص حقا ؟ »

انتهى من العشاء .. ثم المفكرة
والدوار اللذبة الذي تبعثه
السيجارة الأولى بعد الطعام ..
وعيناه على الشقة المقابلة في الطرف
الآخر من الشارع .. بانتظار أن
ياوى الرجل الذي يسكنها وزوجته
إلى حجرة النوم .. في كل ليلة كان
يأمل أن يماق الرجل زوجته قبل
أن يتطفئ النور .. لا تقصده سوى ..
وانما ليتأكد أن هنالك أناسا

يعيشون سعداء .. وعلى الرغم من
أن ذلك لم يحدث أبدا فعا زال يأمل ..
كان الليل يتكوم على مسفوح
قريته تختبئ في جوفه أدواح الذين
ماتوا وماتزال ذكراهم حية في
القرية .. أوت أمه إلى فراشها ورسمت
أشارة الصليب على المخدة لتطرد

العفريت الذي يغفو عليها ، ثم أخذت
تصنع ليكاه النجوم وتقول : أى
ليلة هي حسنه ، إن رجلا عظيما
سيموت ماضى ذلك شك .. وجارتهم

الزنجية تقوم طفلها الذي غفا من
مدة طويلة بأغنية يبت فيها الغريب
حينه إلى الأهل والبلاد .. مشعل
شقائق النعمان الجميلة ، اقتلعت من
جنورها ورحمت في صعد الظهيرة
لتدوى وتسود كليل الشتاء كذلك

« البقية صفحة ٥٣ »

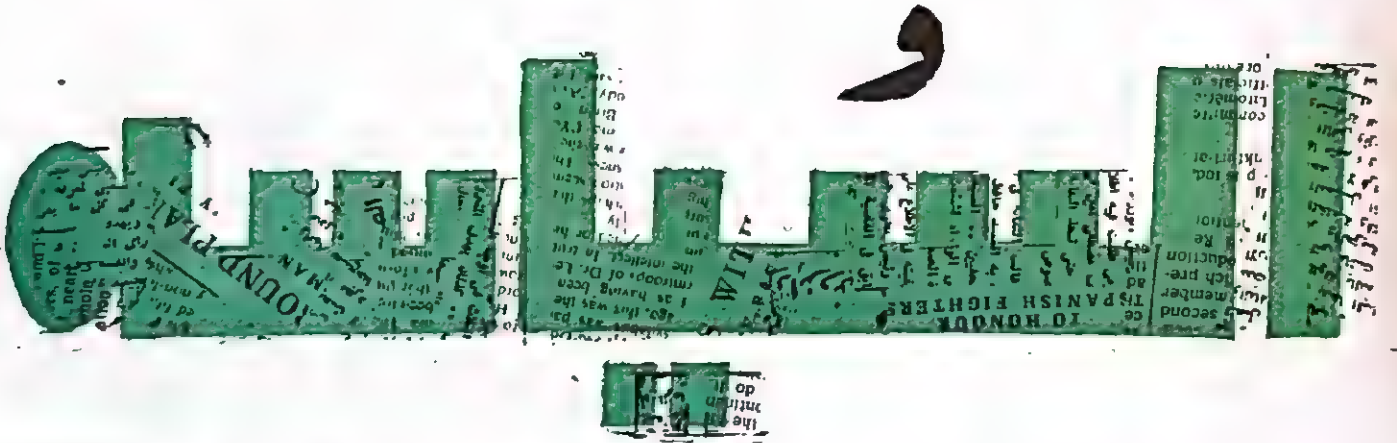


لارضاء الرجل وجذبه الى حظيرة
 الزواج ..
 أصبحت قضيتها انوحيدة ..
 الحصول على زوج .. والمحافظة عليه
 - وهى فى هذا ، استجابت لاناية
 الرجل وتحولت الى شخصية سلبية
 .. ليس لها موقف أو رأى .. الا
 المطالبة بفستان جديد .. والالحاح
 للذهاب الى «الكوافير» .. وإذا تحدثت
 فىي تتحدث بغباء وسداجة عن ارتفاع
 أسعار الخضراوات .. والبنت فلانة
 اشترت النهاردة كذا .. واتخانقت
 مع جوزها على فستان فوق الركبة أو
 تحت الركبة .. أما الكلام فى
 السياسة ومناقشة ما يحدث فى

هناك فكرة سائدة عند بعض الشبان .. ان البنت التى تتكلم فى
 السياسة .. وتناقش قضايا هامة .. بنت « دمه ثقيل » .. مسترجلة
 وليست جميلة .. وكثيرا ما يسمع المرء مناقشات تقول « اصلها معقدة
 .. عارفة نفسها مش حلوة .. فتعمل سياسية قوى » ورأيا آخر يقول ..
 « البنت لما تتكلم فى السياسة بتفقد أنوثتها .. » .. وتكاد تكون هذه
 الآراء الغريبة تعبيرا عن مفهوم الرجل الذى لا يرى فى الفتاة .. الا مجرد
 دمية حلوة .. تهتم بشعرها .. واظافرها .. وطلاء لونها شفاها ..
 يعنى عروسة حلوة يلعب بها كما يشاء .. ولا ينتظر منها ان تكون
 متعمقة فى قضايا مجتمعتها .. وتشاركه الراى بالرأى .. وهذا
 التفكير الخاطىء عند هذا النوع من الرجال .. مظهر من مظاهر انايته
 .. ومحاولة ان يبدو للجميع .. انه الانسان الذى يفهم فى كل شىء ومن
 حقه ان يصدر الاحكام على أى شىء .. أما المرأة ، فليس لها من مهمة أو
 فائدة .. الا امتاعه .. وتلبية رغباته .. وموافقة على كل آرائه واحكامه ..
 وسقطت بعض الفتيات فى هذا المطلب الذى حفره لها الرجل ..
 وعاشت داخل دائرة نفسها .. والاعتماد بجمالها واناعتها .. محاولة

لم أشعر بالحرج من تعاملي مع الجنس الآخر .. فقد كنت أحس أننا عندما
التقينا بهم .. كأننا عدنا من غيبة طويلة فرضت علينا دون مبرر !! ..

السبيل



عساس بالغربية .. وفتيات يقفون كالفراشات
في خفة في ردهات بعض المستشفيات كمستشفى
المنيرة يساعدن الأطباء ويعوضن نسبة الممرضات
القائيات كل يوم ..

وفتيات يساهمن مع زملائهن من الشبان في
الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات
الكبيرة مثل مؤتمر المبعوثين الذي عقد منذ
أسابيع .. ويظفرن بالأعاجب والتقدير من هؤلاء
حتى أن كل المبعوثين والمبعوثات الذين
قدموا من أنحاء الدنيا لم يملكوا إلا أن يسجلوا
اعجابهم هذا في البيان السياسي الذي أصدره
المؤتمر « ويسرنا ياسيدي الرئيس أن نعلن
اعتزازنا وفخرنا بأعضاء وعضوات منظمة الشباب
ومجهودهم الرائع في نجاح المؤتمر .. »
وفي الأيام الأولى للمؤتمر « كان بعض المبعوثين
يتصوروننا موظفين أو ناس يباخذ فلوس .. »
كما تقول أيممة الشاعر الطالبة بكلية

بلدنا .. أو في العالم .. والمشاركة
في أي قضية اجتماعية .. فهذا كلام
يسبب الصداغ عندها - كما تقول
في غباء وهي ترفع خصلات شعرها
وتظلي أظافر أصابعها بحرص شديد
ولكن .. الصورة تغيرت .. ظهرت
بعض الفتيات الانبيات والجميلات بلا
تكلف وفي نفس الوقت يتكلمن في
السياسة .. ولا يقال عنهن أنهن من
أصحاب الدم الثقيل .. بل أصبحن
يترن الدهشة .. ويجذبن الاهتمام
بمناقشاتهم وتصرفاتهم ..

فتيات ينزلن الحقل ليجمعن دودة القطن ..
وفتيات يحملن الكوريك ليملأن « العلقان »
بالتراب والرمل لبناء قرية مثل قرية ميت

البنت والسياسة

الهندسة وعطوة منظمة الشباب ..
- وكيف اقتنعوا أنكم ناس متطوعون ؟
سهر الهواوي تجيب على المسؤال في
مروة ..

- أولا أختنا مش متطوعين .. أختنا ناس
يقوم بواجبنا نحو بلدنا .. ونحو نفسنا
كمان ..
وأختنا على أي حال ماكنش بتزعل لما
الديموتيين كانوا يفتكرونا موظفين ويكلمونا
بطريقة الأوامر كمن يأمر وصيفة في فندق !
.. ولكننا فهمناهم بمرورة وبساطة حكايتهما
وحكاية منظمة الشباب .. فاندھشوا .. وقال
بعضهم أختنا سمعنا عن المنظمة دي .. لكن
ماكنش فاكرين الحكاية جد كده !

وشيان المنظمة وشاياتها ظلوا شهرا كاملا
يسموا عن بيوتهم .. بعضهم في المطار يستقبل
المبعوثين ويدعهم ويجري التسهيلات اللازمة
لدخلهم وخروجهم .. والبعض الآخر ينظم
أقامتهم وبعض الفتيات مسئولات في المطبخ ..
وأخريات عن غسل الملابس .. والبعض يطبخ
تشرات المؤتمر اليومية ويشارك في تنظيم
الجلسات .. وآخرون يستقبلون الأهل والأقارب
ويرشدونهم إلى أماكن إيمانهم من المبعوثين ..
ولمست نظري فتاة صغيرة الجسم والسن ..

♦ محمود بك عبد الماضى ♦



- اصل انا معنديش ستات وشهم بيان على حد .. !!

تحكى لنا الهام عبد المقصود الطالبة بكلية
الصيدلة بجامعة القاهرة تجربتها بكلمات
بسيطة ..

« في الاول كان الفلاحون يبعون لنا
بامستغراب ويقولون للبنات هنا يا هانم ..
والفلاحات يتاملن ثيابنا .. ويحسن عليهن !!
ويقلن عنك يا بنت ! »

ولكننا اندمجنا معهم بسرعة .. وايدينا
اخذت على ورق القطن .. وبقينا نسيق الفلاحين
في خطوط الدودة ! .. فتشجعوا أكثر ..
وبقى يحصل بيننا مباحث !

« وطبعاً كان يشجعنا قوى لما نلاقي أمين
الشباب والوزراء وكل القادة بتوعنا بيزورونا
ومش يقعدوا دقيقة ويمشوا .. كانوا يمشون
بالساعات تحت الشمس يشجعونا ويكلمونا
ويرشدونا ويقطعوا معانا ومع الفلاحين لطح
الدودة .. »

وتكمل اكرام العزاوي الطالبة في مدرسة
الالسن ..

في المساء كنا نعمل حفلات سمر تضم أعضاء
وعضوات المنظمة .. كان أكثر الكلام فيها يدور
على مجهودنا في جمع اللطع .. وكل واحد
يقول جمعت كام .. وتضحك جميعاً من قلوبنا
في سعادة لم تشمر بها من قبل .. وفي بعض
هذه الحفلات كنا ندعو الفلاحين والفلاحات
ليشاركونا السمر والسرور .. وننتهزها فرصة
ونقد نكلهم في السياسة .. ويسعدوا لنا
بشكل عجيب ..

● وانتم ماكنش تسمعوا منهم حاجة
يعني ؟

قالت اكرام في حماس ..
- دا أختنا مش كنا بتسمح بس .. ده أختنا
اتعلمنا من الفلاحين كثير ..
- مثلاً .. زى إيه ؟ ..

عزة ترد على السؤال .. وعزة وهى طالبة
في كلية الاقتصاد .. وهى أيضاً عضوة في
اللجنة المركزية لمنظمة الشباب .. اللجنة
المستولة عن تنظيم وتوعية أربعة ملايين شاب
وشابة ..

تقول عزة ..
« وتعلمنا من الفلاح أن نكون بسيطاء ..
ومباشرين .. بسيطاء في حياتنا وكلامنا ..
ومباشرين في الوصول إلى غرضنا دون لف
ودوران .. »

وتعلمنا من الفلاح أن فيه وسائل بسيطة
يبتكرها أي انسان مقتنع بحاجة وعاین ينفذها
.. ممكن مكافحة دودة القطن بوسائل بسيطة
لا تكلف كثيراً .. بشرط أن يبقى فيه حماس
تؤري ..

ويمكن بناء قرى بأكملها بأقل التكاليف
بشرط أن اللي حيسكنوا فيها يكونوا مطمئنين
أنهم حيسكنوا فيها فعلاً !
قبل المنظمة لماذا كانت البسات تفعّلن في وقت
فراغهن ؟

زينب عبد الله تقول ..
- في نادي شباب الجزيرة للأسف !
أمينة الشاعر ..
- قراءة مجلات المودة والفساتين من كل
بلد ! ..

الهام عبد المقصود ..
- الحقيقة أنا كنت باقرا كتب أدبية .. لكن

النشاط .. واقفوا ..
وسهر الهوارى تقول أن الذى أفتح والديها
بحريتها .. هو التغير الذى لا حظوه عليها بعد
أن قضت أسبوعين فى معسكر التدريب الاول
فى حلوان ..

التغير فى الكلام الذى تتكلمه .. اهتمامها
بتتبع نشرات الاخبار .. اقتراحاتها فى البيت
لتنظيم شئونه .. الادخار .. وتنظيم التسبل
.. تنازلها عن جزء من مصروفها لشغفه الاسرة
.. مساعدتها لوالدتها فى المطبخ .. الاحاديث
الجديدة التى بدأت تتحدث بها مع صديقاتها
لكنسبهن كصديقات سياسيات للمنظمة ..
وبعد .. البنت فى منظمة الشباب .. سعيدة
.. وفخورة .. بأنها أصبحت محور اهتمام
الناس جميعا .. ابتداء من رئيس الجمهورية ..
وعلى حد قول زينب عبد الله الآن الواحدة
وجدت نفسها .. ولم تعد فى نظر المجتمع دمية
جميلة تسير على ساقين .. وانما كتفا الى كتف
مع زميلها الشاب ..

صدقونا .. لقد استمتعنا بجلسة هؤلاء
الفتيات ومناقشاتهم .. أكثر مما لو جلسنا
مع عشرة ملكات جمال ..
فإن ملكة الجمال قد تترك فى اللحظة الاولى
وتنهى بجمالها .. ولكن اذا تحدثت اكتشفت
أن راسها خاوي .. وكلماتها تافهة وسقط
الجمال فوراً .. وأصبح بلا طعم .. ولا دوح
.. ولا حياة ..
وحيد محب - نادى ابراهيم

رشدى ..
وناقشت البنات والعبيات بطروقة مدهشة
معنى الالتزام .. ومعنى الادب لهادف ..
والوجوه الجديدة فى السينما ..
والبنت فى منظمة الشباب .. تعمل جنباً
الى جنب زميلها الفتى .. دون تكليف .. أو
عقد .. وهو شئ .. خلقه التدريب السياسى
المشترك .. والعمل المشترك سواء فى معسكرات
العمل أو فى مجالات الخدمة العامة وفى حللات
السمر ..

والهام عبد المقصود تقول ..
- لم أشعر بالخروج من تعامل مع الجنس الآخر
.. فقد كنت أحس أننا عندما التقينا بهم كأننا
عدنا من غيبة طويلة فرضت علينا فرضاً دون
مبرر ..
والشباب السيد عبد العظيم بكلية الزراعة
يعين شمس .. يقول .. أن الاختلاط فى منظمة
الشباب غير الاختلاط فى الجامعة .. هنا اختلاط
فى عمل وجو سياسى لا يسمح أبداً بالانحراف
.. وهذا غير اختلاط الكافيريا وتحت ساحة
الجامعة ..

وآباء الشباب لم يسلموا بسهولة فى أن
تكون لبناتهم حرية الحركة السياسية .. الخروج
والدخول .. والغياب .. والمبيت خارج البيت
فى المعسكرات ..
عزة وهبى تقول ..
فى الاول عارض أهلى بشدة حكاية النشاط
دى .. لكن عندما اتصلوا بأمانة الشباب ..
وكتبت الجرائد عن نشاط المنظمة .. وشافوا

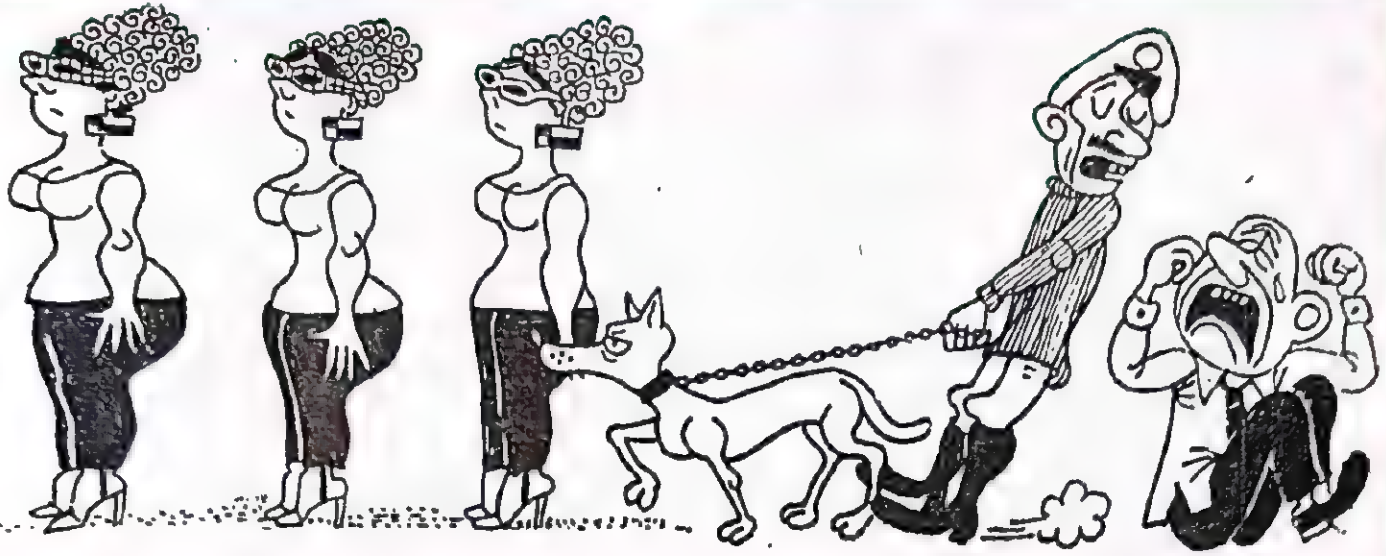
جزء كبير من وقتى كان طابع عدو .. مع
صديقاتى اللاتي يتكلمن فى الفاضية والمليانة ..
أما عزة وهبى .. عضوة اللجنة المركزية
فتقول أنها تندم على كل لحظة فراغ ضيعتها من
حياتها فيما لا يجدى خدمة بلدها .. وتود لو
يمكنها أن تجمع فى كيس كل ذلك الوقت
والضائع فيما مضى .. وتعود تصرفه من جديد
فى أعمال منظمة الشباب ..
الآن عضوات المنظمة .. لا يجدن متسعاً من
الوقت .. أحياناً يمكنهن الذهاب للسينما ..
وفى هذه المرة .. يخترن الفيلم .. مش أى
فيلم كما تقول سهر الهوارى ..
- لازم فيلم مفيد ..

وعضوات المنظمة يعادين معاداة صريحة
جيمس بوند .. ويجدن فيه « مسخاً لقيمة
الإنسان وإمكاناته الجبارة لخلق عالم أفضل »
كما يتلقن فى محاضرات الرواد فى معسكرات
التدريب ..
ومن يقرأ الآن الكتب السياسية ..
ونشرة الاشتراكي .. ويتناقشن عما جاء فيها
.. ويستخلصن ألفاظاً جديدة مثل « خليك
موضوعى يا زميل .. » ويجب بحث المسألة من
جميع زواياها .. « وتحليل الموضوع من
جنوره .. » « ولنبحث المشكلة فى تطورها
التاريخى .. » الخ ..

ويقرأن الادب .. ويقرأن المجالات ويتناقشن
آراء الكتاب .. والاغاني الجديدة والقديمة ..
حضرت مناقشة بين عشرة أعضاء وعضوات من
ممنظمة حول أغنية « عدوية الجديدة لمحمد



- إنها مستقبل كل الأجيال -



- ما قلنا بلاش عياط .. الكلب « وولف » هو اللح يعرف يطلع مرااتك من وسط دول .. ؟!

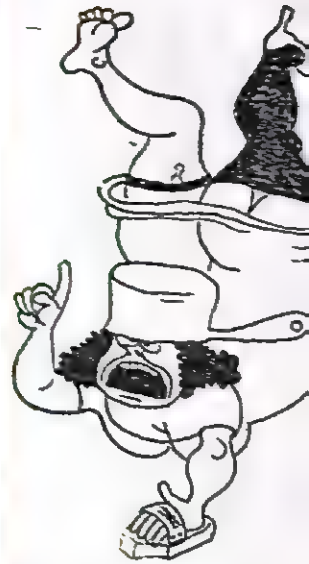
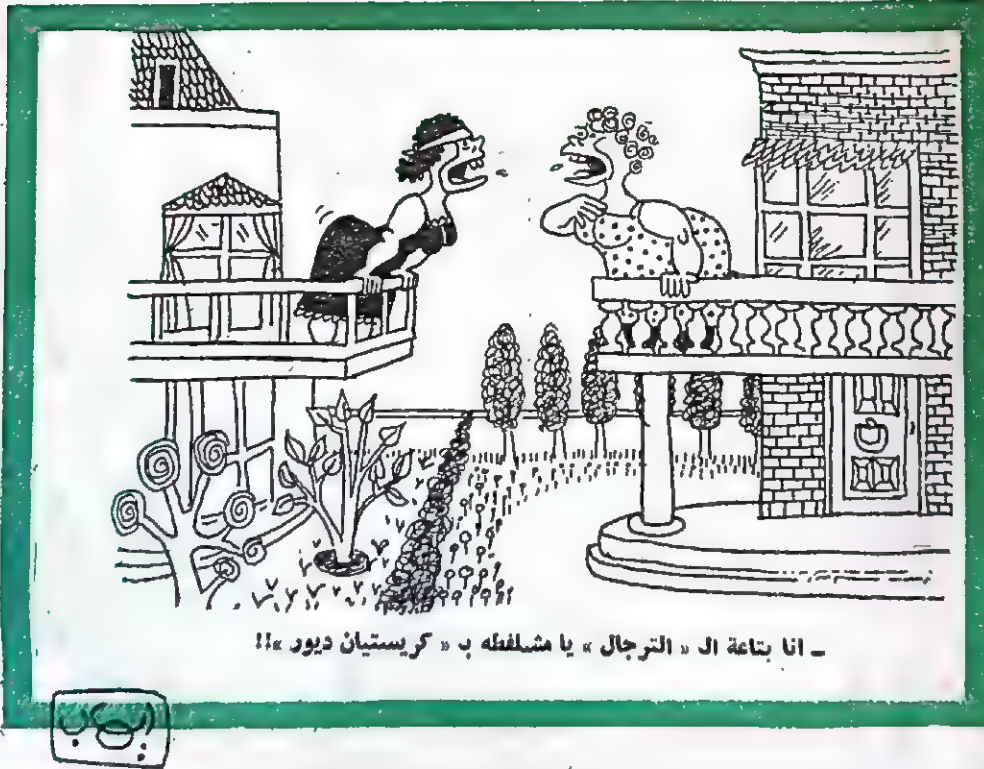
... صفه اسمها : شغل بـ



التلفزيون - .. نواصل اذاعة مباراة المصارعة الحرة
من محلات بيع المصنوعات الخارجية !!



بدون تعليق



ي ماهيته سبتاشر جنيه والمتر
ب سبتاشر جنيه جوى
سبتاشر جنيه والمتر من بره
سبتاشر جنيه جوى ماهيته
شر جنيه

هنا نأمن ملكة إنجلترا.. وقصر روسيا.. وأنا أيضا..

فرانكفورت من

ابراهيم عزت



كرونيبرج .. قرية صغيرة تقع بالقرب من فرانكفورت .. هذه القرية أصبحت مشهورة لوجود قلعة تعرف باسم قلعة كرونيبرج بالقرب منها .. فهذه القرية يبلغ عدد سكانها أقل

اللوحات حتى الآن .. والغالب انها موجودة لدى بعض كبار الضباط الأمريكيين في منازلهم بأمريكا بعد اعتزالهم .. وبهذه المناسبة قيل لي ان المانيا الغربية ستطالب كل من بريطانيا وأمريكا وفرنسا بتعويضات كبيرة جدا عن فقدت

جزءا من تاريخ المانيا ضاعت أو سُرقت أثناء احتلال الحلفاء لالمانيا الغربية .. والمبلغ المقدّر خيالي جدا إذ يقدر بحوالي «ال عشرة آلاف مليون دولار ! .. وهي القيمة الاسمية الرمزية للتمن ز اللوحات المسروقة !

كذلك علمت أن الاتحاد السوفييتي الذي صادر التحف واللوحات أثناء احتلاله لالمانيا الشرقية قد أعاد كل هذه التحف واللوحات ومعظمها معروض حاليا في متحف دروسون أغني متاحف أوروبا باللوحات والتحف الثمينة .. ونعود الى قلعة كرونيبرج ..

هذه القلعة التي تحولت الى فندق به ثلاثين حجرة فقط .. كان السبب في تحويله الى فندق زيادة الضرائب على أصحابها مع غلاء المعيشة .. فلم يستطع أصحاب القلعة وهم حملة الألقاب الأغنياء أن يعيشوا بها كما لم يستطيعوا أن يستخدموا كل الخدم اللازمين للعمل في هذه القلعة فحولوها الى فندق خاص ..

وجميع الحجرات ظلت كما كانت أثناء حياة صاحبة القلعة زوجة الامبراطور فردريك امبراطور المانيا مع إضافة الحمامات الحديثة لكل الحجرات وكل الاجنحة .. أما ثمن الحجرة فيتراوح في اليوم الواحد بين ١٦ دولار الى ٤٥ دولارا .. ومائة دولار للجنّاح الملكي ..

والقلعة مازالت تحتفظ بالطابع التقليدي لصغر الامبراطور فردريك .. كما أن جميع صالونات الفندق ومطاعمه هي صورة طبق الاصل لما كانت عليه القلعة أيام الامبراطور ..

وبالقلعة مخزن خاص بالنبيذ من كل أنواعه .. الفرنسي والالمانى .. يعتبر المخزن الوحيد من نوعه في كل فنادق العالم .. وهو أيضا مفتوح للزوار الذين يختاروا شراهم من خمسة وعشرين ألف زجاجة تحوى كل أنواع النبيذ في العالم كله ..

من خمسة آلاف .. ولكنها أصبحت منذ عام ١٩٥٠ مقصداً أغنياء السائحين من أقاصى الأرض .. وذلك بسبب تحويل هذه القلعة الى فندق خاص ..

دعاني مدير التليفزيون في كولون لقضاء يومين في هذا الفندق لأراجع معه البرامج الخاصة بالمدون الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .. وقد قضيت يومين في هذه القلعة وفي نفس الحجرة التي نام فيها كل من الملكة فيكتوريا آخر ملوك بريطانيا الذين تمتعوا بامتلاك الاراضى التي لا تفرب عنها الشمس .. كما نام فيها أعضاء الملك إدوارد السابع والقيصر نيكولاس قيصر روسيا والقيصر ويلهلم الثاني قيصر روسيا ..

وتاريخ هذه القلعة .. تاريخ عجيب .. فقد شاعرت هزيمتين لالمانيا عقب الحرب العالمية الأولى احتل الجيش الفرنسي القلعة ولكن سمح للمائلة صاحبة القلعة بأن تعيش بها في جناح أول من سكن القلعة .. زوجة الامبراطور فردريك وهي حبيدة الملكة فيكتوريا ..

وغادر الجيش الفرنسي القلعة عام ١٩٢٠ .. وسلم كل محتوياتها لأصحابها كاملة ..

وعقب الحرب العالمية الثانية احتل الجيش الامريكى هذه القلعة وحولها الى نادى خاص بكبار الضباط وكبار المدنيين الامريكين .. ولم يسمح لأصحابها بأن يقطنوا فيها ..

وأثناء الاحتلال الامريكى سرقت تحف خاصة بأصحاب القلعة .. ومن هذه التحف التي ضاعت أثناء وجود كبار الضباط الامريكين بالقلعة - جواهر تاج ملكة هيس .. ولم تظهر هذه الجواهر حتى هذه اللحظة .. كذلك بعض اللوحات لاشهر رسامي المانيا القدماء .. ولم تظهر هذه





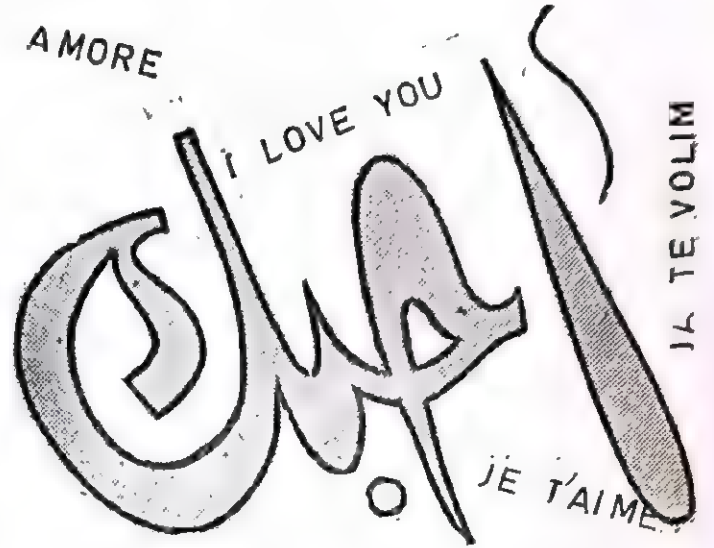
عندما يعجز الرجل عن فهم المرأة ويتهمها بأنها
لفز .. وعندما تختار المرأة في موقف الرجل منها
.. وعندما يصبح الحب مشكلة ..

ينشط الشعراء والكتاب وأصحاب أبواب حل
المشاكل العاطفية في الصحف والمجلات ..
والمعروف أن علاقة المرأة بالرجل - تتأثر بحكم
العصر الذي ولدت فيه .. والمجتمع .. والطبيعة
البشرية ..

ولكن هذه العلاقة - دائما - هي الحديث المتع
الذي لا ينضب الكلام فيه .. وهي - دائما - على
مائدة النقاش لوضع أسس وقواعد ونظريات
وأحكام !!

وقد قامت أخيرا مجلة فرنسية بمحاولة طريفة
لوضع مواصفات لطبيعة الرجل في بعض بلدان
العالم لكي تكون دليلا أمام المرأة - وكم هي مدلة
دائما - تدقق .. وتفرق بين كلمة الحب التي
يقولها الإيطالي .. عن الإسباني .. عن الألماني ..
تعالوا نتسلى معا .. ونقرأ كيف يقدمون
نماذج الرجال في العالم .. كما يقدمون دليلا
بالقطارات ومواعيدها .. أو شركات السياحة
وتسهيلاتهما .. أو أصناف السلع ومميزاتها ..
دليل كالذي نعرفه عندما الآن للدخول في
الكليات والمعاهد ..

دليل .. يصنفون فيه الرجال .. كأي كتالوج
يصنفون فيه آخر أخبار الموضة وفساتين هذا
الموسم ..



♦ الإيطالي ♦

ان الحقيقة المشهورة عن الإيطالي انما هي مجرد اختراع .. ومع ذلك فليس من الممكن
إنكار جاذبية الإيطالي .. هذه الجاذبية التي تعرفها جميعا الزوجة أو الحطية وهو يستعملها أيضا
مع الأجنبية .. والخطورة في أن هذه الجاذبية من الصعب نسيانها .. وعلى ذلك فأنا أحذرك
.. فهو علاوة على إيمانه بالحب المؤقت (الطياري) يعتقد كذلك أنك تشاطرينه نفس هذا الاعتقاد
.. ومن هنا تنشأ كوميديا أخطاء مضحكة وهذه تفتح العين وربما تفتح القلوب ..
والإيطالي يعيش المظاهر .. وهو شغوف بالنساء وسعده في هذا المجال تصرفه
الإسكندنافية أو الانجلو سكسونية وهؤلاء الذين لا يعرفون عادة التعلق ..

وهم في الواقع أطفال كبار .. والإيطالي يفكر دائما وجود المرأة المثالية إذ أنها ليست
في الواقع إلا هذه المرأة التي تحمل صفات أمة .. ولقد أكدت هذه الحقيقة باحث اجتماعية
إيطالية .. وهو يحب المرأة التي تجتمع بهادريته ويرتبط بالمرأة التي لا تربطه بها عاطفة
.. وهو دائما يطارد النساء ويعتقد أنه يملك الحق في جميع المغامرات ..



• السويدى

السويدى رجل خجول ووسم .. ضخم واشقر ..
وهو لا يعرف المغامرة فى طريقه تقربه للفتيات اذ ان
الفتيات فى بلده لا يتركن له الفرصة .. من انفسهن
يقمن بالعملية تطوعا .. وعلى ذلك فهو لا يبذل مجهودا
ووسيلته استخدام « السيارة » فكلما كانت أكثر فخامة
كلما ازداد وثوقا من نفسه ..
وهو قليل الكلام .. اذ ربما يقضى سهرته كلها معك
دون ان يقول أكثر من « سهرة سعيدة » .. « مرسى »
ولكن اذ تزوجتيه فهو من احسن الرجال الاوروبيين
للزواج .. اذ يستطيع ان يغسل الاطباق ويذهب لشراء
الخضار ايضا ..



• السويسرى

هناك ثلاثة أنواع من الرجل السويسرى الذى له صفات
الالمانى .. والسويسرى ذو صفات الرجل الفرنسى ..
والسويسرى الايطالى .. عليك ان تختارى .. ولكن
الرجال السويسريين يحدثونك بأدب وغالبا ما يدعونك
الى فتيان شبى فى محل حلوى .. كونى جادة لانهم
جادين كذلك ..
.. واذا حلت وطلب احدهم
يدك فاعلمى انه طلب هذا
لصفاتك .. واعلمى أنك
ستعيشين فى راحة بعد ذلك
فكونى نموذجا للمرأة .. فهو
رجل مثالى ..



الذى يفقده ولا
يستطيع ممارسته
بسهولة فربما
ارتبك لروية فتاة
على بعد امتار قليلة
منه .. والحب عنده
شيء حقيقى ومقدس
وخالد .. فاذا
تصادف وقال لك
انه يحبك فافهمى
انه جاد وصادق ..

يحسد الفرنسيين
والايطاليين لمهارتهم
فى معرفة وكسب
هذا المخلوق
الغريب .. وهو
يحب ان يقلدهم
تماما فى طريقة
حديثهم الشيق
ومهارتهم فى فن
المجاملات والفزل
.. فذلك هو الشىء

يعتقد الالمانى
ان الحب شىء جاد
وحازم .. والالمانى
مثل الفارس الذى
يسعى دائما الى
الارتقاء بالحب الى
درجة السمو حتى
عند ذهابه للحرب
.. وفى النساء
العصور الوسطى
كان الالمانى

• الاسباني •

لا توجد امرأة لا يلقى الاسباني اهتماما لها .. وبالرغم من انه غالبا ما يكون متزوج الا انه يحلم دائما بالحب الصعب مع واحدة اجنبية حدث ان لمحا .. كذلك من الصعب ان تثق المرأة في اخلاصه .. ربما اعطى ميعادا واخلفه وعلى هذا فاذا ألح عليك فلا تحاول الخضوع بسرعة ، ولكن لا تتماذى لانه من اكثر عيوب الاسباني هو تكبره

الشديد وقلبه تحبكه الفيرة .. وهو يفضل الشقراء ويجرى وراءها ، حتى لو كانت لديه زوجة او خطيبة ولكنها ستمراه فهو يضعها وراء اسوار المنزل السميكة ليحرق وراء الشقراء ويطلب يدها .. اخيرا لا تنسى ان فترة الخطوبة عند الاسباني تمتد من ست الى سبع سنوات فاحذري !



• اليوغوسلافي •

ان الحب بالنسبة للرجل اليوغوسلافي هو الحياة ذاتها .. انه شخص يهوى المغازلة .. ولكن هذه المغازلة ما هي الا مقدمة لقصة حب جادة وطويلة ربما استمرت طول الحياة .. انه يملك قلبا مشتتلا دائما كشمس الصيف المحرقة .. كما انه من الممكن ان يتزوج ايه فتاة تطوعا .. ويعلم شرطه قبل ان يطلب يدك هو ان تتعرفى على معالم بلده جيدا .. فاذا كنت من هواة الحب .. فهو من اكثر الرجال اشعالا له .. بالاضافة الى انه شخص واضح لا غموض فيه ..



رسوم

١٩٨٨

• الانجليزى •

الانجليزى هو موضة هذا العام .. وهو يميل الى المرأة الفرنسية ويتزوجها لانه يعتقد انها ست بيت تستطيع ادارة المطبخ دون ان تبعد عن شؤنه الصغيرة التى يحبها .. وذلك لان الانجليزى رجل تقليدى محافظ وبارد ومحتاج الى مساعدة حتى يتخذ خطواته الاولى والمرأة تعنى له دائما مخلوق لا يتفق وطباعه .. ولكن بدا هذا النوع فى الانقراض فقد نشأ جيل جديد شعاره « حاول النجاح قبل وصول سن الـ ٢٥ سنة » .. وهناك نوع من الرجال الانجليز يوهبك بانك تستطيعين الوصول معه الى الشهرة والمجد واللقب ونحن ننصحك بان تكونى واقعية وتسحبى هذا النوع من الرجال من يده وتأخذه الى والدته



حكاية سان ماركو

حديث
مع

علاقة طيبة جداً التي تربط الحمام بالإنسان هنا في سان ماركو وجميع أحياء فينيسيا وميادينها .. ألفة عجيبة وتعاطف متبادل بين الاثنين .. لا توجد حمامة واحدة جبانة تخاف أي إنسان .. طفل أو امرأة أو رجل .. فلم يحدث أن اعتدى مخلوق على أية حمامة .. حتى الأطفال لا يتمادون في عبثهم أو شقاوتهم معه ... وأمام أعظم وأوسع ميدان في أوروبا .. الميدان الذي لا تظهر فيه عربة واحدة .. وله مساحة تمتلئ بالآلاف السياح يختلط الحمام مع آلاف الناس في سلام وحب دائم .. يلتقطون آلاف الصور التذكارية .. وكل حمامة أصبحت نجمة من كثرة الاضواء المسلطة عليها .. ولو تابعت حركاتها على أرض الميدان تجدها تختال كأنها طاووس .. أو كأنها اليزابث تايلور .. أو نادية لطفي .. ولو سألتها وأجريت معها حديثاً صحفياً ل قالت لك انها ظهرت في ألف فيلم قصير وألفين فيلم طويل .. ولها صور مع أكبر الشخصيات العالمية ووقفت



مع الأطفال



مع آلاف السياح

على كنف فيتوريو دي سيكا
 .. أو على صدر صوفيا لورين
 .. ورسم لها بيكاسو أكثر
 من لوحة واسكنش .. ونال
 بها أشهر لوحة لحمامه سلام
 .. وهي أهم موديل في حياة
 الفنانين .. وتسمع موسيقا
 شوبرت وباخ وموزارت ،
 ويتهوون كل ليلة .. فكل
 مساء تلعب فرقة باكلمها
 مكونه من ٣٠ عازفا
 القطع الموسيقية المشهورة
 وهي تدعى انها تسمع
 اوسيقا الكلاسيكية
 وحبها ، وهي ربما تعرف
 اننى مصرى واجرى لها حديثا
 للبراء المصريين فتذكر لى أن
 نجمة السينما الاولى فى القاهرة
 قد انتحلت اسمها ونالت
 نجاحا عظيما وشهرة فائقة .
 وهي فاتن حمامة ..
 والى هنا أنصو نهاية
 الحديث .. وأطلب منها
 توقيعها .. فتعرف
 أجنتها وتجرى .. وهي
 تعتذر لانها مشغولة بموعد
 للتلفزيون ..
 « جورج البهجورى »



- دى آخره الموضوع .. يظهر ان
 الحمامه مش عاجبها رسمى ..



بياعة الجيوب عثمان الحمام فى سان ماركو

قصر الحكم
كانت
قناديل
سليمان
مات كلوب بار، ظلم
شبابي ومعدات حاف ملايس

عشاء راقص
وسط عائلي راق
خدمة ممتازة
إدارة جديده

للاستعلامات تليفون: ٢٢٣٥١

الأكاديمية
كانت
مات كلوب بار، ظلم
شبابي ومعدات حاف ملايس

بالبحر قناديل من الكسبي في الاستعراض الكبير
مدرسة في الليل
والبحر الفنى بغدادى
در قناديل شمس

٢٥١٣

هنا الاسكندرية

الدعوة أمام مجلس ادارة الفرقة لبحثها ..
وافق مجلس محافظة الاسكندرية على تخصيص
قطعة أرض بأبى قبر لإقامة المبنى الجديد للمدرسة التربيه
البحرية .. ومن المعروف أن هذه المدرسة قديمة منذ عام
١٩٢٥ ..

تقرر تقسيم مديرية الزراعة بالاسكندرية الى ثلاث
مناطق شرق ووسط وغرب .. ومن المعلوم أن امتداد
حدود المحافظة شرقا وغربا قد استلزم زيارة الرقعة
الزراعية الى جانب الزيادة فى التقدم الصناعى ..
تقرر تزويد عيادة استاذ المحافظة بأطباء
أخصائيين للكشف على لاعبي الاندية الرياضية ولتطبيق
الرعاية الصحية عليهم ...

الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة افتتح يوم
الثلاثاء الماضى بقصر الثقافة بالانفوشي معرض الممثل
السكندري صلاح حسنين والفنان صلاح أحمد ..

• حمدي عاشور محافظ لاسكندرية قام يوم الاثنين
الماضى بزيارة خاصة للشركة العربية الالمانية للملابس
وايهمات بالاسكندرية بناء على دعوة وجهها اليه المهندس
محمد فتحي عزت العضو المفوض للشركة ، وأثناء هذه

الزيارة تفقد السيد المحافظ
مصانع الشركة وأبدى إعجابه
الشديد بانتاج الشركة من
القمصان ..

• فرقة الاسكندرية
للفنون الشعبية تلقت دعوة
رسمية من احدى الهيئات فى
الدانمارك لتقديم عروضها
هناك ...

قال يسرى حمدي الراقص
الاول بالفرقة أنه عرض هذه

مطعم وحشائى
الخلاص
تليفون ٢٥٧١١
إدارة ٢٤٤٤٤

مطعم وحشائى
عشاء راقص
وسط عائلي راق
خدمة ممتازة
إدارة جديده

ليس لنا فرع آخر بالمشاهرة أو الاسكندرية
٦٥٦٧٧ ت

SUNBURN
منتجاتنا بالنيوميليسين ضد البكتريا
بجسم البشرة من حرارة الشمس
وتساقط البهيم

ما أمتع الصيف في الإسكندرية



وما ألدّ **مطر كولا**

أجمل تحية مصرية ١٠٠ ٪

شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات
أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصاعات الغذائية

ساناسيفانو
موسيقى
قصص
عشاء
للإستعدادات ٦٣٥٨٠

الكنت
بالنيو ميساين
لخب الشباب
أنتاج شامل أو ريفات

السامي
الليلة وكل ليلة
كازينو
الاستعراض الفرنسي العباسي
جان ارتفس
وفرقة السبرك القومي البريطاني
مع قرودهم
ودوز وكريلز
٧٧٤٥٥

فندق
ماروت
ليكن
٩٠ مرس مطروح
١٩٤٧
شندوبوك
٦٠ حجرة قنصل
على البحيرة
سانا الوشاحا
شاملي حاضن
لرولاد الملكة

لريد شوقي يقابل « جلجل بوند » في ٣٠ يوم في السجن ..
كان « جلجل بوند » معهد رضا ملكا غير متوج في السجن وعندما
دخل لريد شوقي السجن وجد زملاءه ثلاثي أفواه المرح
مفطهدين ولم يدرس هذا وحش الشاشة العربية التلاميذ في
تحفة الريحاني الغالية ٣٠٠ يوم في السجن « اخراج ليازي مصطفي »
وسيناريو عبد الحى اديب وانتاج الامام ايهاب الليثي ..

کاريکاتور

ياشري ... محسن ... تاج ... حسن ... مصطفى كامل ... عبدالرحمن



... انا اللى صايدھا الاول
... لا انا اللى صايدھا الاول !!



تشاركتي ...
وتدخل الهندسه



انت كمان ياخويا جاي تاخذ رز ؟؟؟



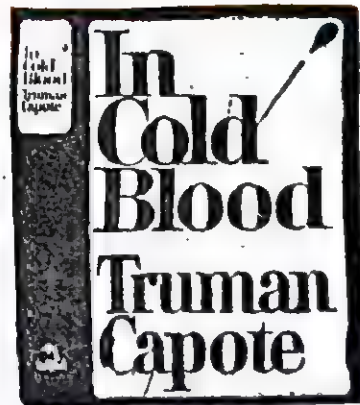
- والنبي ياعم تاخذ بيدى وتعدىنى
الشارع حسن موش شايك حاجه



عندما بدأ المساء يهبط كانت السيارة قد وصلت الى مدينة امبوريا
 يكانساس .. وامام احد المحلات اوقفها ديك .. فقد كان هناك شيء لابد أن
 يستكملة .. كان هناك قفاز من المطاط لابد أن يشتريه وحبل لتنفيذ العملية !
 وتقدم ديك من البائنة يسألها أينما وقف ياروى متحاملا على ساقيه المتعبتين
 يدلكهما بيد وبالاخرى يضع حبتين من الاسبرين في قمه .. يرقب صاعتا
 ما يحدث .. ولكنسه تقدم في النهاية يفحص الحبل الذي اختاره ديك ..
 حبل من النايلون في قوة وصلابة حبل من الصلب ..

وخرج صوته يتساءل بذلك السؤال الذي ألح عليه طويلا ..
 - كم مترا سنشتري !!

ونظر اليه ديك لحظة في حيرة كما لو كان يريد أن يتذكر شيئا غاب عنه
 لترتسم الحيرة في النهاية على وجهه ويجيب في صوت متردد :



ملخص ما نشر ..

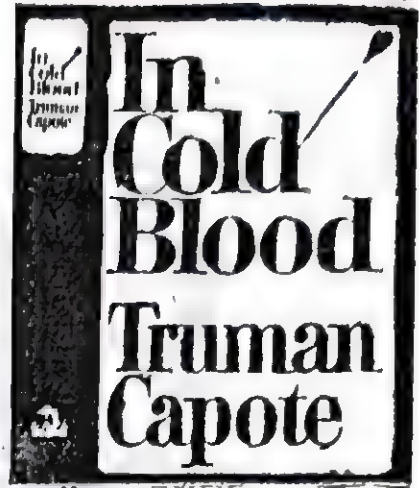


في ٥ نوفمبر ١٩٥٩ تسلل
شابان هما « باري سميث »
و « ديك هيوك » الى داخل
مزرعة بالقرب من قرية هولكومب
بولاية كانساس بأمريكا لتنتم
مجزرة بشعة .. ففي تلك
الليلة قتلت عائلة بأكملها !
وعندما نشر الخبر ترك الكاتب
الأمريكي « ترومان كابوت » ..
حياته المنعمة المرفهة بحبمانهاتن
بنيويورك ليذهب الى كانساس .
وفي مسرح الجريمة عاش
« ترومان كابوت » ست سنوات
كاملة قضاها ليستجوب وتقابل
كل من كان على علاقة بالضحايا
ثم وبعد القبض على القاتلين نفس
الشيء .. ست سنوات حتى
اعدام القاتلين واكتمال هذا
الكتاب الذي هو مثال القصة
القائمة على الريبورتاج الصحفي .
هذه هي قصة عائلة « كلتر »
التي قتلت بأكملها .. وباري
وديك اللذان قاما بالقتل ..

فكر مع سلف

الانحراف

- لا أعرف بالضبط .. كل ما أذكره أنهم لن يزيدوا عن أزيمة أشخاص .. الأب والأم والولد والبنت .. ولكن ..
من يدري ربما نقابا بآخرين .. وتبادلا النظرات لحظة ليتفقا في النهاية على شراء ١٠٠ متر .. تكفى لتقيس
١٢ شخصا تقريبا !
اذن قد تصل العملية الى ١٢ شخصا .. وستتلطخ الجدران بالدماء كما يقول ديك .. ضمان الا تترك شهودا
وراءنا ..
وتنهذ باري يمد ساقيه اللذين بدأ يؤلمانه من جديد ويتذكر وهو يرقب الطريق الذي يتلوى امامه ساكنا
خاليا الا من كشافي السيارة .. يتذكر كيف بدأ الامن كله !
لقد بدأ في سجن « لانسج » .. عندما ضمتته تلك الجدران كان ديك زميله في الزنزانة .. وجمعتهم
اشياء !!
استهوت في ديك تلك الروح العملية التي تسهل الكثير من الامور وتلك الاعصاب الباردة الهادئة .. رجل
لا يتراجع عن هدفه ايا كان الثمن ..
احب في « ديك » ذلك ولكنه احب ايضا ذلك الشعور الذي ينتابه كلما حدث ديك الشعور بأنه انسان مثقف
يكلم شخصا لا يدري عن الثقافة شيئا ! ..



قتل مع سبق الإصرار ..

كانت تغلب تلك النظرة التي ترسم في عيني « ديك » عندما يرقبه معجبا وهو يتكلم - أنتي انسان فتان يا باري ..
تلك الكلمة أو ذلك الشعور هو الذي ربطه « ديك » ..
عندما كان يفتي على قيثارته أو يكتب تلك الاشعار أو يرسم تلك الرسوم كانت نظرة الاعجاب ترسم في عيني ديك .
ولكنها وصلت الى قمته في ذلك اليوم الذي حدث فيه لأول مرة أنه ليس مجرد لص دخل السجن في قضية سرقة .. انه في الحقيقة قاتل وان كان البوليس لم يكتشف الجريمة حتى الآن ..

حدثه كيف قتل ذلك الزنجي ..

« .. هذه قصة أحكيها لك يا ديك لأول مرة .. في الواقع أنت أول شخص يعلم بما حدث ..
كان هناك رجل زنجي قابلته عندما كنت أجوب الولايات .. واحدة بعد الأخرى أبحث عن عمل .. كان يسكن في كوخ بالقرب من الكوخ الذي أعيش فيه .. كان طيلة الوقت يحسني الحس ويغني ..
في يوم من الأيام جلست أرقبه وهو يشرب وينسى ويتسكع لأدومه في النهاية لأن يركب معي في سيارتي وننزه قليلا .. وركبنا السيارة .. كانت سيارة فورد قديمة وكنت قد قضيت عدة أيام أطلبها بطلاء جديد حتى أستطيع أن أبيعها ..
ركبنا السيارة لأفودها حتى غابة كنت قد

مرت بها من قبل .. تركته ينزل يسير بين الأشجار .. الزجاجية في يده والغناء يتصاعد من فمه ، لأيد يدي تحت مقعد السيارة استخرج السير الحديدي الذي وضعته .. سير دراجة حديدي .. استخرجته وخرجت من السيارة .. سرت وراءه حتى لحقت به بين الأشجار ودون كلمة واحدة رفعت يدي وهويت بالسير على جبهته .. نظر الى دهشا وجمجمته تتحطم وتنبثق منها الدماء .. ولكني لم ينطق بحرف واحد .. سقط وظللت أشربه حتى مات ..

بعت السيارة في اليوم التالي ورحلت .. ولم أسمع بعد ذلك عن هذا الحادث أبدا .. عندما حكى هذه القصة « ديك » ظل الآخر فترة يرقبه في هدوء لينطق بتلك الكلمات في اعجاب غامر :

- أنت رجل يا باري ..

وايتسم باري .. في ظلام السيارة وهو يذكر ..

ان ديك لم يعلم وان يعلم أبدا أن هذه القصة مختلفة من أساسها !!

في سجن « لانسج » بدأ الأمر كله .. هناك بدأت الرابطة التي جمعت « ديك » والتي تشده في هذه الساعة الى السيارة التي تتجه به الى مزرعة (كلشي) لتنفيذ العملية المتفق عليها .. لم يكن هناك به من هذا اليوم فحتى (ديل باي) لم يستطع أن يفعل شيئا !

كان ويلجأ سجيننا أخيرا تعرف به فلانسج .. ولكنه سجين من نوع آخر .. دخل السجن في قضية سرقة ليقرر بعد فترة ألا يعود مرة أخرى للجرام .. ولذلك حاول جهده أن يقنعه هو الآخر .. مثلا في اليوم السابق للأفراج عنه بعث اليه بهذا الخطاب ..

« أنت يا باري مثال الرجل المتمسك بشيء لا يعرف كنهه على وجه التحديد .. انسان مهتز مليء بالعواطف الجياشة .. انسان مشدود الى شيئين أساسيين .. مائتله في نفسه من نواحي ايجابية بناء وما فيها أيضا من رغبة في التدمير ..

أنت قوي ولكن هناك نقطة ضعف في قوتك وإذا لم تسيطر على نقطة الضعف هذه فستسيطر هي عليك وتدمرك ..

نقطة الضعف هذه استمدادك العاطفي ورد فعلك الغريب لتدمير ما حولك لماذا .. لماذا هذا الغضب والحقد اللذان يجتاحان نفسك إذا ماريت أو شاهدت انسانا آخر سعيدا .. لماذا تحقد وتثور إذا ما وقع بصرك على شخص يستمتع بحياته ويرضى عنها .. لماذا تمقل نفسك بالرغبة في إيلاهم وتحطيمهم ؟

انك تقول انهم أغبياء .. تقول انك تحقر اخلاقيتهم وتدين سعادتهم .. ولكن مثل هذا الشعور ما هو في الحقيقة إلا عدو مميت يعيش في داخلك .. عدو أخطر من رصاصة قاتلة ..

فارصاصة تفعل في هدوء بينما ذلك الشعور يقتل في بلاء .. يقتل كل ما فيك ليتركك في النهاية هيكلًا نظيفًا تتخلله الشذوذ واليأس ..

عندما .. عندما وصله هذا الخطاب وقرأه احس انه يستمتع بكل كلمة فيه .. احس انه انسان مهم موضع دراسة وبحث وتحليل واعطاء بموره لديك ليقراء وكان يعلم ود فعله ويتوقعه ..

نראה ديك لترسم على وجهه علامات الاشمزاز وليقول في استهانة ..

- كلام فارغ في انسان لا يساوي شيئا !

في « لانسج » ان بدأ الأمر كله .. مضت السنوات ليخرج عنه قبل ديك بعدة شهور .. مرت اربعة شهور قضاها في سيارة فورد قديمة اشتراها بمائة دولار يندرج الطرق جنبه وذهايا من « رنبر » حتى « لاس فيجاس » .. ومن « واشنطن » حتى « أيداهو » ولكنه استلم الخطاب ذات يوم في مدينة «يوهله» .. كان الخطاب من ديك يخبره بأنه أفرج عنه هو الآخر ويقول له بالحرف الواحد ..

« عزيزي باري لقد أفرج عني وقد قابلني بشخص لا تعرفه ولكنه فتح أمامي الطريق لشئ كبير .. شيء يمكن أن نفعله ونحققه معا .. قطعة من الجاتوه يا باري .. ضربة معلم ! »

في يوم الاثنين ، اليوم التالي للجريمة كان « بوبي روب » أول من استجوبه البوليس بصفته آخر من شاهد عائلة كلتر أحياء .. بوبي روب الشاب الهادئ الصادق وصديق ناسي كلتر ذات الستة عشر عاما ..

أمام البوليس حكى الساعات الأخيرة قبل أن يتحقق من أقواله بجهاز كشف الكذب ..

« كان القمر مكتملا جميلا وفكرت أن نأسي لو وافقت فيمكننا أن ننزهه بالسيارة حتى يعبره ماكينى .. أو نذهب لمشاهدة فيلم بجساردن سيتي .. كلمتها بالتليفون .. ولكنها أخبرتني أن والدها غاضب لأننا تأخرنا في الليسلة المصاغة .. تركت مساعة التليفون لتغيب قليلا ثم تقترح علي أن أحضر لمنزلهم لمشاهدة التليفزيون وقضاء الليلة معهم ..

ولم تكن هذه أول مرة أقضى فيها ليلتي معهم أشاهد التليفزيون .. كان المهم بالنسبة لي أن أرى ناسي .. لقد عرفتني طيلة حياتي .. منذ أن كنا أطفالا .. ناسي كانت دائمة جيلة حلوة كالطائر الصغير .. ومازلت أذكر عندما كان عمري ١٢ عاما ، كيف تسلل النهر والفرح الى صدري عندما وافقت أن أصبحها الى حفلة راقصة .. كان الجميع يحبونها ويودون لو كانوا أصدقاءها ..

المهم .. نحن نتمكن على بعد ثلاثة أميال من منزلهم ، ورغم أن لدى سيارة اشتريتها من مصروفى الخاص بعد ادخار طويل .. سيارة فورد موديل ١٩٥٥ ، إلا أنني فضلت أن أذهب سيرا على الأقدام ..

كما قلت لكم كان القمر جميلا والجو بارد منعشا .. ووصلت الى المنزل حوالى الساعة السابعة مساء ..

أول من شاهدني كان الكلب «تيدى» .. مز ذيله وتسكع في سباتي وأنا أتقدم ادخل المنزل ..

كان المنزل كله مظلمًا إلا من غرفة الجلوس

التي رأيت فيها نانسى وأخوها «كنيون» ومستر كلتر يجلسون حول التلفزيون يشاهدون البرنامج .

جلست على الكنية بجانب نانسى بينما كان كنيون ومستر كلتر يجلسان على مقعسيدين بجوارنا .

مازلت أذكر ماحدث . . . كانت القناة الثانية . . . وكانت تعرض فيلما عن القطب الشمالى . . . تم قبلما عن الجاسوسية اسمه «قضية شيشرون» ثم مر فى النهاية حوالى التاسعة والنصف فيلم بوليسى لمايك هامر . . . ولكن فى الواقع لم أكن مهتما بتتبع مايدور . . . كان كل همى أن أنظر الى نانسى . . . فى تلك الليلة كانت تلبس

بـ«بيلوجنس» وقميص أخضر وفى يدها الاسورة الذهبية التى أعطيتها لها . . . اسورة فى جانب منها اسمها وفى الجانب الآخر اسمى . . . ولكنها كانت قد خلعت الحاتم الذى أهديته اليها . . . كانت غاضبة منى ولذلك خلعتة ، أنتم

تطمعون بالطبع هذه الاشياء التى قد تحدث بين الاحياء . . . فى يوم ذهبت الى حفلة وشربت زجاجة بيرة كاملة وسمعت نانسى بالبحر ، سمعته من صديق لا عمل له الا الثرثرة . . . وغضبت ا فى ذلك اليوم خلعت الحاتم واخبرتني أنها لن تلبسه مرة أخرى . . . وقد كنت أتوقع أنها قد عدلت عن قرارها فى تلك الليلة . . . لقد اعتقدت لها وتصلحنا ولكنها لم تلبسه .

كما ترون كانت عيوني مغلقة بها . . . حتى قدميها ! كانت تلبس بحروب رجال وشبشب . . .

وأذكر أن مستر كلتر غرض على أن أكل تلاحا فرفضت . . . لم أكن جائعا . . . اما هو فقد اكل تفاحتين ، كان دائما يقول أن التفاح يبنى الاسنان ناصعة .

ولفترة حدثت مشادة بين نانسى وكنيون . . . أراد أن يغير قناة التلفزيون ورفضت . . . كنيون شاب غريب . . . البعض يقول عنه انه عبقرى . . . يقرأ كثيرا ويلعب على الاكورديون ونتيجة لان فى عينيه . . . حول خفيف فنظراته شاردة . . . دائما شاردا ينظر للسماء ويبحث عن القمر . . . المهم . . . عندما جاءت النشرة الجوية تنبه مستر كلتر وبدأ يتابعها ، قيل ذلك كان ينعس قليلا ولكنه عندما جاء موعدا تنبه . . . مزارع يهتم بالجو . . . المشادة بين نانسى وكنيون لامعنى لهذا ، فانا لم أرى فى حياتى شقيقنى يمثل هذه المحبة . . . ربما لأن مستر كلتر كان يسافر كثيرا . . . ومستر كلتر كانت دائما مريضة . . . فى تلك الليلة لم أرها كانت نائمة .

فى الساعة العاشرة والنصف نهضت لأنصرف . . . خرجت مع نانسى حتى الحديقة وتواعدت معها لكى ألقاها فى اليوم التالى . . . لم تقلبنى وانما رجعت تجرى حتى دخلت المنزل . . . كان القمر مكتئبا والجو باردا وخيلالى للحظة وأنا أسير عائدا أن هناك شخصا ما بين الاشجار مختبئا يرقبني . . . شخص ينتظر خروجي ليفعل شيئا ما !

. . . ظلت نانسى تمردو حتى دخلت المنزل ولكنها لم تقفل الباب بالزلاج فلم يكن من

عادة عائلته «كلتر» . . . الحسول . . . الجميع يحبونهم ! . . .

ومضت تصعد السلم حتى عزفتها وهى تدرك لماذا تركت «بوبي» يمثل هذه السرعة . . . فى مرة تأخرت معه فى الحديقة ليفاجئهما والدها وهما فى قبلة فى تلك الليلة استنعاها ليطلب منها أن تنهى علاقاتها «ببوبي» . . . فليس من حق البروتستانت أن يتزوجوا كاثوليك . . . وتنهدت تفتح باب الغرفة وتدخلها . . . غرفة بسيطة أنيقة . . . لغرفة تتصوع بالحياة والرقرة . . . غرفة فتاة فى السادسة عشر من عمرها . . . السرير أبيض مزين بورود حمراء . . . وكرسى صغير عليه تلك اللعبة التى احتفظت بها دائما . . . دب أبيض كبير من القماش يعيون سوداء لامعة . . .

ومنت يدها تخرج الكرامة التى تدون فيها مذكراتها اليومية . . . وابتنست وبصرها يقع على الصفحات . . . بعضها مليئة والبعض لاحتوى الا على كلمات معدودة . . . كلمات بحبر أزرق وأخرى بأحمر أو أخضر . . . فى بعض الاحيان اللون وحده يكفى للتعبير عما يجول بنفسى الانسان . . .

واستندت تمسك بالقلم وتخط تلك الكلمات «أحبه . . . نعم أحبه . . . انا أعلم أكثر من أى وقت مضى أن هذا هو حبنى الحقيقي» . . . واقفلت اللود تركع على ركبتها فى صلاة قصيرة ثم احتواها القرائن . . .

«الهام سيف النصر»
«البقية العدد القادم»

الكتاب الذهبى أول سبتمبر

نادى الفجر
نص
حوار مع أسطو

يقام عبدالدين وهبه

× نقد ×



- يا أخى واحد ناقد سلم عليا .. « نقض » لى وضوى !

• احببى الرسام جورج ، على كتابه « أم الفسيفساء » الذى قدمه للكتايب الصغار ، رسما وقصة . اذا كانت مكتبة الاطفال قد بدأت تحتضر بعد كامل الكيلانى فان الرسامين ايهاب وجورج قد اصابا لها شيئا يستحق ان يسجل !
• لأن حسين حلمى المهندس «احتكر» يوما جهود ناهد شريف وجعلها بطله لكل فيلم اخرجته ...
فانتى اطلب من عاطف سالم ان يحمى الوجه الرقيق المعبر « نبيلة » من نفس المصير !!
• ياترى ، ما اخبار تنظيمات الاذاعة !!
• المذيعه الناجحة تعرف باحساسها الذكى - متى تسكت ومتى تتكلم - دون ان تفلت بساقتها !
• اراهنكم ان التلفزيون سيقدم للمشاهدين ليلة عيد البحرية فيلم « عاتقة البحار » ليساهم فى المناسبة - دون عناء او مجهود -
• المخرج فطين عبد الوهاب ، قليل الكلام عن نفسه .. وفى الصحف وفى مجالس اصدقائه ، لأنه يعمل كثيرا بايمان وثقة وبفهم .
« فليد ... »



نبيلة عيد



عل الراعى



• سعد وهبه - خلال مناقشة معه عن المسرح - ينتهى الى حقيقة يغفلها الكثيرون . « ان نجاح المسرح ليس فقط ، لصا جيدا وتمثيلا عظيما واخراجا متقولا ، انما هو ابعد من ذلك !

يقول سعد ان « ميكانيكية المسرح » تساهم بشكل غير مباشر فى تلوق المتفرج للعمل الفنى . والمقصود بميكانيكية المسرح الاضاءة والستارة وعمليات اخرى ..

ويقول لى سعد : تصور عندناش حد متخصص فى هذه الفن . فليس غير عم مهدي وده واخدها بالوراثه . وبعدين عايز الاولثاينا عندناش مهندسين معماريين يلهموا لى بناء المسارح . مسرح الازبكية مثلا من اسسوا المسارح لان قبته تمتص الصوت ... و ..

وقلت لسعد وهبه : ساقدم ملاحظاتك للدكتور على الراعى ..

• الكوره فى رجل يوسف شاهين . خدنا منه موسى حسرى . رجعت ليوسف . طالع بيها طالع . لسه طالع . خدنا منه حسين كمال الكوره فى رجل حسين . خاشوش . خاشوش . خدنا منه يوسف شاهين . الكوره فى رجل جو . لسه عند الجوى ... خاشوش . وط الرق صفر . حصل ايه !!

هذا حال فيلم « لنا لبدا الحياة » .. وهذه ليست سينما اشتراكية !



لويس جريس

ملاحظات في التلفزيون

تتبع برنامج التلفزيون خلال الأسبوع الأسبق ..
وسجلت هذه الملاحظات :

• ماجد عبد الرازق الذي يقدم برامج الأطفال دبت الحياة في ملامح وجهه التي كانت متجمدة طوال السنوات الماضية .. السبب كما شاهدت في التلفزيون رحلة أرسله فيها التلفزيون إلى ألمانيا ..

• شيان أرجو أن يلاحظها ماجد .. حركات يديه التي تبدو وكأنها مشكلة يعاني منها ، والشئ الآخر كلمات التقديم التي أرجو أيضا أن يتأملها قليلا ويكتبها ويتمرن عليها قبل لقائها .. لوفعل ماجد هذين الشئين حصلنا على مقدم ملهش لبرامج الأطفال ..

• تمثيلية سهره بعنوان «خالتى عليه » أعاد التلفزيون تقديمها .. هذه التمثيلية التي أعدتها السيناريسست وفيه خبرى عن قصة للكاتب الكبير فتحي غانم وأخرجها يوسف مرزوق عمل درامى ممتاز : لقد جعلنا يوسف مرزوق نجلس إلى التلفزيون ساعة ونصف نتتبع القضية الاجتماعية الهامة التي يناقشها فتحي غانم في قصته ، والتي عبر عنها تمثيلا زوزو نبيل وأبو بكر عزت وشمس البارودى وغيره أحمد ومجموعة أخرى من الممثلين الجدد بأداء تميز بالقدرة الحلاقة والحساسية الشفافة .. وحرك المخرج الممثلين داخل كادرات رائعة أضاف إلى قيمتها الجمالية الديكور الذى صممه أنسى المصرى .. لقد جمعت هذه التمثيلية عناصر نجاحها ممثلة في فكر الكاتب فتحي غانم ، وحساسية المخرج يوسف مرزوق وأمانة ودقة السيناريسست وفيه خبرى .. فجاءت « خالتى عليه » تمثيلية سهره مفيدة وممتعة وعملا دراميا متازا ..

• عودنا نور الدمرداش منذ سلسلة « هارب من الأيام » على تقديم شخصية جديدة مرسومة رسما دقيقا لتكشف عن موهبة كامنة في ممثل .. ونور يقدم هذه الشخصية في سلسلة الضحية بتقديمه دور الأخرس الذى يؤديه صلاح السعدنى .. أن صلاح السعدنى في دور الأخرس يقف إلى جوار عبد الله غيث في دور كمال الطبال .. تهنته إلى المخرج نور الدمرداش لاستمراره في عملية كشف النقاب عن المواهب الكامنة في الممثلين التي نحن في أشد الحاجة إليها ..

• عيون كثيرة ترتب التمثيليات التي سيقدمها التلفزيون بعد أن تولى المسئولية المخرج التلفزيوني الموهوب إبراهيم الصحن ... لقد قدم نور الدمرداش الكثير من التمثيليات والمسلسلات الجيدة

واعتقد أن إبراهيم الصحن سيقود التمثيليات خطوات كبيرة إلى الامام .. ونحن في الانتظار ..

• ملاحظة عامة .. برامج التلفزيون عموما ظهر فيها تقديم ملموس من حيث اختيار الموضوعات وعودة كثير من البرامج الجيدة .. التقدم بطى ولكنه ملموس ويشر بفكر وفن وثقافة وتسلية ..

واى ..



قول واى يا ابنى

- واى

زى فى صوتك خناله
زى فى دمك خناله
زى فى قلبك اشواق
قول واى يا ابنى

- واى

دا مزكم زى والده
دا البرد اللي انت واخده
من صنعة الاستهوا
قول واى يا ابنى

- واى

الصنعة المسرحية
زى فى صوتك ضجه
للجو أبو الأجواء
قول واى يا ابنى

- واى

زى مسرع مسلوغ
وايك عفريت مسلوغ
بالتوت السواق
قول واى يا ابنى

- واى

زى ملون متون
وان قالوا الصوت متسون
تحويق امك حوا
قول واى يا ابنى

- واى

زى مربوط وساب
صوتك مربوط وجاب
من آخر واثق الواق
قول واى يا ابنى

- واى

زى تصفر تصفر
زى المبرد تصفر
في المدهن واللغواق
قول واى يا ابنى

- واى

« فؤاد حداد »

حسب جيات عن الصناعة

ماذا تريد الثورة الثقافية من
الفن في الصين ؟

سؤال تردد بعد الاخبار التي
تناول عن معنى هذه الثورة ! ولكن
حتى قبل هذه الثورة رد أحد
النقاد الصين على هذه الاسئلة
فقال في مقال نشر في مجلة
« الادب الصينية » بعد ان درس
٥١ مسرحية فوجد ان ٢١ منها
تتحدث عن الصناعة ٧٠ مسرحيات
عن حياة المجندين ، و ٧ عن معارك
الثورة ، ومسرحيتين عن معارك
التحرير في العالم ٠٠ بينما تناولت
باقي المسرحيات موضوعات مختلفة .
الدراسة تناقش المسرحيات من
ناحية المضمون ومن ناحية ارتباط
موضوعها بالثورة ٠٠ فنقول ان
اكثر المؤلفين تعدد الافاق تفكيرهم ،
مطالبهم الشخصية ٠٠ وينقصهم
ادراك وفهم المتناقضات المحيطة
بهم . وان هذا هو سبب جعل
مسرحياتهم مسطحة ، وشخصياتهم
ضاحكة ٠٠



الدكتور لويس عوض



سعد الدين وهبة

الراهب في السينما

اشترت شركة فيلمنتاج مسرحية الراهب التي كتبها الدكتور لويس
عوض عام ١٩٦٠ ، لاساجها في فيلم .
مسرحية الراهب لها قصة مع مؤسسة المسرح ٠٠ فقد اشترت
مؤسسة المسرح عام ١٩٦١ مسرحية الراهب من الدكتور لويس عوض
ودفعت له مئتي ٥٠٠ جنيه . على اساس تقديمها في المسرح .
ومنذ ذلك التاريخ لم تقدم مسرحية الراهب على اي مسرح في الجمهورية .
كان المسرح القومي قد فكر في اخراجها . فراهبا نبيل الالفي
وعبد الرحيم الزرقاني وفتح نشاطي . لم يتحمس واحد من المخرجين الثلاثة
لاخراج المسرحية . ووضعت المسرحية في دوج التسيان . العقد المبرم بين
مؤسسة المسرح والدكتور لويس عوض ينص على ان من حق الدكتور لويس
عوض التصرف في المسرحية بعد مضي خمس سنوات . هذا الموسم هو آخر
موسم لانتاج المسرحية ، يسقط بعده حق المؤسسة في اخراجها .
السينما اشترت المسرحية هذا العام لاجراجها في فيلم .
سؤال : هل تسبق السينما المسرح في اخراج هذه المسرحية !

كل ما فيها مزدوج مثل وجهي
العملة الواحدة . لا شيء فيها
يقيني وكل شيء فيها ٠٠ محتفل
٠٠ ويمكن ٠٠ سحق ناسها بلا
هراة . تحطيمهم . تشمرهم بالجز
والهوان تفقدتهم صلابتهم وتنتص
قواهم لتلقيهم بعدما الى الجانب
الاخر من الحياة ٠٠ او الموت ٠٠
لذلك ايضا يتفلسف الموتى في
المجموعة كالا حياء تماما ٠٠

والاقصومة التي تحمل عنوان
« وجه المدينة » تشبه هذا الوجه

مودعة عند السفر : « احذر
وتنبه ، هناك يرقد
للصوص في وداعة الحمام
٠٠ لكنهم ينقرون البيضاء
في الوقت المناسب » .
هذه هي صورة المدينة
في مجموعة احمد هاشم
الشريف التي صدرت اخيرا
عن الكتاب الاول تحت
عنوان « وجه المدينة » .
ملينة باللصوص ، والقتلة ،

الدينية

والألف وجـ



لوتف ابلا

« ينبغي ان يكون المرء
حريصا في مدينة كهذه ،
شوارعها تحتضن المجرمين
والأبرياء ، ترضعهم من ثدي
واحد ، أمي الريفية قالت
لي وهي تضغط على يدي

امام بيت المحافظ حدث هذا

المعدات والابواب واحدا من مصدعين • ندى
يوم يا اسناد جيت عربيات الررس • فلنلاباس
يعمن التراب يهذى سوية • تصور ان عرييه
الررس وست فدام العيلا لمره ٦ يس ويعدن
فللت الخراطيم وولت هادية • سالت انراجل
الى على العربية : وانتارع ملوش نصيب •
قال : اليه الى معانا قليله • علما بان طول
الشارع ٩٠ مترا فقط لا غير ! • انتهت الحكاية
ومازال سكان شارع عبد القوى فى دهشة
شديدة مما حدث !
.. .. .

- ١ - اننى اعلم ان المحافظ
سعد زايد لاعلم له مطلقا بما تم فى
الشارع وامام بيته .. لانه فى الخارج
وسيفاجئ حتما بهذه التفاصيل !
- ٢ - هذه اساءه للمحافظ • تسبب
فيها موظف خالف مرجوف ومنافق !
- ٣ - ولو علم سعد زايد بهذه
الاصلاحات فى شارع عبد القوى لجعل
بيته اخر البيوت وهذا طبيعى •
- ٤ - اما ان تتحرك معدات البلدية
لسفلة جزء ضيق امام بيت مسئول
وتترك بقية الشارع مهلا • فهذا معنى
سخيف • يسء الى المسئولين • دون
مبرر !!
- ٥ - قد يبدو الحادث صغيرا ..
وقد يبدو بسيطا .. ولكن دلالة كبيرة
اننى اقدمه • حتى يعاقب المسئول عن
نفاق المحافظ

« مفيد فوزى »

أفلام عن الجنس

ويقول « تاو شيو » كاتب الدراسة • وهو فالد مسرحى فى
الصين • ان ماينقص المسرح الصينى لكى تدب فيه الحياة الجديدة : هو
تصويره للتناقضات والصراعات المرتبطة بمولد المجتمع الجديد ••
ليس المسرح الاشتراكى فسد تصوير الحب والتعبير عنه • ولكن
الحب الذى نفهمه هو : بناء الحياة •• الفن الاشتراكى الجيد هو الذى
يجمع بين ارفع مضمون سياسى • وارفع صياغة فنية فى وحدة
كاملة ••

ومقال آخر عن « افلام الجنس فى امريكا » •• المقال نشرته
« سيكولوجى » من اكثر المجلات تخصص فى مناقشة مسائل
الجنس ••

المقال عن فيلم لن تراه القاهرة لان الفيلم محل مصادرة فى بلاده
نفسها •• الفيلم هو « عزيزى جون » ••

يحكى قصة بحار عاد فى اجازة ثلاثة ايام ليجد زوجته تغونه ••
يلتقى هذا البحار المصطدم جون بـ « انيتا » مطلقة حزينة ووحيدة
مع بنتها ذات الاربع سنوات ••

والفيلم حكاية هذه الايام الثلاثة التى قضاها « جون » مع « انيتا »
اغلبها فى الفراش •• وتحكى الحكاية عن طريق اللاشى بالك ••

والفيلم وهو يناقش الفيلم يحاول ان يكشف ان غرض المخرج ليس
التعبير عن بؤس الوحدة الانسانية •• ولكنه يهدف الى اعطاء الناس
فرص « مسكن » اساس تركيبي : الشهوة والاثارة ••

قيما ولماذبحا وقولها •• التى
كانت تيسر مهمة الجيل السابق
من كتاب القصة •• وتقدم لهم
الشخصية والسلوك والقيمة •
وصارت عناصر القلق والخبرة
سمة أساسية فى ادب الشباب •
وستظل هكذا الى ان تستكمل المدينة
ملاحمها الجديدة ••

واذا كان أحمد هاشم الشريف
قد نجح فى أن يؤكد بالن أن هذه
المدينة يجب أن تتغير لأن «ناسها»
جئت بلا أكلان • فان هذا لا يعنى
الا أيساهه بالإنسان • وقيمته •
« طلعت همام »

فى المقامة التى كتبها للمجموعة أن
أحمد هاشم الشريف لم يلتزم
بأصول اللغة العربية • الا اننى
أعتقد أن القصص • قد طوع اللغة
بالقدر المناسب • فاللغة ليست
كائنات مطلقة تحتفظ بقيمتها فوق
الزمان والمكان ••
ولكن ••

لماذا تبدو المدينة • هكذا •• بلا
قلب •• لا شئ فيها أصيل سوى
التنوير •• كل مالهيا •• مزودج •
هنا تنور من جديد قضية القيم
والنماذج والقوالب •
فالمدينة قد خلعت عنها كل

وببتلهم • ولا تعود القصة الا
مجموعة نقات فارغة المضمون •
فالتكنيك عند هاشم الشريف
ليس هو المطلب الاساسى • انه
كما يقول الأستاذ نجيب محفوظ •
يبحث عن التكنيك الملائم لمجموعة
مادته •• لكنه لا ينجح دائما فى
النقاد هذه المادة من الضياع • بل
يقع تحت اغراء التفاصيل والتأملات
ويستطرد به أحيانا • فى هذه
بصورة تنقل على العمل وتلقسه
أثرانه ••
وبرغم ان ثروت أباطة يلاحظ

بوجه « همام زوجيه » الاجنبية
صاحبة البنسيون • ذات الملامح المذبذبة
المتناقضة مع فارق وحيد • هو أن
وجه المدينة يفقد تناسقه وجاذبيته
ويستخ بلمل حريق يناير ٥٢ •
لكن الامل فى أن يعساود الوجه
طبيخته الاولى • يسود الاقصوحة •
وتصل بعض أعمال المجموعة مثل
« الدهاب لايمسوت فى الطين » و
« المصوص » الى درجة مرتفعة من
المجودة • يتجاوز الكاتب فيها المعادلة
الصعبة التى تخنق أعمال الكتاب
الجيد عندما يستهوهم التكنيك •



أبو علي والفهلوى والاميراطور



معمود نصير



في بيروت مجتمع صغير يعيش على الذكريات ..

مجتمع له عاداته وسهراته .. وطابعه الخاص ..
انهم يعيشون حول ساحة البرج وفي ارقى شوارع بيروت ..
يتكلمون اللهجة المصرية .. والاسكندرانية .. ويحبون الضحك والمرشة .. ولكن في
عيونهم شوق .. وفي صدورهم حنين ..
قابلت اغلب الفنانين المصريين الذين يعملون في بيروت .. التقيت بهم في شقة الاسكندراني
الفهلوى .. « الفنان حسن المليجي » الذي يسكن في « الزيتون » كثيرون من الشباب لن يعرفوا
من هو حسن المليجي .. كان المليجي في مصر ملك المنلوج .. كان يغني ويرتجل ويؤلف ..
ويصنع خليطا مصرية بين شخصية المهرج والمنلوجست .. تعلم على يد أحمد المسيري الرجل
الذي تعلم على يديه مجموعة متنوعة متناقضة من الفنانين بينهم عبد الرحمن الحيسى وشكوكو
والتابعين كبير الرحينة ..
المليجي يتجول في العالم العربي من سنوات .. سافر الى السودان .. وكانت حفلاته تنتهي
دائما بالهتاف لوحدة وأدى النيل .. واعتبرته السلطات في ذلك الوقت من الخطرين على الامن ..
يعيش المليجي في بيروت بشخصية ابن البلد الخدق .. ويقدم في التلفزيون هناك برنامجا
من أنجح البرامج « بيروت في الليل » .. ويعيش كأنه « عمده » يشتري الخضار واللحمة من
السوق .. ويفصل ويصر على أن يأخذ كل شيء بسعر الجملة .. تحيطه دائما تلة من المصريين

الدين يملأون الدنيا .. بضحكاتهم العالية ..
وكانك قد انتقلت فجأة الى جلسة في حوشيرا
والى جوار فنار بيروت .. في أعلى عمارة في
بيروت يسكن « الاميراطور » وهو اللقب الذي
يطلقوه على عبد السلام النابلسي .. يعيش في
شقة مع زوجته الشابة الجميلة .. التي تؤكد
حبها له مرة كل خمس دقائق ..
والنابلسي جاوز الستين .. ومع ذلك فهو
لا يزال يتفجر بالحياة وخفة الدم .. وقال لي
- خرجت من مصر وأنا منتع .. لم يكن
لدى عقود .. كنت في حاجة الى أن أعمل ..
وزرت بيروت .. عرضوا على العمل وقمت ببطله
عدة أفلام لبنانية ناجحة .. وقد قابلت أخيرا حسن
الامام وعرض على العمل في أفلام شركة كوبرو

يمكنك
الدراسة بالمراسلة
في أي وقت وأنت في بيتك :
أكتب لنا بعنوان ص.ب. ٢٩٧ بالقاهرة



هذه فرصة لتصبح أخصائيا في إصلاح
أجهزة الراديو والتليفزيون ..

مدرسة الراديو
والتليفزيون

دراسات في فنون الشعب

ذهبت الى مركز الفنون الشعبية لاستمع الى الاغانى التى جمعت من مختلف المناطق فى بلدنا . شاهدت شخصا يجلس على مكتبه ويدون النوتة الموسيقية لأغنية شعبية يستمع اليها من شريط التسجيل . سألته ما هذه الأغنية ؟ قال انها أغنية فى مدح الرسول سجلناها من غناء المداحين فى مولد السيدة زينب سنة ٥٨ .

وهكذا بدأت اهم عملية موسيقية فى مركز الفنون الشعبية

ان تدوين الموسيقى الشعبية عملية تحتاج الى خبرة عالية بقواعد تدوين النوتة بالإضافة الى الاحساس العميق بالموسيقى الشعبية . وفى مركز الفنون الآن ثلاث موسيقيين من المجر ورومانيا بدأت محاولاتهم فى تدوين الموسيقى الشعبية المجرية ويدخل فى اختصاصهم البحث فى الموسيقى الدينية . ويعمل بالمركز كاتب مصرى هو فتحي حافظ . لكن عمل هؤلاء الموسيقيين منفصل عن بعضه يحتاج الى خطة نسفة .

قرأت النوتة الموسيقية التى كتبها فتحي حافظ لمقدمة أغنية « مدح الرسول » ولاحظت بعض الفروق الطفيفة بين النوتة المكتوبة والملمح المنوع . وناقشنا هذه النوتة المكتوبة مع الباحث الموسيقى الرومانى « تيبريو » وبسرعة اضاف بعض العلامات الموسيقية لتوضيح معانى النوتة التى دونها فتحي حافظ . وتركزت هذه التجربة وطلبت قراءة أى لحن شعبي من الاغانى التى دونها الباحثون الأجانب فى المركز . وفى أرشيف أغاني أسوان قرأت النوتة الموسيقية التى كتبها الباحث المجرى « أمري » وحى نوتة لأغنية « ماترحمىنى عبدك العبا » وهذه الأغنية تضم صوت المغنى محمود مصطفى الترعاوى مع صوت الكورس وإيقاعات التصفيق باليدين وإيقاعات الطبلبة الكيدة واسمها « الدملة » . وهذه العناصر الموسيقية من الاغانى والإيقاعات موجودة فى الأغنية فى تركيب بسيط . ومن قراءة هذا التركيب المدون بالنوتة الموسيقية وجدت اختلافًا بين أصل الأغنية المسجوعة والنوتة المكتوبة . وسألت الباحث المجرى عن سبب هذا الاختلاف فقال انه فقط يحاول كتابة ميكل أول لناسر الأغنية وبعد ذلك سيهتم بكتابة التفاصيل . وانضم اليها الباحث الرومانى « تيبريو » وفعلًا اضاف بخط يده بعض الملاحظات فى النوتة المكتوبة .

وإذا كان مركز الفنون قد بدأ نشاطه بطريقة مشرة فإن الملحنين المهاترين على استخدام الاغانى الشعبية فى الاغانى الجديدة واجب عليهم ان يذهبوا لزيارة مركز الفنون لدراسة الاغانى الشعبية وطريقة تدوينها مع الباحثين . وعندما يعرف الملحنون طريقهم الى دراسة الاغانى الشعبية وعاداتها وتقاليدها فإن الغانينهم ستصبح أعمالاً فنية أكثر عمقا ومصدقًا من أعمالهم الشعبية الطياري .



حسن المليجي

وأخبر أخبار «الامبراطور» انه عاد أخيراً من لندن بعد أن أجرى عدداً من عمليات التجميل . أما الرجل الذى يطلقون عليه «ملك السينما» فهو الممثل القديم محمود نصر . أنه حجة فى تاريخ السينما . يحفظ التواريخ والأسماء كأنها أفراد العائلة . وهو قد سافر الى بيروت من سنوات طويلة مع فرقة أمين عطا الله .

★

وفى بيروت أيضاً قابلت «جيمس بوند» هكذا يتنادون عمر ذو الفقار الذى كان يهوى حضور مهرجانات السينما الدولية . دون أن يحصل على أى بطولة . وسافر الى بيروت وعمل فى فيلمين . واستقر فى عمله كمدير فندق .

★

وعندما سألت حسن المليجي عن مشكلة الفنانين المصريين فى بيروت قال :
- مفيش مشكلة ولا حاجة . المشكلة فى عقول بعض المخرجين . وهم يحبون تضخيمها . انهم يتصورون أنه من الممكن أن ينزعوا تاج الفن عن القاهرة . ولكن هل هذا معقول ؟ ببساطة لازم نأخذ مسألة الفنانين زى مسألة المدرسين والمهندسين الى بتبعهم مبر لكل البلاد العربية . عشان يؤدون واجبه .
التعاون موجود أيضاً . فى الفن . تركتهم وأنا أذكر فى فن واحد . فى الغربية التى يخفونها تحت المرح . وأذكر أيضاً فى السمك الذى لا يستطيع ان يعيش خارج الماء .

« يوسف الشريف »



مصطفى مشعل

تلقت القاهرة بعيون باكية نبأ انتقال الكاتب المسرحى والفنان السكندري مصطفى مشعل الى الدار الآخرة .

وقد التقى مصطفى مشعل مع جمهور المسرح فى القاهرة أثناء تقديم رواية القنبلة الثالثة التى قدمها مسرح

التليفزيون فى الموسم لبل المأسى واستقبلها النقاد بكثير من الحماس . ومصطفى مشعل فنان ذؤوب يعمل فى صمت . له إنتاج فى المسرح لم يظهر بعد . مسرحية الإنسان فى مسرح الحكيم ومسرحية أخرى فى المسرح الحديث . وكان قد شرع فى كتابة مسرحية ثالثة منذ شهر . وتلحق له أول سبتمبر مسلسل الداعية الجديدة من إخراج عبده دياب . ولحم الفنان مصطفى مشعل قضية السلام العالمى فقد كان عضواً نشيطاً فى المجلس القومى للسلام المسالى بالاسكندرية . وصباح الخير نغزى أهل الاسكندرية فى فليدها الفنان ، الذى فقد المسرح وفقدت فيه الإذاعة كاتباً نشيطاً جاداً يناقش قضايا مجتمعا وقضايا الإنسان فى كل مكان .

اليوم

مع الساعة

الهلل

كما تقرأ فيه:

- أدب الطرق الصوفية
بقلم: د. مهدي القماوي
- سلامبو .. بين القصة والتاريخ
دراسة أدبية بقلم: عبدالرحمن صدي
- شعر البربر .. في المغرب العربي
بقلم: بوليت جالان بيرنييه
- شوقي .. أمير الشعراء ..
بقلم: صالح جودت
- دراسات في تاريخ العراق:
حول حركة رشيد عالي الكيلاني
بقلم: د. صالح العقاد
- التعليم المصري في السوراني
بقلم: يونان لبني رزق
- أدب مصر في العالم ..
بقلم: أمينة سلامة
- البيروني .. عالم عربي
بقلم: د. عبدالحليم منتصر
- حقيقة الحركة الشخصية
بقلم: ج. ايباردلا
- ضحكات العالم للرب العالم فيكي
الروح .. والصورة:
- طيور مصرية قديمة ... صور نادرة!

شيد القمري
كامل زكري

شيد جلال الدين
أحمد جواد الدين

أحدث رواية
مسلسلة

محبود
من طين

بقلم
محمود تيمور

*

حوار مع:
سيمون دي بوفوار

آراء جريئة
في
الفكر والمرأة
والوجودية

*

ماتيس
أوجه الحياة

دراسة فنية وأدبية
للنحاتر روسين يونان
مازينة كاملة بالالوان

*

الشمس ٧ قروش كالمعتاد

الخریب

بقية



الخریب : : واخوه الموظف في المدينة يقرأ رواية بوليسية .

تقدم الرجل الذي يسكن الشقة المقابلة تتبعه زوجته نحو النافذة ليقلها . كان نصف الرجل الأسفل يحجبه حاجز النافذة ، وبدأ بعينه الشرستين كأنما يسير في الهواء نحو خالد . وقفست المرأة أمام الشباك قليلا ورفعت عينيها إلى السماء . ثم مد الرجل يده وأغلق الشيشى برفعة . أطفئ النور في الشقة المقابلة . أطفئ الضوء في حجرة خالد . ما يزال الضوء مشتتلا في حجرة أخيه الرطبة وهو يواصل قراءة الرواية البوليسية « لوين الماكر في مازق حل سينجو منه هذه المرة ؟ »

وتعلم خالد في السرير . أحلام يقظة حتى الثانية عشرة . عندما رفعت عينيك إلى السماء السوداء قبل أن تغلق النافذة ، بيكت . المادة السرية . عهد على نفسه بأنه لن يعود إليها .

ثم نام . في الساعة صباحا أخلت صاحبة البنسيون تخيط زجاج باب حجرته بالفتاح .

مسير خالد . . . مسير خالد . صبحا بضمير منقل وباحساس بالآثم . قفز من فراشه وجسده مشدود وانفج الماء البارد على وجهه ورفقته . . .

كان صحوه قشرة خارجية فقط ، مازال نائما في الداخل . خلق فقه وهو ينمس وتناول المطاوع لم يحس بطعمه ثم ألجأ إلى الحمامة .

صباح الصباح يلسع ألفه كاسياخ محما . كان هنالك طالبات صغيرات بعضهن يسير في نفس اتجاهه والبعض الآخر يسير في اتجاه معاكس له . كن يلمسن تاثيرات رمادية - خيفة عند الركبة - وجاكنت خضراء ولهن عجيبة صغيرة صلبة وأنوفهن شفافة سمراء . في الفصل كان الأستاذ يتكلم بصوت معدني وبطريقة صوتية لا تتغير . ثلاثة أسباب . . . وأمسك خالد تنفسه عند السبب الاول ، ومضى المدرس ، ثانيا . فاختل خالد نفسا عبقا . ومضى الأستاذ . . . « الفتاة التي تجلس بجانبى لم تحلق ذقنها . سأشعل السيجارة وأنفخ الدخان في أذنها . كان الضباب في الصباح كاللدخان . . . ثالثا . . . سبب اجتماعي - بيولوجي . ثم تاه منه خط المحاضرة . . . ثرى شرقى يتزوج راقصة معروفة . . . أود أن أنام . . . أود أن أنام في المدينة . فآزاح الملفات التي أمامه وغفا على المكتب (طار المسلسل من يد لوبين ثم عاد لتلقفه بحركة بارعة . صحا من لومه وقال بصوت مسموع « لازم أشتري مسدس » ، ثم أخذ يعيد تنظيم الملفات ورفع أبوه رأسه عن كتاب ورسم إشارة الصليب وتمتسم « تنسلي ياتيرتون شيروبيم ، كين ذوكساتيرا . . . يارب ارحم يارب ارحم . . . » وخرج بعد انتهاء الحصة وجلس في الشمس والطلبة لا يكونون عن الزعيق والحركة . وقالت جارتهم الزنجية وهي تطارد البراغيت

في ظهرها . وأمسك بواحد منها انها حلمت أن المياه أخلت ترتفع من الوادي حتى وصلت القسرية وعلتها ولم يبق فوق الماء إلا قبر على . جد القرية . قالت الأم : الميه في الظلم خير . . .

وراته جالسا . من انجناه كنفه المتحفزة وتلك الرعشة الخفيفة في الحدة أدركت أنه أحس بها . وأن أية فرصة للانفلات قد فانت . قالت « أيها الأبله » . . . سارت نحوه .

صباح الخير مسيو خالد . . . قالت ذلك وكأنها تقنى . . . هب واقفا . وقال : صباح النور . أهلا وسهلا .

أشعل سيجارة وقال لها : انت انهادة مشرقة . . .

ثم أته وغبه في ثن يقول أشياء مدهلة تجعلها تنظر إليه بأعجاب وعدم تصديق . . .

قالت : كنت عايزاك تكون موجود . اسارج . كنت يناقش ماما عن حقوق المرأة وكان بابا بجانبى على طول الحلق . قلت لماما « من حق الفتاة انها تحب وتختار شريك حياتها » اتقاطت وقالت : « بتقول فيه ؟ حيك برص » وضحكنا بابا وأنا . . . وأخذت تضحك .

كانت وغبته في أن يقول شيئا منمشا قد أصبحت لا تقاوم ولكنه كان خائفا أن يسمعه أحد الطلبة الذين يزعمون حولهم .

قالت : أصله ماما رجعية . . .

اختار ماذا يقول : فصمت :

قالت بعد قليل : شفت الفيلم إلى في سينما قصر النيل ؟ يقولوا عليه فيلم حلو . كان يود أن يسأل عن فكرة الفيلم ولكنه لم يستطع ذلك لسبب لايندريه . قالت :

عايزه أشوفه النهاردة . كسان ربع ساعة ح قوم .

كان على وجهها تغيير من ألقى سؤالا وينتظر الإجابة عليه .

ارتبك وقال بتلعثم شيئا لم تفهمه .

قالت : طيب أنا عازمك ع السينما ، قوم بيتا .

فنهض وهو يضحك محرجا . أمام شباك التذاكر أمسك الورقة النقدية بيد مرتعشة وقال بصوت مرتفع :

تقضى ؟ مش ممكن . باين يده تعرق بعد قليل .

ما عندكيش أى فكرة عن الكرم الاردنى .

وضحك . في داخل السينما أمسك يدها

وتحير ماذا يفعل بعد ذلك . . . كان يطل الفلم يسدو وكأنه محشو بالديناميت لما يكاد انسان يمسه حتى يجد نفسه مجننا على الارض . وفي طرف البئر العتيق الغدر تجلس بطلة الفلم وهي ترمقه بطرف عينها . كلما قتل يطل الفلم رجلا انتصب ومسح له بظاهر يده . عند ذلك يضحك المدهشور وبعضهم يصفقون .

نجاة وضع خالد يده على كنفها وأحس بتوتر العضلات للمفاجأة . . . البطل يقتل انسانا آخر الفتاة بدأت تبتسم له . لحظة خارج البئر ، خيول كثيرة قادمة يمتطيها هنود حمر يطلقون صيحات غريبة . . . انسابت يده وغاصت في صدرها بقسوة .

لم يمد باستناعتها آل تتابع الفلم كان مجرد مناظر تتناهم بلا معنى . . . كانت هي واليد اللزجة والانتظار تنقلاتها في جسدها .

أحسست للحظة أنها تنفصل هي الموقف وتراقبه من بعيد . قالت : عيب .

سمعته يقول : عيب آيه ؟ يس خليفنا كنه . . .

وأخذت يده تنهش فقالت : بص للفلم .

فقال بصوت يخفقه الثور : الفلم الثاني أحمل . يا أخى .

أزاحت اليد وحاولت ألا تبيك . راته يبتعد عنها بجسده . ومن خلال انعكاس ضوء الشاشة رأت وجهه متنجها على أمسة البكاء . قالت لنفسها « أيها الأبله » ولم تستطع منع دموعها . مدت يدها تبحث عن يده حتى عثرته عليها فأمسكت بها . شكت أصابع اليد بأصابعها بسرعة فتمتت اليد الأخرى ولعلت ساقها .

عندما انتهى الفلم كان يسير بجانبها مطاطرة الرأس خجلا .

قالت : أنا لازم استعجل دلوقي . ماما ينتظرني في جزوى .

فقال محاولا التكتة : وأنا ملما ينتظرني في الهيلتون .

لم تضحك . وبدأت للحظة ضجرة وعينها كالقناع . مد يده وقال : طيب فرحة سعيدة قوى . متشكر على . . . طيب أنا مستعجل جدا .

فشدت على راحته وهي تبتسم في حنان :

ما تشى مايا يا أخى شوية . وسأوا .

« غالب علسا »

جزيرة الشمس

رسم: عبد السلام وسوان

شعر: فؤاد فتاعود

الحلقة ١٤

وتانى يوم طلعو الحرس
وجمعوا نص الشعب بالقوه
وجابوا مليون شمعدان ف الميدان
ولموا كل الزباين
وبدأت الغنوه
والشعب صوته كان ضعيف

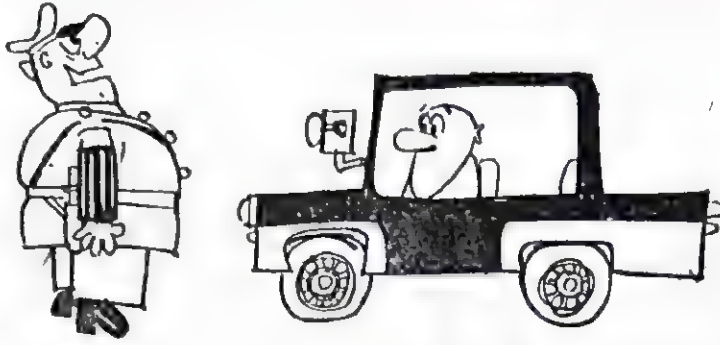
احنا الشعب السعيد
عايشين دايم ف عيد
والخير ف كل دار
قليحيا بها روش
والمجلس الرشيد
والتجار الكبار

وخلصت الغنوه
ويان بهاروش م الغنا مبسوط
واكمن سمعه كان ثقيل
مبسمش بين الشطره والشطره
رقة كراييج الحرس
وظن ان الناس صحيح مبسوطين
ومعدش تانى يبص م الشرقه

وحكاية الغنوه بقت حدوته
الشعب يحكيها
ولما قالوها الحرس
للخبازين ف السجن
ضحكوا اوى واستعجبوا

واصبحوا الناس ف حيره
من كل شى ف الجزيره
لكن ماكانش بيدهم حاجه
وعادوا تانى يرددوا الاشعار
الى بدرها ف القلوب ثوار
آه يا جزيرة الألم

البقيه الأسبوع القادم



السواق - سيمادتك بتنادى ؟
العسكري - آيوه .. عاوز اعرف بتقف ولا لا !!



الجوال
محب الدين
ابراهيم

محب الدين ابراهيم شاب حصل على بكالوريوس فى علم الحشرات من جامعة عين شمس .. يقوم الآن برحلة من القاهرة الى اسوان عن طريق السويس - رأس غارب - الفردقة ثم العودة الى القاهرة .. ومن كل مكان يصل اليه يرسل الى صباح الخير خطاباتا يخبرنا فيه بمشاهداته وتجربته المثيرة . يقول محب ان هذه الرحلة جعلته يعرف بلاده أكثر ويعرف نفسه كشاب واستفاد صلابه ومعلومات وصداقات مع ناس كتير وازادت ثقته بنفسه وبوطنه .

• سامى باسبيل عوض المعيد بكلية العلوم جامعة القاهرة يناقش صلاح جامعين فى رباعيته الأخيرة عن المسيح الحى ظهر على سفح ربوه فقال الناس : انهم مالهوش دعوة :

قائلا : ان الناس لم تصل الى هذه الدرجة من الانعزالية والتوقع الشخصى ولن يصلوا اليها فى يوم من الأيام .

- نرجو ذلك يادكتور ..

• وعلاء الدين احمد الشهاينى من بورسعيد يقول تعليقا على موضوع البنت فى الأزهر انه سعيد ان يعرف بوجود فتيات يؤمن بأن الحرية يجب ان تكون فى حدود الدين والشرع ويتمنى أن يرى باقى الفتيات هكذا .

• وائل اسماعيل حجازى من الكويت يرسل قبلاته لجميع العاملين فى المجلة ويسأل أين السعدنى ومصطفى محمود ..

- السعدنى فى لندن .. ومصطفى محمود يكتب من الاسبوع القادم ..

• عاطف احمد احمد سليمان من اسيوط يدعو رءوف توفيق لزيادة الوليديه بمحافظة اسيوط لكافة تحقيقاته عن السوق السوداء فى جميع السلع وعن بيان الاتحاد الاشتراكي ..

• وهاجر واجى ياشا مراقب صحة مركز ابوتوب يكتب خطاباتا طويلة عن لوكاليدات اسيوط وما فيها من اشياء لاتليق من عدم الراحة والحشرات ..

- ياسيندى انت مراقب صحة .. بدل الخطاب اعمل حاجة بنفسك ..

• ويوسف غراب من كفر الدواى يسأل اذا كانت ناديه تعرف تصوم كويس ولا لا ..

- وانت مالك ..

حكايات
صنع الخمر

العدد ١١٢ من :



اسرار بابل

.. طيلة عام كامل .. بعد أن افلتت من نظرتها
الاولى القاتلة .. فلم تعد تغويه فتنها التي أحاطته
بها .. اذا ما مال ليستريح في الظيرة تحت شجرة
« اربد » .. أو على شاطئ الفرات كلما ذهب
ليسقى أغنامه !

لكن تموز لم يستسلم لها .. كانت تحميه عنها
وتشفله عن التفكير فيها حملانه الصغيرة ..
وحشائشه التي كادت أن تنبت .. وأزهاره التي
نضجت بذورها وأغنياته التي يغنيها « نايه » الشجي
الذي يبعث الامل في قلوب أهل بابل الفقراء ..
فلاحى البساتين ورعاة السهول .. وصانمى
الاشياء البسيطة الضرورية .

لقد خلقت « اشتار » من جديد ..



اشتار الهة كل العشاق ..

ومطمع كل اله ..

تنثر دقات القلب ودمع العينين ..

زهورا ..



لم يكن أحد في بابل لا يدرك ماتعنيه نظرة عين
الآلهة اللعوب « اشتار » ..

ياويله من تختاره ليكون ضحية حبها ..

لقد ملأت الارض حكاياتها .. ومغامراتها ..
وغلفت ما سى حبها أرجاء الدنيا برائحة الموت الذى
ينتظر كل من يقع في حبها .. ومع هذا فكل واحد
كان يمنى نفسه بيوم يلقاها ..

وفى كل مكان .. كانت الصلوات تقام لها ..
وتقدم لها القرابين .. فهي واهبة الحياة .. لأشعة
الشمس وطين الارض ومياه الندى والمطر ..

وهى موشية الوديان بالأزهار والحب والشجر
وبدعثة الدفء فى البيوت المتفردة .. وخالقة الرغبة
فى الايدى والعيون .. والاجساد ..

أحبها كل من رآها .. وقضى بحبه كل من
أصابه هذا الحب القدسى بسهامه القاتلة ..

لكن اشتار ما أحبت أحدا يوما ما .. أو دامت
فى قلبها لوعة شوق لأحد ..

لكن اشتار وقعت فى الحب !



لقد ظلت تطارد ذلك الراعى الاسمر ..
« تموز » .. مسحورة بصوته الالهى ووجهه الجميل



في عودتها المحزونة حملان الامس المولودة !

●●●

فلتحرق دمعائك أزهار الوديان ..
ولتفتك كفاك الغاضبتان بأصغر أشجارك ..
وليبيك كل الناس .. ولتحرق هذا العالم نيران
الياسي ..
واشباح الخوف من الغد يأتى دون طعام ..

●●●

صرخت « اشتار » بدنيا الآلهة العلوية ..
والناس ... لن ينبت حب .. لن يبنى طير عشا
للبيض ..

لن يصنع نجل الوديان البرى العسل الابيض ..
لن يتمسج في انشاء آليف او وحشى ..
لن يعرف قلب الانسان الحب .. بعد اليوم ..
بعدك ياتموز .. لن ترغب في وجل أى امرأة
حتى جاريته ... لن يشتاقي الليل ضياء الفجر !

●●●

ومضت الأيام .. « اشتار » غاضبة على الكون
والناس يعيشون بلا حياة .. لا حب ولا زرع ..
ولا خضره ..

وتسيل دموعها .. فتسقط الامطار الباردة على
قمم جبال الشمال واشتهوها وتنبعث آهات اللوعة
من صدرها فتهم رياح الصحارى المتربة القاسية ..
تعصف وتقتل الحياة في سهوب الجنوب .. وتجفف
ماء الفرات .. ودجله ..

كانت الآلهة تسخر في البداية من تلك ذلك الذى
حدث لها ..

كانت اشتار أيامها حديث البلاط الالهى الساخر
أما الآن فقد أفسحت السخيرية مكانا
فسيجا للخوف في قلوب كل الآلهة ..

●●●

فلقد أصبحت المأساة تهدد مكانتهم فى دنيا
البشر وبين الناس ..

فوق القدمين المرهقين بطين الارض ..
المتعبتين بأثار الحسك المهمل ..
وحصى الوديان ..
وكان ما كان ..

تفتح قلب تموز لحب اشتار .. بعد ان خلفت
وراءها كل ما يغرى به الانطلاق للعب ..
وعاشت معه في كوخه المتفرد تحت شجرة أريد
امراة كالنساء البابليات .. تشاركه حياته
وترعى معه الحملان الصغيرة ..

●●●

الحب على أبوابك يا « تموز » يغنى ..
« اشتار » الة كل العشاق .. تسوق الأغنام
الى الوادى .. وتسد حوائط كوخك بالصلصال
الرطب .. وامام عيون الالهة الشامتة تسوى الخبز
الاسود ..

●●●

ارتفعت فى أرجاء الارض الصلوات .. اشتار
اليوم .. يعبدها كل الفتيان وكل الفتيات ..
وتقدم من مذبحةا القدسي قرابين الحب .. وبشائر
اعواد الفمخ وأغصان الزيتون !

●●●

لكن الايام تخبيء تحت الشال الوردى ..
وشاحا أسود ..
خنزير وحشى أخرق ..
صادف تموز على شاطئ دجله .. أوداه قتيلا
فى لحظة ..

أقصد من طرفة عين تبرق !
أول من اشتار أحبت مات !
آخر من اشتار الحلوة سوف تحب ..
اغتمالته على غفلة كف الاقدار السوداء !
هلى يا أيام الحزن .. وعلى قلب الدنيا ضمى
كفيك القبراوين ...
عادت اشتار الى الكوخ بلا تموز .. داست

• حكايات •

القرايين التي تقدم لتسقط المطر .. لا تفلح ..
الصلوات التي تقام في كل مكان لرفع البلاء ..
لا تؤتي ثمارها ..
وأخذ البشر يلغنون ويهمسون ..
فالآلهة التي لا تسمع .. ليست آلهة ..
والصلوات التي لا تجاب .. هي بصلاة .. والقرايين
أول بها الاطفال الجوعى ..
وما كانت الآلهة بمستطوعة شيئا دون مساعدة
« اشتار » وانفاسها السحرية ..
يا اشتار ..

آلهة العالم اجمع تستنجد بك ..
لم يعد الخوف يسوق الناس الى المذبح !
وغدا لن يعبدك بشر
اشتار .. نحن جميعا طوع بئناك .. ارمي
ثوب الاحزان ..
واختارى من ترضيه من الشبان من الاموال من
القدرة ..

قالت اشتار ..
والدمع بعينيها ينبوع قدسي خالد ..
والحزن باضلعها .. يوقظ احلام الامس ..
العالم ..
يعدل عندي نظرة عينيه المشرقتين .. او
كفيه الخائيتين على .. او نفحة عطر الجسم
الدافئ .. بعد اليوم الشاق ..

اجتمعت الآلهة في بيت الاله الاكبر .. وكان
قرار !! لتهبط اشتار مادامت تريد الى ارض الموتى
.. لتهبط الى « اراو » حيث الارواح هناك تعذب
لتنزل « اشتار » لتري تموز ..
وضحكت « ارشكجال » ربة الجحيم القبيحة ..
فلطالما عذبتها طوال ايامها الماضية قصص
حبها الملتهبة واحاديث الرجال عنها ..
وهي التي لم تثق طعم حديث الحب .. ولم تعرف
وتعذبها ..

ووافقت في خيخ على قرار الآلهة ...
وابتسم قلب القبيحة وطارت كلمح البصر الى
ارضها السوداء لكي تكون في انتظار العاشقة ..
انت يا حارس باب الموتى .. لا تفتح الا بعد ان
تدمي كفيها الطرقات ..
وانتم يا حراس الابواب .. لن تنزل اشتار الى
مملكتي الا عارية مثل خطاة الناس ..

ان الطريق الى الجحيم أشد هولا من الجحيم
نفسه .. حتى على الآلهة !
لكنه على المحب مثل درب وشحه النرجس ..
فبعد فراق سيلتقى الاحباب .. وسينام كفها

من أنا

أشئ بعرضي بالفضيع لما ان تحب تنام
يسهر لك زيه زى العشق مشرختام
غير لما شصب على سريرك وسيرتوام



ارسل حل هذه الغزوة الى المجلة واكتب
على القرف « مسابقة من أنا ؟ » تكسب احدى
الجوائز الآتية : ١ - اجزائة منزلية وادوية
٢ - حقيبة يد حريمى ٣٠٠ - نظارة شمس
اما الفائزون من الدول العربية - فلمهم
اشتراك سنة - واشتراك ستة شهور -
واشتراك ثلاثة شهور في صباح الخير ..

الريق في كفه القوى ..

وصلت اشتار الى باب الارض السوداء .. لكنه
كان مغلقا .. دقته فلم يجب أحد ..
صرخت بالحارس .. افتح يا وجه النحس والا
أهلكتك .. وأخيرا .. انفتح الباب .. كان الحارس
بعده يسد الدرب بكلتا ذراعيه .. وقرأ عليها
أمر الآلهة أرشكجال .. ربة دار الموت ..
« .. لست هنا الهة ..
ما أنت الا خاطئة كالاشقياء .. ستدخلين
للجحيم عارية .. كالحاططات من بنات بابل !! »

تبسمت اشتار ضاحكة !!

لأنهم لا يعرفون ..
ففى سبيل حبها يهون كل شيء ..
لا شيء يعدل ابتسامة الامان من قم الحبيب ..
العمر والايام والجمال والشباب ..
لو أننى دفعته امام كل باب ..
لأرجع اللقاء كل شيء ..
فانكم لا تعرفون .. انكم لا تعرفون !!
لا يعرف الهوى سوى الذى احبه ..
يا ايها الحراس .. انكم لا تعرفون ..
وانكم لن تفهمو ..



كان موتى وموت عالمي .. فكيف نطيق أن يعود
عذابها .. حينما تنطلق همسات الحب على الأرض
وهي المحرومة منه .

●●●
لكن كيف لها أن تقف أمام جميع الآلهة المذعورة
.. أو أن تتحمل غضب الرب الأكبر . الذي هبط
بنفسه كي ينقذ نظام الكون وهيبة آلهته ..
ويورش الماء من الينبوع القدسي على جسد المعشوق
الملقى .. ليعيد إليه الانفاس .
ولتاخذ المحبوبة « اشتار » الى أرضه ..

●●●
اخضري يا شجرة « اريد »
وانثريا يوم العودة أزهار الحب على الوديان !
تموز يعود .. الغائب عاد !
بالخضرة يوقظ أرضك يا بابل ..
بالدفء وبالقمح الذهبي ..
بالحب ليحيى نبض الحب بقلب الفتيات ..
بالامن الى الاكواخ المظلمة الرطبة ..
وبانفاس القوة تلهب صدر الشبان .. الفقراء
وبمجد الانسان يعود !!

●●●
« اشتار » بتموز تعود الى بابل
بالخير وبالأحلام ..
بالامل المشرق فوق جبين الشمس .. !!



عزيزى المحرر :

● بعد أن ثبتت الحكايات أقدامها وجعلت القارىء يقرأها
قبل المجلة .. لما فيها من قصص لها أهداف بناءة وأسلوب
سهل غير معقد يفهمه الصغير قبل الكبير فانا اقترح على
المجلة أن تقدم لنا بعض المواضيع التى تهمى فكرنا وتزيد من
معارفنا ..
مثل قصص الاكتشافات العلمية وحياة العلماء والتجارب
المطيرة فى العلم .. التى أدت لتقدم البشرية وأدت الى
انتصار العلم والصناعة ! ..

سيد فرج السيد
مدرسة العادى الثانوية

- اقتراح وجيه جدا - جرحصل

● هائلة ورائعة الحكايات السياسية التى أصدرتموها .
كم نحن فى حاجة الى المزيد منها .. فى غير المناسبات
أولى المناسبات ، المهم .. أن كثيرا من أبناء هذا الجيل ،
يجهلون الكثير عن العهد الماضى .. وبلاويده وخفاياه !
أحمد عيد المعطى السقا
شبرا مصر ..



كيف أبذل الذى بقدرتى أن امنعه !

●●●
نزع الحراس وشاحها الاخضر .. وامام الباب
الثانى نزعوا قميصها .. ثم زناها .. وبعدها
نزعوا منطقتها .. وحليها .. وكل شيء !!
ودخلت الى أرض « أرالو » عارية كما
يدخل البشر ..
وكانت فرصة العمر لآلهة أرض الموت ..
فأمرت كبير زبانيته أن يلقي باشتار فى أعماق
جب الامراض وأن يسلط عليها أشنع أمراض
الجسد البشرى ..

●●●
ولم تر اشتار تموز .. فلقد وقعت بعد كل
ما قدمته من تضحية ضحية خدعة دنيئة ..

●●●
لكن الأرض تموت ..
لا شيء يبيت الفلاح يقدمه قربانا لاله ..
لم يتروك جوع الناس لأحد وقتا ليقيم صلاه ..
الناس تموت بلا ميعاد ..
الأوراق الخضراء تجف ..
والحبز تلاشى ..
حتى من مخزن قمح كبير الرهبان !

●●●
انزعج الآلهة انزعاجا شديدا ..
الامر لم يعد أمر قصة حب لاهية .. لقد أصبح
الامر يهدد سلامة الكون ونظام الآلهة ..
وأرسلت الرسل على جناح البرق الى أرض
الجحيم .. لتكف أرشكجال عن عبثها المدمر ..
والأفلن يبقى شيء حتى الجحيم التى هى الهته ..
وربة أسرارهم !!
وقبلت أرشكجال بعد تهديد ووعد أن تطلق
سراح اشتار .. وأن ترفع عنها سيف عذابها
وأن تعيدها للأرض ..

●●●
رفضت اشتار بشدة .. فتحت أبواب الحب
ولكن اشتار مازالت فى ركنها ترفض أن تخرج ..
فالدنيا ليست دنياسها .. والأرض الخضراء ..
لاتعدل حبة خردل .. دون حبيب القلب ..
رفضت أرشكجال بقوة .. لن أوافق حتى لو

نادى الرسامين يزورك في بيتك

اعزائي أعضاء النادى :

وبدأت جولتى بمحافظة الدقهلية التى سيتلوها بعد ذلك جولات اخرى
فى بقية محافظات الجمهورية .

وفى شربين والمنزلة والنصرة وجميع قرى الدقهلية التقيت بشباب
يؤمن بأهمية الفنون التشكيلية فى حياة الانسان فى القرية وفى المدينة
.. ووجدت عندهم حماسا لتحمل مسئولية وضع اساس للفنون
التشكيلية فى قراهم ..

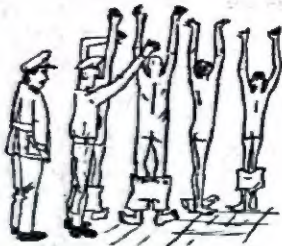
ومع هذه التجارب والاعمال نلتقى فى الاسبوع القادم
فى مسج شامل لأعمال فنانى المحافظة من هواة الرسم
والنحت ومن خريجي كليات الفنون .

والى لقاء فى الاسبوع القادم فى بيتك وفى قريتك
ومحافظتك نشاهد أعمالك ونقدمها لك .

« مودى حكيم »

نمودنا أن نلتقى على هذه الصلعة كل خميس للرد على خطاباتكم
وتشر بعض الرسوم من الانتاج الجيد لأعضاء النادى .. من خلال هذه
الخطابات شعرنا بوجود بذور لنية متكاملة يجب أن تنمو . واسرار من
شباب الاقاليم يحتاج الى التوجيه ليضع فى بلده وفى قريته اساس
للن التشكيل ولينخلق قيم للفنون الاقليمية ..

ورغم مئات الرسائل التى تصل اليها هناك مئات اخرى لا تمر
الطريق الى النادى ولذلك اخذ النادى على عاتقه ان يخرج من مكانه ليلتقى
مع مئات الشباب من هواة الرسم فى محافظاتهم وفى قراهم وفى بيوتهم
يجتمع بهم ليتناقش فيما يعوق تقدمهم وفى مشاكلهم التى يتعرفون
لها وليساعدهم فى ايجاد الحلول وامكانية عرض انتاجهم سواء على
مجلات النادى او فى داخل اقليمهم ويقدم للجمهور والناس انتاج هذا
الشباب .



الرسوم لتأجى تادرس
رسمها أثناء وجوده فى
معسكر التجنيد وهو
دائما يحمل دفتر
اسكتشات لرسم ما يراه
.. فالاسكتشات على
الطريق الصحيح لتعلم
الرسم .



قياس الاطوال



فى انتظار الكشف

الكتاب: الأدب الإسلامي

أول من كتب

نادي النفوس العربية

و

حار
مع
أرسطو

سعد الدين زقية

العدد